كبار المسئولين بالدقهلية استولوا على أرض الدولة وباعوها في السوق السوداء

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩٢٤٢٢٢
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٩٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٨ رمضان ١٤٠٥ - ٢٧ مايو ((آيار)) ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٣٩١ ●
AL AHRAR, 27 MAY 1985 No. (391)

٦ ملايين جنيه خسائر والسبب خلافات بين المحافظة .. والمقاول !

تسبب خلاف بين محافظة كفر الشيخ واحد المقاولين ((قطاع خاص)) في اتلاف محطة لانتاج الدواجن قيمتها ٦ ملايين جنيه كانت المحافظة قد استوردت ((المحطة)) من امريكا منذ ٥ سنوات لدعم مشروعات الامن الغذائي .

قامت المحافظة بتشوين معدات ((المحطة)) لحين الانتهاء من اقامة مبانى محطة انتاج الدواجن .

فجأة وقع خلاف بين المقاول الذى كان يقوم بتنفيذ مشروع المحطة وبين المحافظة

توقفت كافة اعمال البناء بالمحطة بسبب الخلاف حيث كان من المقرر ان تنتهى كافة اعمال البناء في يناير عام ١٩٨٤ .

اكتشفت المحافظة ان اجهزة ((المحطة)) - التى تم تشوينها - قد أصابها الصدأ وبدأت في التآكل بسبب تشوينها لمدة طويلة .

رأى المعارضة

الصادرات المصرية .. الموازنة النقدية

● بتحليل الصادرات الزراعية ، نجد ان القطن يمثل ما يزيد على نصفها ، ويتركز النصف الثاني في صادرات محدودة ، مثل الخضر والفاكهة ، فلا تتجاوز صادراتها بضعة ملايين من الدولارات ، ولذا فان زيادة الصادرات المصرية من الخضر والفواكه يجب أن تحظى بعناية كبيرة سواء من القطاع العام أو من القطاع الخاص ، بل ان دور القطاع الخاص يعتبر أساسيا في هذا المجال التصديرى الهام .

ان الصادرات المصرية عامة لا تتجاوز ٤٥٠٠ مليون دولار سنويا ، منها ما يقرب من ٣٠٠٠ مليون دولار بترول ، وحوالى ٥٠٠ مليون دولار صادرات صناعية وعلى رأسها الغزل والنسيج والملابس ، أما باقى الصادرات الزراعية فهى لا تتجاوز ٨٠٠ مليون دولار ، يستحوذ القطن منها على ما يقرب من ٥٠٠ مليون دولار أى أن الصادرات الزراعية بدون القطن لا تتعدى ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون دولار ، وهو حجم ضئيل ، اذا علمنا ان أوربا الغربية تستورد خلال فترة الشتاء بلايين الدولارات ، أى أن المجال ما زال مفتوحا على مصراعيه أمام زيادة صادرات مصر من الخضر والفواكه الى هذه الاسواق ، وان كان الامر يقتضى من الحكومة أن تعقد اتفاقا مع دول السوق الاوربية المشتركة لاعفاء الصادرات الزراعية المصرية من الخضر والفواكه من الرسوم الجمركية ، ان لم يكن هذا الاتفاق قائما .

ونظرة واحدة الى أسعار بعض الخضراوات والفواكه في أسواق غرب أوربا في موسم الشتاء تعطينا مؤشرا واضحا عن مدى الحصيلة الضخمة التى يمكن أن تجنيها مصر من زيادة صادراتها من هذه الاصناف الى دول السوق الاوربية ، وعلى سبيل المثال لا الحصر فان أسعار الخضراوات والفواكه الآتية : الباذنجان، الفلفل الرومى الاخضر، الفاصوليا الخضراء ، البامية ، المانجو ، البطيخ ، الجوافة ، الفراولة ، الطماطم ، العنب ، الكوسة ، الخيار ، الثوم ، الخرشوف ، يتراوح سعر الطن منها المشحون جوا تسليم مطارات غرب أوربا (سويسرا - النمسا - الدانمرك - انجلترا - ألمانيا الغربية - فرنسا - هولندا - السويد - بلجيكا) يتراوح سعر الطن من هذه الاصناف بين ١٠٠٠ الى ٤٠٠٠ دولار بمتوسط ٢٠٠٠ دولار للطن الواحد ويصل سعر طن الفراولة مثلا الى حوالى ٤٠٠٠ دولار ، فاذا عرفنا ان انتاج الفدان من الخضراوات والفاكهة في مصر يصل في المتوسط الى عشرة أطنان ، في العروة الشتوية ومثلها في العروة الصيفية ، وربما يتجاوز هذه الارقام بكثير اذا اتبعنا التكنولوجيا الحديثة في الزراعة ، مثل الطماطم التى جاوز انتاج الفدان منها في مصر ٣٠ طنا ، وأن ٢٥٪ من انتاج الفدان يصلح للتصدير على الاقل أى بمعدل ٢٫٥ طن للفدان ، لعرفنا ان صادرات الفدان من الخضر والفواكه قد تتراوح بين ٥ آلاف و ١٠ آلاف دولار ، بمتوسط ٧ آلاف دولار أى ما يقرب من ٩ آلاف جنيه مصرى !!

كل ما في الامر ان علينا أن نخطط ونضع البرامج لزراعة الاراضى المستصلحة حديثا بانواع الخضر والفاكهة التى تحتاجها أسواق غرب أوربا المشار اليها وقبل ذلك علينا أن نزيل العقبات الجمركية والحجر الزراعى التى قد تقف حجر عثرة امام أى منتج زراعى يهدف الى تصدير منتجاته . ان مصر تستصلح سنويا ما يقرب من ٧٠ ألف فدان ولو أعدت هذه الاراضى المستصلحة لزراعة الخضراوات والفاكهة باسلوب تكنولوجى حديث سواء في انتقاء البذور او في الحرث او الرى أو موعد الزراعة او المبيدات الحشرية أو الجنى أو التعبئة لاستطعنا بسهولة أن نحقق صادرات لا تقل عن ألف مليون دولار سنويا أى ما يعادل دخل قناة السويس أو ضعف السياحة ، أو ما يعادل جميع الصادرات المصرية حاليا ، بما فيها صادرات القطن .

الأحرار

مصطفى كامل مراد قانون الاسكان الجديد لابد أن يشجع البناء

صرح مصطفى كامل مراد بان قانون الاسكان الجديد المزمع اصداره يجب ان يتضمن تحديد اسعار مجزية لتأجير الشقق تشجيعا للملاك على البناء وعرض شقق عماراتهم للايجار

واضاف رئيس حزب الاحرار بان معوقات البناء يجب ان تزال ويترك للناس حرية البناء وان تكون عمليات استخراج التراخيص والحصول على مواد البناء في متناول الجميع .

يهدد أعضاء المجلس المحلى بسبب الغاء انتداب زوجته

تهجم أحد أعضاء مجلس محلى أبو زعبل - بمحافظة القليوبية على أعضاء المجلس .

تفوه العضو بالفاظ نابية وخلع حذاءه ولوح به مهددا الاعضاء وطرق بالحذاء ثلاث مرات على المنضدة متوعدا .

كان أعضاء مجلس محلى أبو زعبل قد اثاروا تغيب زوجة العضو - المنتدبة للعمل بسكرتيرية المجلس - عن العمل ثلاثة شهور .. وقيام العضو بتزوير توقيع زوجته وصرف راتبها .

وافق الاعضاء على الغاء انتداب زوجة العضو بعد ثار العضو وفقد اعصابه .

قرر مجلس محلى أبو زعبل بالاجماع اسقاط العضوية من العضو

وأصدر المجلس المحلى لمحافظة القليوبية قرارا بالموافقة على اسقاط العضوية .

الجنزورى يؤكد :

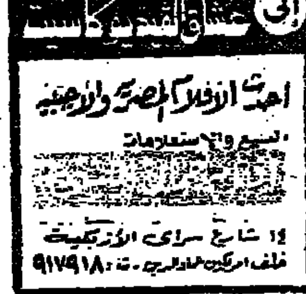
لا تحسين في الميزان التجارى

كشف الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط أمام مجلس الشعب عن عدم تحسين الميزان التجارى .

أضاف الجنزورى .. ان ما حدث من تحسن في ميزان المدفوعات يرجع أساسا الى تحسين مستوى تحويلات المصريين من الخارج .. التى سترتفع لتصل الى ٤٫٢ مليار جنيه في العام الجديد .

وشهر يكلم شهر يعلم شهر يسلم
شهر.. لما وصلنا لحالة الفقر..

مع الاعتذار للفوازير

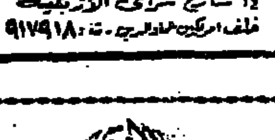


د. عادل عز :

أجور الموظفين تمثل خللا اجتماعيا

أعلن الدكتور عادل عز رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ان مستوى أجور موظفى الدولة تمثل خللا اجتماعيا .

طالب د. عادل عز أمام مجلس الشورى برفع مرتبات جميع العاملين بالدولة .



توقفت حركة التوسع العمرانى بسبب إستغلال شركات المحاجر بالاسكندرية

كتب محمد السايس :

توقفت حركة التوسع العمرانى ببعض المناطق بالاسكندرية لسبب سوء استغلال شركات المحاجر ..

كانت محافظة الاسكندرية قد باعت المحاجر المجاورة لكردونات المبانى الى شركات القطاع العام لاستغلال الاحجار الجيرية والطفلة بها ..

اشترطت المحافظة ان يكون منسوب استغلال هذه المحاجر في مستوى منسوب الطرق المجاورة .

اساءت الشركات استغلال المحاجر وذلك بخفض المنسوب نصف متر فوق مستوى المياه الجوفية حتى اصبحت منخفضة من مستوى الطرق المجاورة .

تقدمت مديرية الاسكان بمذكرة الى لجنة الاسكان بالمحافظة ضد هذه الشركات .

اوضحت المديرية ان هذه المناطق اصبحت الان داخل الحيز العمرانى ويصعب البناء عليها واستغلالها للتوسع العمرانى .

تقع هذه المناطق في الهانوفيل وكينج مريوط والدخيلة .

عصابة تنتحل شخصية ضباط المرور وتسرق السيارات بونش مزور

ابتكرت احدى عصابات سرقة السيارات اسلوبا جديدا للسرقة .

تنتحل العصابة شخصية (ضباط مرور .. وتقوم بسحب السيارات (بونش) المرور .

كان محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة لحزب (الاحرار) . قد ابلغ الشرطة ان (ونش المرور) رقم ١٦٦٠ قام بسحب سيارته من (ضاحية مدينة نصر) ولم يجدها في ادارة المرور .

تبين ان (رقم الونش) وهمى ، وانه ليس هناك ونش يحمل هذا الرقم .

يواصل رجال مكافحة سرقة السيارات محاولة القاء القبض على العصابة منذ نحو ٦ اشهر .

٥٥ عامًا خدمة تأمينية متميزة

المجلس المحلى يكتشف

كبار المسئولين بالمحافظة إستولوا على أراضى الدولة

كتب حسن عبد الحميد :

كشف المجلس المحلى لمدينة (المنزلة) بمحافظة الدقهلية عن قيام كبار المسئولين بالاستيلاء على ٢٠٠ فدان من اراضى الدولة بالمحافظة ..

تبين ان المسئولين الكبار قاموا ببيع هذه الاراضى للمواطنين بسعر السوق السوداء منذ اكثر من ١٠ سنوات ..

بلغت قيمة هذه الاراضى نحو مليون جنيه باعتبارها من اجود اراضى المحافظة .

اصدر المجلس المحلى الشعبى قرارا بتقصى الحقائق حول كيفية استيلاء المسئولين الكبار على اراضى الدولة .

لاتشكيلات جديدة للاخوان المسلمين

نفى (الاخوان المسلمون) ما تردد مؤخرا عن تعيين مرشد ومكتب ارشاد جديد للاخوان المسلمين .

اكدت قيادات الاخوان ان القول بوجود تشكيلات جديدة للاخوان قول مختلق ولا اساس له من الصحة وانه يهدف الى اختلاق صدام بين الاخوان والسلطة باثارة الاشاعات حولهم ..

إستخدام مبيد محرم دوليا لمكافحة البلهارسيا في الصعيد !

كتب اسامة الكرم :

استخدم المسئولون عن مشروع مكافحة البلهارسيا بالصعيد المبيدات المحظور استخدامها دوليا للقضاء على البلهارسيا .

تبين ان المشروع يستخدم مبيد ((الاجناسيد)) المحرم دوليا باعتباره يتسبب في القضاء على جميع الكائنات الحية بالمياه .

كان المجلس المحلى لمدينة ((اسنا)) قد تقدم بسؤال الى ادارة المشروع حول استخدام المبيدات مما يؤدى الى اتلاف الثروة السمكية .

مجالس تأديب لرؤساء اتحادات الطلاب بالاسكندرية

قررت جامعة الاسكندرية تقديم رئيس اتحاد طلاب الجمهورية ونائب رئيس اتحاد الجامعة ورؤساء اتحادات الطلاب بكليات الصيدلة والطب والعلوم الى مجالس التاديب .

اتهمت الجامعة رؤساء الاتحاد باصدار نشرة صحفية باسم (الرأى) .. بدون اذن الجامعة .

تهدف الجامعة من تقديم الطلاب الى مجالس تاديب لحرمانهم من الترشيح للانتخابات الطلابية العام القادم .

صفحة كاملة لرمضان
ص ٥

رجاء رشاد وكيل شرف

تم تعيين رجاء رشاد المحامية وكيلا شرفيا لحزب الاحرار سلتقرر ان تشرف رجاء رشاد على التنظيم النسائى بالحزب ..

وهى عضو الامانة العامة للحزب وعضو مؤسس بحزب الاحرار وكانت تشغل موقع امين الحزب بمحافظة الاسكندرية .

التحقيق مع المسئولين عن الوحدات الريفية

تحقق النيابة الادارية مع المسئولين عن عدد من الوحدات الريفية ببعض القرى التابعة لمحافظة المنوفية .

تبين ان المسئولين قاموا ببيع الادوية المخصصة للوحدات الريفية في السوق السوداء .

اتضح ان ٣ وحدات ريفية قد ظلت اغلاقها منذ ٣ شهور على الرغم من توفر الاطباء والمسئولين عنها في كشف الحضور والانصراف بالوحدة !

محافظة القليوبية تلغى مناقصة بـ ٧ مليون جنيه " وتسند العملية " لاحدى الشركات بـ ١١ ملايين جنيه

كتب سامى فهمى :

الغت محافظة القليوبية مناقصة خاصة بمشروعات رصف طرق المحافظة بمبلغ ٧ ملايين جنيه ، واسندت العملية لاحدى الشركات بمبلغ ١١ مليون جنيه !

اعلنت المحافظة عن مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص لرصف الطرق

بلغت قيمة اقل العطاءات ٧ ملايين جنيه .

فوجئت الشركات بالغاء المناقصة .. بعد ان تكلف الاعلان عنها حوالى ٥ الاف جنيه

قامت المحافظة بالاعلان عن مناقصة لشركات القطاع العام تقدمت ٤ شركات بعطاءاتها . رست عملية الرصف على احد الشركات بعطاء قيمته ١١ مليون جنيه

مراكز القوى تعتقل مواطنا لمدة ٢٨ شهرا بسبب بكائه

قضت محكمة جنوب القاهرة بالزام الحكومة بدفع ١٠ آلاف جنيه تعويضا لورثة مواطن ، كانت مراكز القوى قد اعتقلته ٢٨ شهرا ، بسبب بكائه في جنازة مصطفى النحاس .

كان ورثة المواطن محمد يوسف جعفر قد اقاموا دعوى تعويض امام المحكمة طالبوا فيها الحكومة بدفع تعويض عادل لما لحقهم من أضرار مادية وادبية من جراء اعتقال مورثهم بدون سبب .

أصدرت المحكمة قرارا بالزام الحكومة بدفع ١٠ آلاف جنيه تعويضا للاسرة .

صدر الحكم برئاسة المستشار احمد رضا حسين رئيس المحكمة وعضوية المستشارين احمد رضا عبد الوهاب واحمد عبدالوهاب عطية وأمانة سر رمضان عبد الصمد .

هكذا من الاصل



الصفحة الثانية

يقدمها : المهندس محمود فوزى

الزراعة والرياضة

الجوع يهدد العالم

أساليب الدعاية الماكرة تزيد الجوع في البلدان النامية

إستغلال البلاد النامية عن طريق تصنيع الأغذية ورفع سعرها

كيف تستولى الشركات الزراعية العملاقة على الشركات الوطنية ولماذا ؟

نشاط الشركات الزراعيه العملاقة فى البلدان النامية تؤدى الى زيادة انتشار الجوع بها وزيادة مكاسب هذه الشركات بطرق مختلفة ومتشعبة .. والجوع في هذه البلدان الفقيرة لايعني شيئا لهذه الشركات فكل اهتمامها موجه لزيادة ارباحها وفتح اسواق جديدة امام منتجاتها واستغلال هذه الشعوب الفقيرة لأقصى درجة دون النظر الى العواقب .

ومن هذه الطرق تصنيع المنتجات الغذائية ليرتفع سعرها وفتح اسواق لها في البلدان النامية ليشتريها النخبة الممتازة منهم . فمثلا اشادت جريدة الفاينانشيال تايمز بالاسواق المقترحه امام الاغذية النصف مجهزة في أفريقيا وقالت ان شركة يونيليفر اكسبورت فتحت اسواقا جديدة امام الايس كريم والسجق والاغذية المجمدة في المناطق النائية في سيراليون وليبريا وستقوم باقامة ثلاجات تجميد في محلات التجزئة في القرى تزودها سيارات النقل بالمثلجات القادمة من ليفربول ولندن بالبواخر . هل الايس كريم والمثلجات هي غذاء الجوعى .

ولكي تسيطر هذه الشركات العملاقة على الاسواق في البلدان النامية تبدأ بوضع قدمها على ارض صلبة وذلك بشراء شركة محلية تعمل على الاقل في أحد منتجات الشركة الاجنبية ذات ادارة للمهنة والتسهيلات المصرفية والحكومات والناس والظروف المختلفة حتى تبدأ الشركة الاجنبية العملاقة من فراغ .

فمثلا شركة نابيسكو استولت على شركات بسكويت وقراقيش محلية في بلدان مثل فنزويلا والمكسيك والعراق والبرازيل ونيكاراجوا وبورتوريكو واستولت شركة يونيلفر العملاقة (فرع وولز) للايس كريم والسجق على شركة ايس كريم الدورادو عام ١٩٦٨ وعلى سول - اس - اس الدانمركية عام ١٩٧١ وعلى شركة جيوز براذرز للايس كريم في ايرلندا الشمالية عام ١٩٧٢ وعلى شركة النامسة وهي شركة برازيلية للايس كريم عام ١٩٧٤ . اما شركة بيبسكو الضخمة في اسواق الوجبات الخفيفة في الولايات المتحدة . بعد ضمها الى شركة فريتو فقد استولت على شركة مخابز فنزويلا واشترت شركة يوردن وهي اكبر شركة لصناعة العجائن في البرازيل اما شركة جنرال فودز المملاقة وبدأت . أملا على سماد الجونو (من زبل الطيور) فقد قامت بشراء شركة اليمنتوس كورن في جواتيمالا وطورتها شركة جريس الى شركة للغذاء المجمد وتزعم شركة جريس انها تسيطر الان على ٦٠ في المائة من أسواق أمريكا الوسطى للاغذية المجهزة المعباة .

وشركة جنرال فورد اشترت شركة لاانديا وهي اكبر شركة لصناعة الشيكولاته واشهر شركة لصناعة الاغذية البحرية في فنزويلا ثم استولت بعد ذلك على شركة كيبون وهي اكبر صانع للايس كريم في البرازيل .

وتعتقد الشركات العملاقه ان ضم الشركات لها يقلل من النفقات الاولية الى الحد الادنى . ويقوم كل فرع جديد بتمويل نفسه

وبمثل هذه الاستراتيجية تستطيع شركات الغذاء الضخمة ان تدخل عدة أسواق محلية في نفس الوقت تقريبا .

أسوأ مالدى هذه الشركات وليس افضله - كما يقول الدكتور جوزيف كولنز - لان هذه المنتجات لاتلبي احتياجات حقيقية لهذه الدول وتصنيع هذه الاغذية يزيد من اسعارها وارباحها . فمثلا محصول البطاطس العادى - يعتبر غذاء أساسيا في الوجبات منذ عدة قرون - اذا أن البطاطس تحتوى على الفيتامينات والمعادن والبروتين حتى ان الانسان يمكنه أن يعيش على البطاطس وحدها وهو طعام رخيص ويمكن الحصول عليها مثلا بسعر ٩ بنسات للرطل في امريكا وكلما زادت درجة التجهيز ارتفع ثمنها ٨ - ١٠ بنس . وحين تكون مجففه مثل سماش والذى تنتجه شركة كادبورى يرتفع سعر الرطل الى ٢٤ بنسا . وعندما تحول البطاطس الى شرائح مقطعة جافه كالتى تنتجها شركة بيروز أى (تابعة لشركة يونيليفر) يصل ثمن الرطل الى ٥٣ بنسا . أما رقائق البطاطس فتبلغ ثمنها ٢ر١ جنيه للرطل ويرتفع الثمن الى ٢ جنيه للرطل في الوجبات الخفيفة التى تنتجها مثلا شركة سميث .

وتتحكم هذه الشركات الجبارة في الاسواق في كل جهة - فمثلا في صناعة الحلوى بانواعها تتحكم ٣ شركات في السوق في انجلترا وهي شركات كادبورى شويبس - رونتري ماكنتوش - ومارس - اذ تسيطر على حوالي ٨٠ في المائة من المبيعات في السوق . - أما في سوق الايس كريم تتحكم فيه شركتان هما شركة وولز (تابعة لشركة يونيليفر) وشركة ليونز وفي أسواق الاغذية المجمدة تتحكم في السوق الانجليزى شركة فندوس (نستله) وشركة بيردز آى (تابعة ليونيليفر) - أما في سوق السكر فتتحكم في ٨٥ في المائة منه شركة تيت وشركه لايل وشركة برتش شوجار . وتسيطر شركة مكسويل هاوس (تابعة لشركة جنرال فودز) وشركة نستله على ٦٠ في المائة من القهوة التى تشتريها انجلترا .

البحار في تسويق المنتجات النامية وتتحمل هذه الشركات الملايين من الجنيهات كل عام للدعاية بمنتجاتها - ففى عام ١٩٧٢ مثلا انفقت شركات الغذاء ٨٨ مليون جنيه استرليني كدعاية لتسويق منتجاتها وتتقاضى هذه الشركات مقابل هذه الدعاية من الدول التى تسوق فيها منتجاتها مثل كندا وامريكا اللاتينية واوروبا الغربية وافريقيا والشرق الاقصى .

كلمة

اخوانى الفلاحين - سلاما وتحيه

الاتحاد التعاوني العام اتكون والحمد لله من الاتحادات التعاونية الزراعية والانتاجية والاسكان والاستهلاكى والسمكى .. الخ يعني الاتحاد الزراعي اتولد ميت وفطسان وكمان الاتحاد العام باين عليه برده فطسان والسبب ان الحكومة عايزه تسيطر على التعاون باى طريقة ولا تخليهوش يتنفس .

ازاى عايزين تكون اتحادات وعمارات عالية والاساس معدوم .. القاعدة المريضة للتعاون وهي الجمعيات المحلية في القرى - لا شغلة ولا مشغلة - اعمالها واختصاصاتها اخذتها بنوك القرى وبقى الفلاح محتار بين الجمعية وبين بنك القرية كل يوم حيران بينهم . يروح هنا يقولوله هناك يروح هناك يقولوله هنا .. حتى مبانى ومقرات وممتلكات الجمعيات دى مارجعتش لها لغاية دلوقتى . يعني ياالحكومة ما تفكر في تشجيع التعاون لازم تبتدى من القاعدة .. مش من فوق . ازاى ابنى فوق والقاعدة خايخة .. قوة الاتحادات التعاونية في قوة القاعدة مش في قوته هو . الجمعيات الاستهلاكية اضمحلت خالص والجمعيات الاستهلاكية اتلغت تمام بعد ما كانت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لها دور عظيم قبل الثورة . جمعيات الاسماك ضاعت بسبب شركات الاسماك والجمعيات الزراعية ضاعت بسبب بنوك القرى .

علشان يكون عندنا اتحاد تعاوني قوي لازم نبدأ من القاعدة ونرجع للتعاون في القرى والقواعد امجاده وقوته ونشاطه ولكن تأسيس اتحادات تعاونية صورية مش راح تقدر تعمل حاجة والحكومة والحزب الوطني بيسيطر عليها تمام والفلاحين مالهمش اى دور حقيقي فيها انما كلها تعليمات وتوجيهات واوامر .. قطعا مش راح تعمل حاجة الاتحادات دى والحق مش عليها والذنب مش ذنبها وانما ذنب سياسة الحكومة اللى في باطنها بتحارب التعاون وفي ظاهرها بتساعده .

محمود فوزى

الحزب الوطني يحطم أهم مبادىء التعاون فيؤدى إلى موته

تدخل الحزب الوطني في إنتخابات التعاون قضى عليه بالفشل

أهم مبادىء التعاون الحيدة الدينية والسياسية إعتدى عليها في مصر

عندما تكون الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي ارادت حكومة الحزب الوطني السيطرة التامة على هذا الاتحاد حتى لا ينحرف ولا يعمل ولا يظل برئاسة وكفى تجربة الاتحاد الحر الذى رأسه المرحوم احمد يونس والذى كان رجلا بمعنى الكلمة وبولى سكرتيره الزميل محمد ادريس دينامو التعاون واتشط تعاوني في مصر .

عندما بدأ الاتحاد عام ١٩٧٤ العمل الجدى للتصدى لمشاكل الفلاحين وامتلك الاتحاد فعلا الحصول على حب الفلاحين وثقتهم وعقد المؤتمر التعاوني العام والذى كان مظاهرة تعاونية شعبية فلاحية عظيمة ولم تستطيع الحكومة السيطرة على الاتحاد نزلت اللعنات على هذا الاتحاد وجاءت التوجيهات من الداخل والخارج للقضاء على هذا الاتحاد وعلى قادته فتالفت قضية الاتحاد التعاوني تأليف وسيناريو واخراج الحكومة في ذلك الوقت ولكن قضاءنا العدل العظيم قال كلمة الحق واصدر حكمه ليس فقط بالبراءة التامة بل بان هذه القضية هي قضية سياسية ومما كان من الجائز تقديمها للمحاكمة

لذلك كانت اصبع الحزب الوطني في انتخابات الجمعيات التعاونية من القاعدة للقمة بالاوامر والاتفاقيات والقوائم . ادى ذلك الى فشل الجمعيات التعاونية الزراعية تماما فتحولت القرى والريف (ابو الخير) الى الاستهلاك بدلا من الانتاج وزادت متاعب الدولة في استيراد الغذاء وفي تنفيذ سياستها الزراعية والاقتصادية ولكن الحكومة تحملت كل ذلك في سبيل السيطرة التامة على الحركة التعاونية .

واخيرا عند تاسيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي قرر الحزب الوطني ان تكون رئاسته للاخ الفاضل الحاج مهدى شومان وهو رجل تعاوني ولاشك في ذلك . وتدخل الحزب الوطني بكل قواه لاسقاط باقى المرشحين للرئاسة ومنهم الاخوة الاحباء عطية حنيتة ومحمد ادريس ومحمد الوصيف . وعقد اجتماع في مكتب المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين واتفق اعضاء مجلس ادارة الاتحاد التعاوني من الحزب الوطني وعددهم ٩٠ عضوا من ١٠٧ . وكذلك اعضاء مجلس الشعب فيه من ضرورة انجاح الحاج مهدى شومان للرئاسة وتم للحزب الوطني ما اراد .

واخيرا جاءت انتخابات الاتحاد التعاوني العام ووعد الزميل العزيز شمس خفاجة برئاسة الاتحاد وهو عضو في الحزب الوطني وفي المؤتمر القومي للحزب ووعد الاخ عبد الحميد غازى بانه سيكون نائبا لرئيس الاتحاد وايضا وعد الاخ محمد رزيق عضو مجلس الشورى ويمثل الثروة المائية بانه سيكون ايضا نائبا للرئيس . واصدر الدكتور يوسف والى قرارا بضم اعضاء لمجلس ادارة الاتحاد ومن بينهم عبد الحميد غازى وعبد المولى عطية (الذى اختير لتنفيذ مخطط الحزب الوطني

وبدات بوادر التخلى عن شمس خفاجة بان سرب الحزب الوطني اخبارا لجرائد المعارضة ان شمس خفاجة مستغل وانه يتقاضى عشرة الاف جنيه من اتحاد التعاون والاسكان وعند مقابلة السيد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة صرح بان وزارة الزراعة لن تتدخل في الانتخابات ولقد نفذ الدكتور الوزير هذا الوعد ولم تتدخل وزارة الزراعة ولكن تدخل الحزب الوطني بكل ثقله وعقدت اجتماعات منها اجتماع عند الحاج الفاضل محمود ابو هريب . وعند الزميل العزيز فاروق عفيفى وعند الزميل الاخ حسن ابو السعود وغيرهم وتم الاتفاق على القائمة وعلى راسها الاخ سيد زكي رئيسا والاخ حسن ابو السعود سكرتيرا عاما وتم ابعاد عبد الحميد غازى عن ان يكون نائبا للرئيس لان هناك من ابلغ الحزب الوطني ان عبد الحميد غازى لن يكون مطية لاحد ولا يمكن توجيهه بالضبط مثل عدم ادراج أسم الدكتور الفاضل والتعاوني الاصيل الدكتور كمال أبو الخير ضمن أعضاء الاتحاد المعينين لان الدكتور كمال ابو الخير لن يسيطر عليه أحد فاستبعد بعد كتابة اسمه وأيضا كثير من عمالقة التعاون ومنهم الاخ على عبد الرحمن وهو المسئول عن التعاون الزراعي حكوميا وكان الواجب ان يكون ضمن اعضاء المجلس .

ان اعضاء مجلس ادارة الاتحاد التعاوني العام او الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي كلهم تعاونيون افاضل وعلى مستوى الجمهورية وكان من الممكن أن يقدموا للتعاون الكثير ولكن الكثير بعضهم

تسبب تدخل الحزب الوطني - بثقله واغلبيته - في ان يولد الاتحاد التعاوني الزراعي المركزى ميتا وظل ميتا وسيظل ميتا تحت هذه الظروف وولد الاتحاد التعاوني العام ميتا أيضا مع ان على رأسه الزميل الفاضل الاخ سيد زكي وهو رجل تعاوني اصيل - ونحن نسأل كيف لم ينتخب (او يوضع في القائمة) الاخ مهدى شومان ولو نائبا للرئيس وهو رئيس أكبر اتحاد تعاوني في مصر وهو الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي .

واعتقد ان (فطسان) الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي وزميله الاتحاد العام سببه أن القاعدة صدمة . فقاعدة التعاون هي الجمعيات التعاونية المحلية . فتعاونيات الزراعة في القرى اكلتها بنوك القرى والحكومة تتفرج عليها حتى يتم هضمها ولم تحرك ساكنا لانقاذها رغم ان هدم الجمعيات المحلية ادى الى عدم تنفيذ سياسة الدولة الاقتصادية والزراعية خصوصا في مساحات المحاصيل وحتى المحاصيل ومواعيد الزراعة ... الخ والى تدهور الانتاج الزراعي واعمال الارض ... الخ .

ان التعاونيين في مصر في كل مجال وكل نشاط وكل مستوى يرفعون امرهم رامى اقتصاد مصر الى رئيس الجمهورية الذى لا يعنيه الا صالح مصر وانتاج مصر ورفاهية سكان مصر - والى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وهو فلاح قبل ان يكون وزيرا ليقوم - عمليا - وليس تصريحيا بالعمل على اعادة الحياة للحركة التعاونية لصالح مصر اولا واخيرا .

كيف يقيم الأمريكان أبطالهم الرياضيين

ذكرت بعض الصحف بالولايات المتحدة الامريكية ان المعجزة الرياضية وصاحب الاربع ميداليات الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس يساوى عند الامريكيين تمثال الحرية المشهور .

كيف تحافظ بطلات العالم على لياقتهن البدنية

كاترينا فيت بطلة العالم في التزحلق على الجليد وهي من المانيا الشرقية . قامت بتقديم عروض شائقة على حلبات قور الفرنسية في مدينة انجيه . وقد لوحظ ان كاترينا فيت الفائزة بالميدالية الذهبية في دورة ساراجيفو الاولمبية عام ١٩٨٤ انها مازالت تحتفظ برشاقتها . وليس انها لكي تحافظ على لياقتها البدنية تخضع لنظام غذائي وتدريبي قاس باشراف مدربتها يوكاموللى التى لا تفارقها أبدا أينما ذهبت .

وتأكل كاترينا في الصباح تفاحة واحدة او كوب عصير برتقال وفي المساء قطعة لحم مشوى فقط مع قطعة صغيرة من الحلوى والتدريب يوميا في الصباح من السادسة صباحا ثم تدريب لمدة ساعتين بعد الظهر ثم فترة ثانية أيضا للتدريب مدتها ساعتان .

كاتارينا فيت

السبعة العظماء الذين يحتلون عرش الرياضة عام ١٩٨٥

جاها نجير خان معجزة الزمان في الاسكواش

وصل الى قمة عرش الرياضة عام ١٩٨٤ سبعة عظماء هم مارتينا نافرا تيلوفا التشيكية (التنس) ودالى طومسون الانجليزى (العشارى) وفلاديمير سالينكوف الروسي وموزيس الامريكى (حواجز) ولارى هولمز الامريكى (الملاكمة) باما شيتا الياباني (جودو) وجاها نجيرخان الباكستاني (اسكواش) .

واول هؤلاء الابطال معجزة الاسكواش جاها نجيرخان ، ولم يحدث في تاريخ الرياضة ان ارتبطت عائلة بلعبة رياضية واثرت عليها وعلى سمعتها كما حدث لاسرة (خان) ولعبة الاسكواش واكسن .

وبدأت لعبة الاسكواش في الهند تماما كما بدأت لعبة كرة القدم في مصر ففي عام ١٨٨٢ اخذ المصريون المقيمون بجوار معسكرات الجنود الانجليز .

وفي عام ١٨٩٥ كون محمد افندى ناشد اول فريق مصرى لكرة القدم ثم بدأت الفرق المصرية تتكون وكان اهمها فرقة البطل الاسطورى حسين حجازى .

وانجبت باكستان اعظم نجوم لعبة الاسكواش واكثرهم من عائلة (خان) .. وسجلت الاحداث الصراع الكبير والنضال الهائل بين ابطال مصر وابطال الباكستان في لعبة الاسكواش وكان اهم ابطال مصر عبد الفتاح باشا عمرو ومحمود عبد الكريم ومحمد الدرديرى .

وفي باكستان كان اجداد عائلة خان يعملون في ملاعب الاسكواش التى انشأتها الحاميات العسكرية البريطانية - وظل ابطال الاسكواش من عائلة خان حتى وصلت هذه البطولة الى بطل العالم الحالى للاسكواش وهو جاهانجير خان - (ومعناها باللغة الاوردية (امبراطور العالم) .

والذى لم يهزم قط من عام ١٩٨١ وحتى الآن .. وكلقا فاز ببطولة العالم في الاسكواش للهواة وسنه ١٥ عاما .

والمعروف ان جاها نجير خان - يقهر خصومه بطريقة عجيبة فقد فاز على مارك تالبوت بطل امريكا الشمالية ٣ صفر عام ١٩٨٣ في بطولة بوسطون المفتوحة ثم كرر نفس الفوز عام ١٩٨٤ في بطولة العالم الدولية في تليفيسمان في تورنتو .

وفي نهاية بطولة فرنسا المفتوحة فاز خان على منافسه الخطير دين ويليامز ٩ - صفر - ٩ - صفر .

جاها نجير خان

إنهم يحتالون على وزارة الزراعة !

طالبت الشركة بصرف الأعلاف

المدعمة فاكتشف المسئولون إنها غير مرخصة

كتب محمد السايس :

طالبت شركة الليجى للدواجن مديرية الزراعة بالجيزة بصرف حصة لها من الذرة الصفراء لمصنع العلف التابع لها .

ورفضت مديرية الزراعة طلب الشركة واعلن مدير الزراعة امام المجلس الشعبي المحلى لمحافظة الجيزة أن هذه الشركة لم يصرح لها باقامة مصنع علف وان هذه الاعلاف التى تصنعها يجب أن تصادر فورا ويحرر لها قضية امن دولة .

واضاف انه سبق ابلاغ شرطة مباحث التموين لضبط هذا المصنع لتشغيله بدون تصريح مخالفا بذلك اللوائح والقوانين .

فقرر المجلس بالرغم من ذلك ضرورة صرف الاعلاف اللازمة للشركة .

هل زال خطر الجفاف عن مصر ؟

سحبنا ٦٨ مليار متر مكعب ماء من بحيرة السد في ٥ سنوات

نحن اول من دق ناقوس الخطر لما قد تتعرض له مصر من خطر الجفاف الذى تعانى منه دول كثيرة في افريقيا . وكان ذلك في عدد الاحرار رقم ٢٧٥ بتاريخ ٤ فبراير ١٩٨٥ وبينت الاحرار ان هذا الخطر حقيقي وان باقى المخزون في بحيرة السد لن يكفي لاحتياجات مصر للرى والصناعة والشرب وغيرها اذا لم يكن فيضان هذا العام بالدرجة التى تغطي هذه الاحتياجات . لانه اذا جاء فيضان هذا العام مع باقى المخزون في السد كافيا فماذا يحدث العام القادم اذا جاء الفيضان منخفضا وبحيرة السد العالى خاليه .

وطبقا لبيانات وزارة الرى الرسمية فقد تم سحب ٦٨٫٣ مليار متر مكعب من المياه من بحيرة السد خلال ٥ سنوات . ففى عام ١٩٨٠ كانت كمية المياه الواردة لمصر ٥٠ مليار متر مكعب فتم سحب ٥٫٥ مليار متر مكعب من بحيرة السد . وفي عام ١٩٨١ كان الوارد من المياه الينا ٤٥ مليار متر مكعب فتم سحب ١٠٫٥ مليار متر مكعب مياه من بحيرة السد . وفي عام ١٩٨٢ وصل الينا ٤٠ مليار متر مكعب فقط من المياه فتم سحب ١٤٫٨ مليار متر مكعب من بحيرة السد . وفي عام ١٩٨٣ وصل الينا ٤٣ مليار متر مكعب ماء فسحبنا من بحيرة السد ١٢٫٥ مليار متر مكعب وفي عام ١٩٨٤ وصل الينا ٣٥ مليار متر مكعب ماء فقط لسحبنا من السد العالى ٢٥ مليار متر مكعب ماء - أى سحبنا من بحيرة السد في ٥ سنوات ٦٨٫٣ مليار متر مكعب ماء لسد الفجوة بين ما وصل الينا من مياه واحتياجات مصر المختلفة من المياه - وهناك ٣٠ مليون متر مكعب من المياه في السد العالى لا يمكن الاستفادة منها وتسمى (التخزين الميت) .

من هذه البيانات نعلم ان السد العالى قد حمى مصر من اخطار الجفاف لمدة ٥ سنوات ولولا السد العالي لوقعت كارثة حقيقية للزراعه والكهرباء ومياه الشرب في مصر

وقدمت الاحرار عدة اقتراحات لمجابهة هذا الخطر وهي :

١ - اعادة النظر في التركيب المحصولى الحالى وتقليل مساحات المحاصيل ذات المقننات المائية الكبيرة .

٢ - اعادة الانضباط الى شبكة توزيع المياه على جميع المستويات لتقليل الفاقد في مياه الرى لاقل ما يمكن .

٣ - اعادة النظر في مناوبات الرى بزيادة فترة البطالة وتقليل فترة العمالة دون المساس بالانتاج الزراعي .

٤ - المحافظة على المياه التى تفقد في السدة الشتوية والتى تصرف لتوليد الكهرباء

٥ - زراعة أصناف المحاصيل مبكرة النضج لتوفير حوالى ٣٠ الى ٤٠ في المائة من مقنناتها المائية

٧ - يمنع في هذه المرحلة الحرجة عدة مقننات مائية للقمح والفول للاراضي المستصلحة .

ولقد استجابت لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب لبعض ما اقترحته الاحرار .

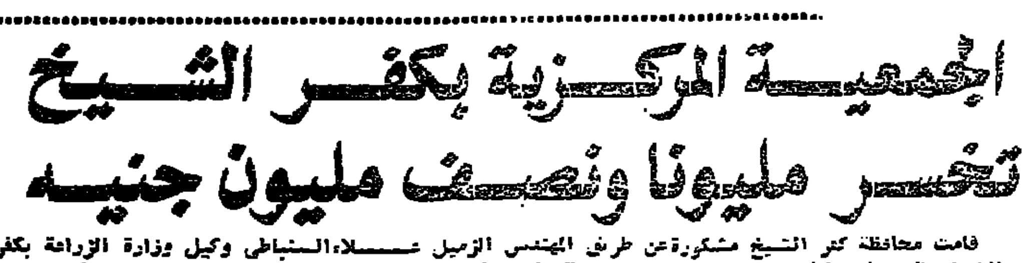
واقترح مجلس الشعب اعادة النظر في مساحات الارز وهي الزراعة ذات المقننات المائية الكبيرة جدا .

ولقد وصلت معلومات دولية أن الامطار قد هطلت على اثيوبيا وعلى الهضبة الافريقيه بما يبشر بالخير ولكن لم تعلن وزارة الرى عن كميات هذه الامطار ومدى غزارتها وطبقا لذلك ماذا سيكون حال الفيضان هذا العام - واذا ما مرت هذه السنة على خير فما هو الحال في العام القادم .

كما لم تعلن وزارة الرى عن اسباب رجوعها في قرار تخفيض مساحة الارز هذا العام الى ٧٠٠ الف فدان فقط وسمحت بزراعة مليون فدان ، وعلى أى اساس تم ذلك .



عصام راضى



الجمعية المركزية بكفر الشيخ تخسر مليونا ونصف مليون جنيه

قامت محافظة كفر الشيخ مشكورة عن طريق المهندس الزميل علاء السنباطي وكيل وزارة الزراعة بكفر الشيخ بالرد على ما نشرته في العدد رقم ٢٨٩ الصادر بتاريخ ١٢-٥-١٩٨٥ عن ان الجمعية المركزية الزراعية التعاونية اضاعت من اموال الفلاحين مليون ونصف جنيه بسوء استخدام شتالات وصواني بلاستيك وطلبت من وزارة الزراعة شراء هذه الشتالات . ورفضت الوزارة ذلك .

يقول الرد :

١ - ان الجمعية المركزية بمساعدة اجهزة وزارة الزراعة قامت بتشغيل هذه الالات في حوالى عشرة الاف فدان وكان ايراد هذه الخدمة نصف مليون جنيه - ولم يذكر الرد ما هي مصاريف هذه العملية .. وذكرت الجمعية المركزية ان تحديد ٥٠ جنيها للفدان فيه خسارة على الجمعية - وبذلك يكون الرد ناقصا .

٢ - ان الجمعية المركزية تريد بيع هذه الشتالات لوزارة الزراعة لانها تنوى انشاء مصنع علف عبوة تقليدى وعدم توافر السيولة المالية لديها .. ذلك مع العلم بان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة اعلن ان مصانع العلف في مصر لها قدرة انتاجية اكبر من احتياجات مصر وانه لن يسمح بمصانع علف جديدة ..

سمات جديدة لرمضان ٨٥

تفاوت رهيب فى أسعار الياميش

الزبادى الحقيقى » إختفى .. واللبن الحليب يلقى فى الترعة

فى أول أيام شهر رمضان تم الغاء التسعيرة الجبرية على السلع الاستهلاكية من الخضراوات والفواكه. وتركت الحرية للافراد فى الشراء واصبح سعر السلعة يخضع لظروف العرض والطلب فى السوق .

وزارة التموين تقول أن الغاء التسعيرة الجبرية ادى الى زيادة المعروض من السلع وادى الى انخفاض الاسعار ، وأن هذه التجربة تم طبيقها من العام الماضى على بعض السلع مثل البرتقال والبطيخ والعنب والموز وكانت المجمعات تعرض كميات كبيرة منها ، وأحس المستهلك خلال الموسم الماضى بكثرة المعروض من هذه الاصناف وتقارب الاسعار بالقطاعين العام والخاص وهنا هو المطلوب ان يتحقق التوازن فى السوق ..

واكد مصدر مسئول بوزارة التموين على ضرورة الغاء التسعيرة الجبرية لان الوزارة لاحظت انخفاضا شديدا فى الكميات الواردة الى اسواق الجملة لان المنتج فى هذه الاسرة الصيفية يحجم الفلاحون عن التوريد ويفضلون البيع فى المناطق القريبة من المزارع، ولذلك تقرر الغاء التسعيرة بمناطق التسويق بالقاهرة حتى تكون حافزا للمنتج على توريد انتاجه الى اسواق القاهرة وبالتالى زيادة المعروض .

وأضاف المصدر انه بعد الغاء التسعيرة تبعها فى اليوم التالى مباشرة ارتفاع فى اسعار سوق الجملة فاستمر لمدة ٣ ايام ثم بدأ ينخفض حتى وصل الى أسعار اقل من التسعيرة الجبرية ، ولكن لوحظ ان سوق التجزئة ينخفض عن سوق الجملة حيث انها تتاثر بطبيعة المنطقة من حين الى آخر ففى المناطق الشعبية وجد أن ربح تاجر التجزئة لايتعدى ٣٠٪ اما فى المناطق الراقيه مثل المهندسين والزمالك ومصر الجديدة والمعادى وصل الى ٢٠٠٪ ، وهذا متوقع .

ووزارة التموين تختط سياسة عدم التسعير لاى سلعة الا اذا ارتفع سعرها بشكل لافت للنظر ، ومجاوز المعقول ، وأن التسعيرة الجبرية ليست دائما هى الحل المناسب لتوفير السلعة للمستهلك . وقد اتضح ذلك من تجربة التسعيرة فى السنوات السابقة .

> **شيخ الازهر يحذر من الاستهلاك فى رمضان ولا أحد يستجيب !**
>
> حذر الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر فى بداية شهر رمضان المواطنين من الاسراف فى الاستهلاك والالتزام بالصوم الموصل الى التقوى ايمانا .
>
> وطالب شيخ الازهر المواطنين بضرورة الاستغناء عن كل ماليس ضروريا ، حتى لا نثقل على كاهل الدولة . باستيرادها السلع والمنتجات مما تعجز مواردها عن تدبيره من الكميات الموسمية التى لاتدخل فى فروض الدين وليست من لوازم الصوم .
>
> والمؤكد هذا العام ـ طبقا للبيانات الحكومية ـ أن معدلات استهلاك المواطنين قد ارتفعت هذا العام بصورة تضاعفت عن العام الماضى ، وبخاصة فى الاحتياجات الخاصة برمضان من ياميش ولوز ومشمش وتمر وزبيب. والتهم الجمهور أى كميات تم عرضها فى الاسواق وربما يبحث فى السوق السوداء عن كميات اضافية.

قرار مؤقت

وفى الوقت ذاته صرح مسئول آخر بوزارة التموين أن قرار الغاء التسعيرة قرار مؤقت وهو مرهون بنجاح التجربة ولكن اذا ارتفعت الاسعار بشكل مغالى فيه ستلجأ الوزارة لوضع تسعيرة جبريه .. تراعى فيها تكاليف الانتاج والنقل وهامش ربح مناسب لكل الاطراف. وان الغاء التسعيرة كان بسبب احجام المنتجين عن توريد احتياجات الاسواق الفعلية وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج والنقل . وان السبب الرئيسى وراء ارتفاع الاسعار هم تجار التجزئة وان التسعيرة ستعود اذا لم يلتزم التجار بتخفيض الاسعار مع زيادة الكميات المطروحة بالاسواق وان الوزارة الغت التسعيرة بعد ان أوجدت ٤٢٢٠ منفذا للتوزيع بالقاهرة

والى هنا ، انتهى كلام وزارة التموين بالدفاع عن قرار الغاء التسعيرة .

الغرفة التجارية تعارض

فى الوقت نفسه نجد أن الغرفة التجارية تطالب بالابقاء على التسعيرة الجبرية لما تحققه من حماية للمستهلك وما تتسم به من مرونة ما وقدرة توافر السلع وللحفاظ على الاسعار .

المنتج والمستهلك فى ذيل القائمة

واكد خبراء الاقتصاد ان المنتج والمستهلك سيكونون فى ذيل قائمة المستفيدين من أوضاع السوق ـ بشكلها الحالى بعد الغاء التسعيرة ـ وانه ليس من المناسب الآن اتخاذ هذا القرار فالغاء التسعيرة بالنسبة للخضر والفاكهة ، وترك الاسعار لعوامل العرض والطلب تتطلب بالدرجة الاولى أن تكون باقى عوامل السوق تخضع لهذا التفاعل بين قوى السوق ، أما أن تترك عوامل العرض والطلب للتفاعل فى ظل علاقة احتكارية بواسطة سطوة من مجموعة من التجار يتحكمون فى السوق فهو ما لايمكن أن يستقر او تستقر عليه الاسعار .

ومن خلال الملاحظة .. نجد ان أوضاع الخضر والفاكهة فى السوق يتم السيطرة عليها من قبل عدد محدود جدا من كبار اباطرة التجار وان هؤلاء الاباطرة لديهم الوسطاء الذين يجمعون لهم الانتاج بابخس الاسعار ويقومون بتسويق هذه السلع باسعار مضاعفة عشرات المرات على تجار التجزئة الذين لاحول لهم ولا قوة فى النهاية نجد الذى يتحمل هذه الزيادة فى الاسعار فقط هو المستهلك .

اما التسعيرة ـ كما تقول بعض الآراء ـ فهى تمثل مشكلة كبيرة بين الحكومة والتجارة والمستهلكين فالوضع السائد حاليا بالنسبة للخضر والفاكهة يفرض عدم الالغاء الفورى للتسعيرة والعمل على ترشيدها ببعض الضوابط .

تسعيرة مبكرة

وطالب بعض الاقتصاديين بضرورة اعلان تسعيرة فى وقت مبكر قبل أن يبدأ المنتج بيع ثماره حتى يستفيد من السعر المعلن بدلا من البيع بأسعار السنوات السابقة الذى يكون فى العادة منخفضا، ومراعاة التكاليف الفعلية السائدة وانشاء أسواق لصغار المنتجين .

الاسعار نار

ومن ثم نجد ان قرار الغاء التسعيرة اثار ردودا بالغة ، وقد يكون وراء هذا القرار اثره فى ظهور أصناف جديدة من الخضراوات والفواكه فى الاسواق . وبكميات كبيرة ، وأن الاسعار ستحدد طبقا للعرض والطلب للمستهلكين ، ولكن نجد أن مستوى الاسعار بعد الغاء القرار ارتفعت بصورة لافتة للنظر حتى انه وصل هامش الربح لتجار الفاكهة والخضراوات الى اكثر من ١٢٠٪ وخاصة بالنسبة للخضر التى وصل سعر الكيلو فى بعض أصنافها الى اربعة جنيهات .

هذا مما ادى الى كثرة شكاوى المواطنين، وجعل وزارة التموين تحاول أن تضغط على جانب آخر بأن تنظم وتكثف حملات تموينية داخل الاسواق. وحتى هذه الحملات فشلت من أساسها لانه ليس هناك تسعيرة تجعل الحملة تضبط التجار الذين يتلاعبون بالاسعار .

الياميش والقمر الدين

ونترك الخضر والفاكهة ، الى، الاحتياجات الرمضانية هذا العام ـ لنرى العجب العجاب ـ فأسعار الياميش ، الذى قامت الجمعيات الاستهلاكية بطرحه فى منافذها بعد استيراده لم تحدد له تسعيره . واعلنت الجمعيات انها لن تبيع هذا الياميش قبل أن يسعر ولكن فجأة بدأ بيع الكميات المطروحة وبأسعار متفاوتة من مكان الى مكان .

اما القمر الدين فانه يباع فى الجمعيات الاستهلاكية بكميات محدودة جدا للجمهور العادى طبعا بسعر ٤٣٥ قرشا فى حين وصل السعر لدى تجار التجزئة الى اكثر من ثمانية جنيهات . وبالرغم من ذلك ازداد الاقبال الشرائى عليه ، مما يؤكد زيادة معدل الاستهلاك حتى ولو تضاعف سعر السلعة أضعاف الاضعاف .

وما ينطبق على قمر الدين ينطبق ايضا على الزبيب والتين واللوز والبندق ... الخ . من اوكازيون رمضان، ورأينا الطوابير على هذه الاحتياجات هذا العام بشكل اكثر حدة وذلك لسبب بسيط اننا تحولنا الى مجتمع استهلاكى يسعى .. بل يجرى بسرعة وراء ما يأكله ويشربه وأن يقلد غيره حتى ولو كان فى مستوى معيشى اكثر منه ، وهذا كله يرجع الى الاعلانات الاستفزازية فى الصحف والاذاعة والتليفزيون ، التى تحرض على الشراء بأى طريقة كانت وتستغل هذه الاعلانات شهر رمضان لترويج واستهلاك مالا يمكن ترويجه وبأى أسعار .

شدة الحرارة

ونعود مرة أخرى الى ارتفاع الاسعار ، لقد كان لدرجة حرارة الجو اثر كبير فى ارتفاع الاسعار لعدم وجود الثلاجات لحفظ هذه السلع بالطبع يؤدى الى تلف هذه السلع وخلال الاسبوع الاول من رمضان اجتاحت البلاد موجة حارة أدت الى ارتفاع الاسعار وبخاصة فى الخضر والفاكهة كما يقول التجار لانهم لا يملكون الثلاجات لحفظها ، هذا فى الوقت الذى صرح فيه أحد وكلاء وزارة الزراعة د. سيد نصار أن شدة الحرارة أدت الى تبكير نضج الطماطم والمشمش وأنها تؤدى الى توفير المعروض من السلع .

الزبادى اختفى

ولدرجة الحرارة تاثير كبير على منتجات الالبان . وبخاصة الزبادى فلا يكاد المواطن يحصل على علبة زبادى احتفظت بمذاقها . لتاثير الحرارة الشديدة عليها .

ومنتجات الالبان يزداد الضغط عليها بصورة كبيرة فى رمضان ، لان الكثير من الجمهور يتناول السحور بهذه المنتجات من الزبادى والقشدة والجبن . ولوحظ انخفاض المعروض من الزبادى هذا العام ، على الرغم من زيادة الاستهلاك فى الوقت الذى نرى فيه اللبن يلقى فى الترع والمصارف وعلى قارعة الطرق ، لا يجد المواطنون عليه من الزبادى او كوبا من اللبن وهذا مما جعل بعض الشركات تقوم بغش منتجات الالبان ، فوجدنا الزبادى يغش بالنشا بصورة رهيبة ، واننا نتساءل لماذا شركات منتجات الالبان الكبرى لم تزد منتجاتها فى رمضان حتى تواكب زيادة الاستهلاك ولا تعطى الفرصة للغش التجارى أن يظهر .

والغش التجارى لم يقتصر على منتجات الالبان فقط بل امتد الى الاحتياجات الرمضانية بشكل لافت للنظر فرأينا تمر الدبح الفاسد الذى يتم طرحه فى الاسواق ، وتم ضبط البعض منه حيث تم ضبط اكثر من الف لفة قمر الدين فاسدة تم طرحها للبيع وهذا يجعلنا نتوقف عند شدة الاستهلاك فى هذا الشهر اى شىء ممكن ان يباع للجمهور وكان هذا الشهر شهر الاستهلاك .. استهلاك اى شىء .. بأى ثمن .

ان شهر رمضان هذا العام يحفل بسمات عديدة وجديدة فى الوقت نفسه : الاسعار ارتفعت بشكل كبير جدا ، الغش التجارى زاد وتفشى وملأ الاسواق ، وغياب التحكم فى الاسواق والسيطرة على الجشعين من التجار الذين يتاجرون فى اقوات الشعب ، ارتفاع حدة الاستهلاك بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل بحيث أن هذا المعدل الاستهلاكى لو استمر سيكون له نتائج سيئة وبخاصة اننا دولة تعانى من متاعب وازمات اقتصادية

ماذا لو جعلنا شهر رمضان شهر عبادة خالصة لله فقط ، وليس شهر بطون وشهوات وملذات وتكالب على الشراء !

ماذا لو تم توحيد البرامج التليفزيونية والاذاعية الى اشياء تفيد الناس وتنمى الوعى الثقافى والوازع الدينى عند الجمهور بدلا من توحيد كل امكانيات وطاقات الجمهور للشراء والانماط الاستهلاكية .

ماذا لو رجعنا الى الله فى هذا الشهر اكثر من اهتمامنا بملذاتنا !

لو فعلنا ذلك لتغلبنا على مشاكلنا ، ولما واجهنا مشكلات اقتصادية ولما هلمنا الى الدول الكبرى لنطلب المعونة ثم نعود فى فلكها .

ولكن ماذا نفعل .. والقوم غافلون .

» قراقوش العامرية « يتجاهل تعليمات وزير التعمير ويهدم المساكن والمصانع بحجة تنفيذ القانون

تحقيق : حمدى حماده

شرعت وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى فى الاعداد للمشروعات التخطيطية للمدن الجديدة وتم استصدار القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩ والذى نص فى مادته الثامنة على ان تخصص مسافة من الارض لا تزيد على خمسة كيلو مترات حول المجتمع العمرانى الجديد من جميع الجهات تحددها الهيئة ويحظر التصرف فيها باى وجه من الوجوه او استغلالها او استعمالها او ادخالها فى تقسيم او اقامة منشآت او مشروعات او ابنية عليها باى شكل من الاشكال الا بموافقة الهيئة !! كما تخصص مسافة من الارض مقدارها ((مائة متر)) على جانبى وبطول الطرق العامة الموصلة الى المجتمعات العمرانية الجديدة تخضع لذات القيود المنصوص عليها بالفقرة السابقة ..



سيدة عمر — صابر المنشاوى — قاسم الابيض — فرحات الجنونى

نزع ملايين من اشجار اللوز والزيتون والتين

وقبل صدور هذا القانون كانت قد اقيمت مساكن ومشروعات سياحية وغذائية وكانت هناك مساحات لاحصر لها مزروعة باشجار اللوز والتين ، والزيتون والشعير . واحتار الاهالى واصحاب المشروعات من التحذيرات التى لجأت اليها هيئة المجتمعات العمرانية من خلال اعلانات ضخمة وضعت على مشارف ومداخل طرق العامرية والهوارية حتى بلغت ٢٣ اعلانا منشورا فى الجرائد القومية والحزبية لتنفيذ مخطط انشاء طريق الساحل الشمالى المؤدى الى مرسى مطروح مما دفع جهاز تعمير مدينة العامرية الجديدة الى تحذير المواطنين من استغلال او شراء او بيع او اقامة اى منشآت على جانبى الطريق المؤدى الى مدينة العامرية الجديدة من نقطة شرطة الكافورى ـ على طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى وحتى برج العرب وذلك لمسافة ٥٠ مترا من كل جانب لهذا الطريق .. ثم اكد الجهاز ان انه سيتم ازالة التعديات الواقعة على هذه الاراضى بالطريق الادارى فضلا عن حق الجهاز فى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد كل من خالف احكام هذا القانون ! ..

وحسب العرف والتقاليد البدوية فان الارض لمن يزرعها ومن يستصلحها ومن يتواجد عليها جيلا بعد جيل فهل يعقل ان يفاجأ هؤلاء الاعراب بالبلدوزرات تقتحم عليهم مساكنهم ومزروعاتهم استنادا الى قانون قد صدر دون مراعاة العرف والتقاليد والعادات البدوية .

ثم نتساءل .. المسئولون صرحوا بانه سيتم دفع تعويضات لمن تضير بشرط أن يكون هناك من يؤكد ملكية أو استغلال هذه الاراضى من قبل من خلال عقود رسمية مسجلة مسبقا وهذا الشرط يعتبر تعسفا لان اغلب بدو الصحراء ليست لديهم هذه العقود .. فماذا سيكون مصيرهم ! .

وايضا سبق ان حصلت بعض المشروعات السياحية والغذائية على موافقات من قبل الوحدات المحلية خصوصا من مجلس مركز ومدينة الحمام التابعة لمحافظة مرسى مطروح بالدرجة التى افتتح اللواء يسرى الشامى ، بعضها وهذه المشروعات مهددة بالازالة ! .

استغاثة

واضطر المهندس ، جمعة عبد الرحمن عطية ، رئيس مركز ومدينة ، الحمام ، الى ارسال استغاثة لرئيس جهاز مدينة العامرية تفيد ان ((مركز الحمام)) قد قام بالترخيص لبعض الهيئات بانشاء مشروعات على جانب الطريق القديم الجارى توسعته كما أن المركز بصدد تخطيط المنطقة الشمالية من الطريق ، عمرانيا ، فى نطاق كردون الوحدة المحلية ، ببهيج، وطلب رئيس المركز ضرورة تشكيل لجنة نظرا لتعدد شكاوى أصحاب المشروعات من قيام الجهاز الفنى على الطريق بطلب استقطاع مسطحات كبيرة من الاراضى المخصصة لهم . وكانت النتيجة ان أرسل المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير الى رئيس جهاز مدينة العامرية الجديدة يقول :

محمد عفيفي — عبدالعزيز شلبي

بالاشارة الى مناقشتنا المستمرة أرجو قبل الازالة لهذه الحالة والحالات المماثلة الاطلاع على مستندات الملكية ويتبع الاتى :

١ ـ بالنسبة لمن لايوجد لديه مستندات ملكية تتم الازالة فورا .

٢ ـ بالنسبة لمن لديه مستندات ملكية سليمة تحصر هذه الحالات (قبل الازالة) وتراجع على اورنيك الطريق المقرر اقامته ـ وتحديد الحالات والمساحات المتداخلة فى حرم الطريق لاصدار قرار نزع ملكية للمنفعة العامة .

ولكن جهاز تنمية مدينة العامرية الجديدة تقدم بمذكرة الى رئيس النيابة الادارية بمرسى مطروح تفيد بانه تلاحظ قيام بعض المشروعات استنادا الى موافقات من السلطات المحلية .

وانتهت المذكرة بطلب اجراء تحقيق عاجل لتحديد المسئولية .

يقول المهندس المعمارى عبد العزيز شلبى : أن ماحدث يعتبر مهزلة .. ونحن نخشى ان يتم الهدم مستقبلا بعد استكمال المشروعات لان الاهالى فوجئوا بحملات مكثفة همها الهدم فقط استنادا لانشاء طريق الساحل الشمالى .

اما الحاج صابر المنشاوى من منطقة الهوارية فيوضح انه فوجىء من المهندسين تأمره بترك مكانه الذى توارثه عن جدوده منذ اكثر من ثلاثمائة عام ومعه المستندات وبالفعل قمت بهدم منزلى ومحل رزقى وتراجعت الى الوراء بعيدا عن حرم الطريق .

وتنهمر الدموع على وجه : سيدة حامد عمر وتقول :

قمت باعداد مسكن لى ولاسرتى . وفوجئت بعد ذلك باعلانات تحذر المواطنين من البناء فى المساحة المخصصة لحرم الطريق وهى ٥٠ مترا ... ومنازلنا تبعد عن المساحة المخصصة وبالامكان ان يحضر قياس المساحة لتحديد المسافات .

ومع ذلك هدموا مابنيناه فمن سيعوضنا عن خسارتنا ويبدو ان هناك افضليات للبعض واهدار حقوق للغير .

نرحب بالتعمير .. ولكن !

ويوضح قاسم الابيض أبو حديدة بجامعة الاسكندرية انهم لايعترضون على نزع الملكية للمنفعة العامة ولكن جهاز العامرية الجديدة حدد مسافة الـ ٥٠ مترا على الجانبين من الطريق الذى كان عرضه فى الاصل لا يتعدى الـ ١٠ امتار وهناك العديد من المواطنين الذين قاموا بشراء الاراضى وقاموا بتسجيلها فى جهاز حماية أملاك الدولة بالمنشية الواقعة فى الاسكندرية .. فماذا سيكون مصير هؤلاء ! .

ويقول فرحات الجبونى قائلا : لقد املكوا لنا زراعات التين ـ واللوز ـ والزيتون وهذه ثروة قومية حيث لاتزرع هذه الاصناف الا فى مناطقنا فهل ستعوضنا الحكومة عن اشجارنا التى ساووها بالارض خصوصا وأن شجرة اللوز او التين الواحدة يتعدى سعرها الـ ٩٠ جنيها وهى مثمرة .. فهل سيتم تعويضنا عن هذه الخسارة .

ويعلق محمد حسين العبد قائلا : لقد اضطررت الى رفع دعوى قضائية أمام المحاكم حتى لاتسلب الحقوق لاننا نعانى الامرين حيث مللنا من كثرة الشكوى والتردد على مكاتب المسئولين .. ونحن فى حيرة من أمر المسئولين .. يقولون اخرجوا الى الصحراء وعمروها وبعد أن نحضر هنا للتعمير ونستقر نفاجأ بقراقوش يهدم مساكننا على رؤوسنا

مشروعاتنا قانونية

ويعقب ابراهيم السيد الهوارى صاحب مزرعة المهدية لقد اقمنا مشروع أمن غذائيا وكلفنى مالا يقل عن ٣٠٠ الف جنيه لانتاج ٧٥٠ الف كتكوت تسمين وانتاج ١٠٠ طن لحوم أرانب وبالفعل حضر افتتاح المشروع اللواء يسرى الشامى محافظ مطروح وسجل الشكر فى دفتر زيارات المزرعة مدللا على جدية العمل وحسن الاداء بل انه اشاد بجهودنا وكل مانخشاه هو بعبع الطريق الجديد لان سور مزرعتنا الانتاجية مهدد بالازالة .

المواجهة

وحتى تتضح الحقيقة ذهبت الى مقر هيئة تعمير العامرية والتقيت بالمسئول الاول عنها وواجهته بما يردده الاهالى فى حضور المهندس محمود سالم .

وقال المهندس محمد عفيفى حميدة رئيس جهاز تنمية مدينة العامرية الجديدة :

القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ حدد الاراضى الصحراوية الواقعة خارج كردونات المدن والقرى بعد مسافة كيلو مترين بالنسبة للمحافظات الصحراوية تخضع لاشراف هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وتعتبر الهيئة جهاز الدولة المختص بالتصرف فى هذه الاراضى والمادة ١٢ من القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩ فى شأن انشاء المجتمعات العمرانية الجديدة تلزم كافة الجهات المختصة باقامة المشروعات والصناعات أيا كانت طبيعتها او بحالاتها وسواء كانت حكومية أو غير حكومية أن تخطر الهيئة لابداء الراى فيها .. كما أن المادة ٤٦ من ذات القانون تحظر على الجهات الحكومية ووحدات الحكم المحلى والهيئات العامة وشركات القطاع العام وكافة الجهات المشرفة على أملاك الدولة على اختلاف انواعها التصرف باى وجه من الوجوه فى الاراضى الصحراوية . والبور والزراعة الواقعة خارج نطاق المدن الحالية .

وتساءلت : ولكن هناك موافقات حصلت عليها بعض الهيئات والشركات الاسكانية والسياحية فما ذنبهم ؟ .

فقال : انا انفذ القانون ومجلس مدينة الحمام كان يعطى تصاريح مخالفة لنصوص القانون ٥٩ لسنة ٧٩ بالرغم من أن المنطقة تتبع هيئة المجتمعات العمرانية .

وتساءلت أيضا : وماذنب اصحاب المشروعات ! .

فرد قائلا : انا أسير على حسب القانون وانفذ المساحات المقررة كحرم للطريق ٥٠ مترا يمين و ٥٠ مترا شمال على كل جانب من الطريق طبقا للقانون ثم نحن نقوم بعمل طريق جديد والطريق القديم يعتبر ملغيا .

ولكن وزير التعمير طلب عدم التعرض لمن لديهم مستندات ملكية وأرسل لكم خطابا بهذا المعنى ؟ .

سوف يتم تعويض المواطنين الذين اضيروا من انشاء الطريق ولاتمانع فى انشاء أماكن بديلة لهم خلف الطريق مادام ذلك لايتعارض مع القانون .. وكل شجرة ستزال سيتم التعويض عنها من خلال قائمة التعويضات التى اعتمدها محافظ مطروح وسيتم التعويض ايضا عن الابنية التى اقيمت قبل صدور القرارات والذى قام بالبناء بعد صدور القرار فلن نعوضه شيئا ! .

ثم سألته : الاهالى يقولون انهم لم تصلهم قرارات ازالة أوحتى انذارات فما تعليقك ؟ .

فقال : هناك قرارات ازالة وسلمت عن طريق الشرطة !! .

وماذا عن المصنع الذى داهمتوه بالبلدوزرات ؟ ..

فعقب المهندس حميدة قائلا :

هذا المصنع حصل على تصريح من غير المسئولين لان موافقات مجالس المدن غير قانونية وغير مختصة .

انتهى التحقيق ويبقى سؤال هو : لماذا يتجاهل المسئولون بالعامرية تعليمات وزير التعمير ويقومون بمجزرة هدم المبانى فجأة بالبلدوزرات فى مناطق العامرية والهوارية ؟ ..

حطموا المنازل بالبلدوزرات

مواجهة صريحة وحاسمة مع الشيخ منصور الرفاعى مراقب عام المساجد الاهلية بوزارة الاوقاف حول مشاكل الدعوة الاسلامية:

٤٣ الف مسجد بدون دعاة

كتب محمد الدسوقي :

كثر الحديث عن (مشكلات الدعوة الاسلامية فى مصر) .. تلك المشكلات التى تراكمت واصبح البعض يجد حساسية فى التحدث عنها .. لوضع الحلول لها .. فى الوقت الذى وجد فيه البحث عن حل لهذه المشكلات المتراكمة .. خاصة بعد أن بدأ خريجو الازهر يتسربون من العمل فى هذا المجال .. حتى لم يبق فى وظيفة ((امام مسجد)) غير ٣ آلاف فقط .. فى حين تحتاج مصر الى ٤٦ الف امام مسجد ..

ولما كانت المساجد الاهلية .. هى المشكلة الاولى التى تؤرق وزارة الاوقاف .. باعتبارها الوزارة الوحيدة التى خصها القانون للاشراف على هذه المساجد وادارتها .. فكان لزاما علينا ان نتوجه الى المسئول عن ادارة المساجد الاهلية .

وفى هذا الحوار .. نناقش كل ما يتصل بشأن المساجد الاهلية .. التى تكاد تخلو تماما من القوى البشرية المتخصصة فى مجال الدعوة الاسلامية .. ونعرض الاراء التى يقدمها فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد للمناقشة اولا .. ثم نعرضها على المسئولين فى قطاع الدعوة الاسلامية

الحاكم مسئول عن الاشراف على دور العبادة

● يقول فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد مراقب عام المساجد الاهلية بوزارة الاوقاف :

هذه المساجد كلها لا تتبع وزارة الاوقاف الا من الناحية الاشرافية فقط .. لان الوزارة مسئولة عن المساجد عموما طبقا لما نص عليه القانون والقرارات المنظمة لذلك .. واعمالا للنظم الاسلامية التى تطالب الحاكم بان يشرف على دور العبادة وأن يهيئها للركع السجود

ويضيف الشيخ منصور عبيد .. والذى يتبع وزارة الاوقاف هو ٦ الاف مسجد .. يوجد بها ما يقرب من ٣ آلاف امام .. ولذا فان الوزارة فى حد ذاتها تعانى من نقص شديد فى القوى البشرية للعمل فى ميدان الدعوة الاسلامية

لا يوجد تخطيط

ويستطرد الشيخ منصور عبيد قائلا : ولما كان أهل الخير يريدون التقرب الى الله .. ببناء المساجد لقد جاءت كثرة المساجد من هنا .. والذى كنا نوده من أهل الخير .. ان يلتزموا بتخطيط معين .. وأن يراعوا الكثافة السكانية ؟ وقرب المسجد وبعده عن المسجد الموجود فى نفس الحى

وقفة قلمت بوزارة الاوقاف هى جانبها .. بفتح باب العمل التطوعى ـ المشمول باشرافها ـ بحيث يتقدم اليها من يريد الخطابة .. فاذا تبين لها قدرته على الاداء الجيد وأنفقت عليه ومنحته مكافأة بدل انتقال .. اما اجره .. فمن الله الذى لا يضيع أجر من أحسن عملا

التطوع ام الوظيفة

● قلت للشيخ منصور عبيد .. وايهما اجدى للدعوة الاسلامية .. العمل التطوعى ام العمل الوظيفى !!

ويجيب فضيلته قائلا : الاجدى طبعا أن يكون العمل فى مجال الدعوة الاسلامية .. وظيفة .. لاننا لو تركناها عملا تطوعيا فسوف يكون هناك اهمال فى العديد من الامور . وذلك لانشغال كل شخص بمصالحه الشخصية .. علاوة على ان هذا العصر .. عصر التخصص والالتزام .. مع أنه وظيفة لا تشكل عبئا على الدولة .. لان ما سوف تعود علينا من الامن النفسى والاستقرار الفكرى وفض المنازعات .. سيغطيها من التكاليف .. فالامام هو صمام الامن والامان فى اى مجتمع لانه داعية الى تهذيب الخلق وحسن العلاقة .

حتى لا يهرب المصلون

● وقلت لمراقب عام المساجد الاهلية .. ولكننا قمنا بجولة فى المساجد الاهلية واستمعنا الى العديد من خطب الجمعة .. فكانت هذه الخطب تحوى العديد من الاخطاء .. حتى زعم احد الخطباء أن نهر النيل ينبع من الجنة !!

● ويجيب فضيلته قائلا : نحن لا نلوم هؤلاء الخطباء .. لانهم يقولون مثل هذا الكلام .. فهم يبذلون ما فى مقدورهم .. لتكون صلاة الجمعة صحيحة وحتى لا يهرب المسلمون من اداء صلاة الجمعة .. وربما تكون معلومات الخطيب معلومات منحلة او يكون قد سمع كلمة او قرأ أخرى فى كتاب فيقولها دون ان يتوثق .. ويكون الامر فى غاية الخطورة اذا علمتم ان هناك ١٢ الف خطيب يقولون مثل هذا الكلام .. ويكون الامر اكثر خطورة اذا علمتم أيضا أن ٢٧ الف مسجد أهلى تخلو من الخطباء حتى ولو كانوا يمثلون هذا المستوى الذى تحدثتم عنه !!

الحل تعطيل صلاة الجمعة

● ونتساءل .. بل ونضع علامة الاستفهام الكبرى امام مراقب عام المساجد الاهلية .. وما هو الحل لهذه المشكلة ؟

ويجيب الشيخ منصور الرفاعى عبيد : الحل .. هو ان نغلق هذه المساجد الاهلية .. ثم نفكر بصورة علمية وجادة .. بان نختار احد المساجد الكبرى ـ من ناحية المساحة ـ فى كل حى .. وتؤدى صلاة الجمعة فى هذا المسجد .. بحيث يصبح فى كل منطقة مسجد واحد جامع تتم فيه صلاة الجمعة دون غيره من المساجد الصغيرة .

ويضيف الشيخ منصور عبيد .. وانا اطرح هذا الاقتراح من خلالكم على المسئولين بوزارة الاوقاف .. واعتقد ان هذا له اكثر من فائدة .

● الفائدة الاولى : انه سيؤدى الى اجتماع اكبر عدد من المسلمين فى مسجد واحد .. مما يوحد قلوبهم ويؤلف نفوسهم

● والفائدة الثانية انه لنتغلب على هذا العجز الرهيب فى عدد الخطباء .. ويكون عدد الخطباء الموجودين حاليا .. كافيا لاقامة صلاة الجمعة فى ٣ الاف مسجد على مستوى الجمهورية

● وتقول للشيخ مراقب عام المساجد .. ان هذا المشروع سيكون له من يعارضه .. وقد يوجد من يؤيده .. وعلى العموم .. فان مشروعك هذا مطروح للمناقشة على الراى العام الاسلامى .. ويوافقنا الشيخ على ذلك

الاوقاف حرمت الدعاة من الرعاية

● نعود الى حوارنا مع فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد .. لنسأله من مشاكل الدعاة واسباب تسربهم من العمل فى مجال الدعوة الاسلامية .. والحلول التى يراها .



إغلاق المساجد الاهلية فى صلاة الجمعة هو الحل !

العمل من الفجر الى العشاء

يقول مراقب عام المساجد الاهلية .. أن امام المسجد يرتبط بعمله من صلاة الفجر حتى صلاة العشاء .. وهو لهذا مرتهن بهذا العمل .. فى مقابل اجر او مرتب محدود يتقاضاه اى زميل فى موقع عمل آخر .. يؤدى عمله لمدة ٦ ساعات فقط .. ثم يكون حرا .. اما فى الراحة او اداء عمل اخر .. وهذه هى الحقيقة .. ومن هنا .. فان خريج الازهر .. يفضل العمل فى مجالات أخرى غير مجال الدعوة الاسلامية

وهذه امثلة اخرى

ويضيف الشيخ منصور عبيد قائلا : الدعاة .. لا يجدون السكن المناسب بجوار اعمالهم . فمثلا نجد العامل فى مسجد السيدة زينب يسكن فى المطرية والذى يعمل فى مسجد فى مصر القديمة يسكن فى شبرا الخيمة .. وهكذا .. بل أن بعضهم لا يوجد له محل اقامة بالقاهرة ويسافر الى المحافظات .. كيف نطالب هؤلاء الدعاة بالمحافظة على جميع اوقات الصلاة وهم اذا نزلوا لصلاة الفجر فلن يجدوا المواصلات الى مساجدهم !! وان نزلوا لصلاة الظهر فلن يتمكنوا من تناول الغداء فى منازلهم

حرمان الائمة من المساكن

ويصمت مراقب عام المساجد الاهلية فترة ثم يعود الى حديثه قائلا : ان وزارة الاوقاف التى بنى العمارات .. تحرم الائمة منها !! لانها اما أن تبيعها بشقق مرتفع .. والامام ليس فى مقدوره أن يدفع حتى واحد فى المائة فقط من مقدم الثمن .. واما ان سكنها .. يدفع مرتبه كاملا كايجار لهذه الشقة ويبقى هو واولاده طوال الشهر بلا طعام تماما وهذه معادلة صعبة .

لا حل الا بحل مشكلة الدعاة

ويزداد صوت الشيخ ارتفاعا وحماسا وهو يقول !! اذا كانت وزارة الاوقاف قد حرمت رجال الدعوة الاسلامية من رعايتها ومن حقوقهم فكيف تطالبهم بالالتزام .. وان يدفع الامام الحب والحنان والحلم وسعة الصدر الى جو المسجد .

● ويقاطع الشيخ منصور عبيد قائلا لفضيلته .. ان وزارة الاوقاف تدفع المرتبات فى موعدها للعاملين بالمساجد وغيرها وعلى الدعاة ان يدبروا لانفسهم محالا للاقامة كغيرهم من العاملين

فيجيب فى حماس اشد .. وصوت أعلى .. قائلا لا لا لجنة متخصصة للدعاة .. ولكن مطالبة بحقهم الذى استولت عليه وزارة الاوقاف .. فان الذين أوقفوا الاوقاف الخيرية .. نصوا فى حجج هذه الاوقاف ان ينتفع باوقافهم واموالهم كل حامل للقرآن الكريم وحافظة ومع هذه النصوص الصريحة .. نجد الامام قد حرم من حق هو له .. وهل ترضى وزارة الاوقاف .. ان يحصل على شقق الاوقاف شخصيات معينة ثم يقومون بتأجيرها من الباطن واخذ خلوات منها .. وهذا يتنافى مع ابسط قواعد الخلق التى من المفروض ان تعمل وزارة الاوقاف على تدعيمها فى النفوس !!

مفقود فى وزارة الاوقاف

يضاف الى كل هذا ـ يقول الشيخ منصور عبيد ـ أن من الامور التى تنفر الناس من العمل فى مجال الدعوة الاسلامية ان جميع الوزارات تبعث ببعض العاملين فيها الى بعثات خارجية وتجعلهم يشتركون فى المؤتمرات وتكرمهم منذ احالتهم الى المعاش .. ولكن كل ذلك مفقود لدى وزارة الاوقاف

وعلى ذلك ـ وباعتبارى احد المسئولين عن الدعوة الاسلامية ـ اطالب أن تكون وزارة الاوقاف حسنة التعامل مع جهاز هو من اخطر اجهزة الاعلام الاسلامى فى مصر .

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى او تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

صفحات من التاريخ

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

موازين هذه الدنيا الرخيصة حالها عجب ! فكم من مرة راحت ترفع ، وتمنح من لا يستحق ، وتحرم اصحاب الحق !! .. وكثيرا ما لمعت في سماء مصر ، اسماء كتب لها الذيوع ، والانتشار ، وسلطت عليها الاضواء ، اكثر مما تستحق ، واطبق الصمت ، وفرض حصار من التعتيم ، حول اسماء المجاهدين بحق !!

● وبينما حفظ الناس في مصر عن ظهر قلب اسماء العشرات من تنظيم ((الضباط الاحرار)) ، الا ان العامة ، واكثر الخاصة ، لا يعرفون شيئا عن اصحاب الفضل في وضع اللبنات الاولى ، ورواد التنظير ، والتوجيه للتنظيم ، من امثال ((الصاغ محمود لبيب)) من رجال القوات المسلحة والاستاذ ((صلاح شادى)) من رجال الشرطة.

مع ان الصاغ محمود لبيب هو اول من اطلق على التنظيم اسم ((الضباط الاحرار)) ستارا لحركة الاخوان داخل الجيش وكانوا يأخذون العهد على يديه . واما الاستاذ صلاح شادى فهو الرجل الذي التقى بجمال عبد الناصر ، يوم ٢١ يوليو ٥٢ اى قبل ساعات من القيام ، بالحركة في حجرة على انفراد ، بمنزل الاستاذ ((عبدالقادر حلمى)) ، وقرأ معه الفاتحة مجددا العهد على تطبيق شرع الله في حال نجاح الحركة !!! ونجحت الحركة ولم يطبق شرع الله الى يومنا هذا ، وكان نصيب صلاح شادى ، على يد صاحبه ، الذي قرأ معه الفاتحة ، حكم الاعدام الذي خفف الى السجن عشرين عاما !!

● ورغم صدور عشرات بل مئات الكتب عن تاريخ هذه الفترة الحاسمة ، من تاريخ مصر الا ان ما كتبه ((صلاح شادى)) في كتابه ((صفحات من التاريخ)) ، والذي صدر عن ـ شركة الشعاع للنشر بالكويت ضمن سلسلة الحركة الاسلامية ـ يعد من أصدق ما كتب وقيل في هذا الشأن . فصلاح شادى ، شاهد من أصدق شهود العصر ، كتب شهادته للتاريخ أبراء للذمة ، ونجاة من ((الكتمان)) ! ـ وكان الصدق المجرد عنه أمثاله يبدأ هذه الشهادة مع قارئه بقوله :

((وغني عن البيان أن أقول انه اذا كانت قد مضت بنا عشرون عاما خلف القضبان لاننا أبينا أن نقدم الدنية في ديننا في عهد عبد الناصر فقد حق علينا اليوم أن نهب بقية العمر ـ وهو قليل في جنب الله ـ لكلمة الحق نقولها بغير تزيين او تزييف .!!))

●● ويسلط ((صلاح شادى)) الاضواء في شهادته على ظاهرتين من أهم ، واخطر الظواهر التي نعاني منها حتى الآن داخل مصر وخارجها:

● الظاهرة الاولى : هي ظاهرة التعتيم المتعمد حول دور التيار الاسلامي وراء ، نجاح اكثر الحركات الوطنية عسكرية او مدنية . وحاجة هذه الحركات الى تأييد هذا التيار ، والاستفادة منه ، والاستعانة به في البداية ثم الانقلاب الشرس عليه بعد نجاح الحركة .

** وانظر على سبيل المثال : في كل ما كتب حتى الان عن حركة ٢٣ يوليو والى أى مدى وصلت درجة التعتيم المتعمد لتجاهل دور الصاغ محمود لبيب ، في تكوين كوادر ضباط الحركة وهو الاب الروحي لهم !!

** وانظر الى اى مدى اهملت عن عمد كل الكتابات حتى الآن : أن حركة ٢٣ يوليو تأخرت يوما عن ميعادها خصيصا لانتظار الرد بالموافقة من جانب المستشار حسن الهضيبي مرشد عام جماعة الاخوان الذي كان بالاسكندرية وقتئذ ، وذهب اليه وفد من الاخوان يتكون من الاساتذة : عبد القادر حلمى ، وصالح أبو رقيق ، وفريد عبد الخالق ، وحسن العشماوى ، وعادوا بالرد بالموافقة على شرط تطبيق شرع الله بعد نجاح الحركة .

** وانظر الى التعتيم المتعمد حول دور الاخوان في العمل الفدائي السابق للحركة ، والذي فجر الاحداث في المنطقة .. واقرأ كل ما كتب عن قصة ((اللغم البحرى)) او ((التيتل)) الذى كان مزمعا تفجيره في القنال لسدها ، وتعطيل المرور فيها .. والاهمال المتعمد لدور الاخوان في ذلك مع أن صلاح شادى نفسه كان احد شهود الحادث المتلفين به !!

** ويهملون الكتابة عن الاخ البطل ((عبد الرحمن البنان)) الذى نسف القطار الانجليزى المحمل بالجنود ، والاسلحة ، والذخيرة في القنطرة غرب . كما يهملون دور شهداء الاخوان في القتال في فلسطين ، ولا يذكرون للاخوان الا الجهاز السرى ، وحالات اغتيال ((فردية)) لا يخلو منها تاريخ اى حركة من الحركات في العالم !!

● اما الظاهرة الثانية : فهي ظاهرة السعار الذى يصيب العسكريين في كل بلاد العالم الثالث بعد نجاح حركاتهم وتورطهم الاذقان في مستنقع حب السلطة وشهوة الصراع والعض عليها بالنواجذ الى حد الهبوط بتصرفاتهم ـ وبشهاداتهم هم أنفسهم على بعضهم البعض ـ الى مستوى افراد العصابات .

** فجمال عبد الناصر هو الذى قال للسادات في فبراير ١٩٦٧ : ((يا أنور البلد تحكمها عصابة)) .

** وقبل ذلك بعشر سنوات وفي نوفمبر ١٩٥٧ قال عبد اللطيف بغدادى ، وكان يومها رئيس مجلس الامة : ((ان البلد بتمسكها عصابة)) .

** وهو نفس رأى الخبراء الاجانب يومها .. حيث يذكر صلاح شادى في هوامش كتابه القيم نقلا عن كتاب ((لعبة الامم)) لمؤلفه ((كوبلاند)) أن ((دالاس)) وزير الخارجية الامريكية قرر في مايو ١٩٥٢ بان الوقت قد حان للنظر فيما يفعله هؤلاء الاولاد .. وتم ارسال الكولونيل ((ستيف ميد)) الذى ذكر في تقريره ما ينطبق على كل العسكريين في كل بلاد العالم الثالث اذا حكموا :

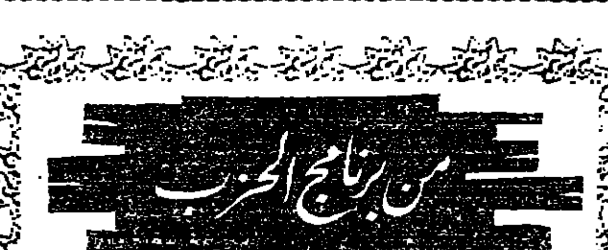
((ان هؤلاء ـ الاولاد ـ يظنون انفسهم اعضاء عصابة روبين هود))

●● ان شهادة صلاح شادى لا بد ، ان تقرأ ، ويطلع عليها كل مؤرخ صادق وأمين فصلاح شادى رجل نادر بين اصحاب المبادىء ، ويشرف الشرطة المصرية ان يكون أمثاله من بين ابنائها في يوم من الايام . واقسم لك بالله غير حانث لو قدر لمصر يوما أن تأتمن مثله على ارادتها ما استطاعت قوة على سطح الارض أن تجبره على تزييف أو تزوير واحد من اصوات أبنائها !! ولكنها المقادير وسنة الله في ابتلاء البلاد وامتحان العباد !!

● ويوم التقى الشتيتان ، ودخل السجان السجن ، وجمعت الزنزانة بين الظالم والمظلوم ، وراح ((شمس بدران)) يستجير من حوله ، ويستدر عطفهم بالهجوم العنيف على طمع صاحبه ، وكيف ظلمه ، ولم يكن عند كلمته ، وبعدما أعد قرار تعيينه رئيسا للجمهورية عـدل عنه الى ((زكريا محيى الدين)) .. وسمع منه صلاح شادى مع السامعين ليرد عليه بعد ذلك في صوفية المؤمنين الصابرين بقوله :

ـ ولكن الذى سلطه عليك ليس بغالب !!

● نعم ! وكيف يغيب من وسع كرسيه السموات والارض ولا يظلم مثقال ذرة واحدة ! ، وتعتدل بين يديه موازين هذه الدنيا الرخيصة.



● حرية الفكر والرأى والعقيدة ، وتأكيد حق المواطنين في الاجتماع ، للتعبير عن آرائهم ، واحترام كافة الاديان السماوية .

الحرية هي حجر الزاوية في اقامة حياة ديموقراطية سليمة ، وهي حلم الشعوب على مر العصور ، ولقد قامت الثورات لتحقيقها .

وحزب الاحرار الاشتراكيين يسعى الى احيائها ، وممارسة شعب مصر لها ، بعد ان طال شوقه اليها ، استكمالا لما بدأته ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .

ولا غرو أن تكون الحرية سمة واضحة لهذا الحزب ، ابرزها ... حرية الفكر والرأى والعقيدة ، والحوار الديموقراطى ، ورفض اعراج الظلم ، واستقلال القضاء والصحافة ووسائل الاعلام ، وحرية ... واستقلال الجامعات وحرية الشباب في التعبير عن ... وحرية النقابات في التفاوض الجماعي ، واستقلال المرأة بحريتها الاجتماعية في اطار الشريعة الاسلامية .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين ان الحرية هي الاساس القوى لخلق المواطن الصالح ، الذى يمكنه أن يدافع عن وطنه ... ان المواطن المكبل بالقيود لا يستطيع فك اسر بلده ، وان ... لا يقوى على مواجهة العدو ، وان الاساس لحرية الوطن هي حرية المواطن في فكره ورأيه واجتماعه بغيره في اجتماعات مشروعة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة ، وتبنى الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه البلاد .

نطفش الناس اللى فى « الداخل » وبكره نرود « تحويلات المصريين اللى فى الخارج »

من عرف الحق عز عليه أن يراه مهضوما ..
((محمد عبده))

بدون مقدمات

المحامون الشرفاء

اثلجت صدرى نتائج الانتخابات الاخيرة لنقابة المحامين ..

فقد اثبت المحامون ـ بحق ـ انهم جديرون بلقب حماة الحرية وحصنها المنيع .. برفضهم مبدأ تدخل اية جهة خارجية في انتخاباتهم ، واعتبارهم ذلك التدخل بمثابة اعتداء على ارادة المحامين ومحاولة فرض الوصاية عليهم !!

لم يقبل المحامون ـ كما سبق ان قررت في هذا المكان ـ قبل الانتخابات ـ ان تدار نقابتهم من داخل احد الاحزاب السياسية ، وابوا ان تتحول نقابتهم الى مقر لاحد هذه الاحزاب !!

والنتيجة التى انتهت اليهما انتخابات المحامين تؤكد عدة امور :

●● ان المحامين ، وهم اكثر فئات الشعب قدرة على استيعاب القوانين قد رفضوا تطبيق نظام القائمة من حيث المبدأ .. وجاء اختيار كل محام لممثليه في مجلس النقابة ، لا على اساس الانتماء الحزبى ، ولكن على اساس المقومات الشخصية في كل مرشح والتى تعكس مقدرته على العمل النقابى .

●● وهنا لا بد من التأكيد على فشل تجربة اية انتخابات تتم وفقا لنظام القائمة ، حيث يحرم الناخب من اختيار افضل العناصر من كل اتجاه سياسى !

●● يظل الولاء بعد الفوز في الانتخابات ، للناخبين المحامين لا لحزب من الاحزاب بحجة أن ذلك الحزب هو الذى كرس امكانياته لفوز مرشحيه ، وهو ما اثبت المحامون فشله تماما !!

●● ان التوازن بين التيارات والاتجاهات داخل مجلس النقابة يمنح الثقة لدى جموع المحامين .. وهو عكس ما كان يمكن وقوعه في حالة فوز جميع الاعضاء اصحاب رأى واحد !

●● ان التاريخ سيسجل للمحامين الشرفاء موقفا جديدا في سلسلة مواقفهم البطولية ضد كل محاولات الاعتداء او فرض الوصايا على ارادة المحامين من جانب اية جهة مهما كانت .

فالى جانب مواقف المحامين في قضايا هضبة الاهرام والتصدى لمحاولات الرئيس الراحل السادات بالتدخل في شئون النقابة وغير ذلك من مواقف نعرفها جميعا . سيسجل التاريخ ايضا رفض المحامين تحويل النقابة الى مسرح للصراع الحزبى أو مقر لأحد الاحزاب .

●● ويبقى ان اهدى موقف المحامين ونتائج انتخاباتهم الى باقى النقابات المهنية ، بل الى كل مواطن مصرى حريص على التعبير عن رأيه ، حريص على المشاركة في صنع القرار ، حريص على الا تغيب ارادته ..

●● لا لتحزيب النقابات المهنية ، نعم لتوعيتها .

لا لاى نظام انتخابى يفرض على الناخب شروطا ، نعم لحرية الناخب في اختيار من يشاء !!

جمال عبد السميع

الزبادى وبركة الزيارة

بقلم الدكتور : عبد العزيز سليمان

للزبادى او ((اليجورت)) شهرته ، وخاصة في رمضان ، وكلنا يشعر باى تحرك في نوعياته ، واسعاره ، وهو من الاطعمة التى لم تلاحقها التسعيرة في اى وقت من الاوقات ، ولم ترتبط اسعاره بالانغلاق او الانفتاح ، ولم تتأثر اثمانه بانتشار مشروعات الامن الغذائى تلك العادية منها او الاستثمارية ..

ولكنه قد لفت نظرى ان احدى الشركات استغلت زيارة كبار المسئولين لها وما تبع ذلك من دعاية تستحقها ، او لا تستحقها فالعبرة هنا بالمذاق ، وليست بالدعاية ـ ويبدو ان صاحب مشروع هذا المتيجو وغيره من منتجات الالبان لا تنقصه صفة انتهاز الفرص التى لابد من توفرها لكل من يبغى الثروة الطائلة في مجتمع تحكمه ظروف غير عادية فتجرى أمواله بين يدى من يستطيع الحصول عليها من اى مصدر داخلى او خارجى .

والمال كما يقال تقاوية مال ، ولذلك تتضاعف الثروات في مصر في أزمنة قياسية لا مثيل لها في العالم المتقدم او المتأخر على حد سواء ومن خفى كان أعظم . وليس هذا بمجال تحليل نظام تكوين الثروات في مصر ولكن ما ابديه يرتبط بظاهرة انتهاز صاحب مشروع الالبان والزبادى الاستثمارى للفرصة لم تفلت منه فرصة الزيارة فاغتنم ما ترتب عليها من دعامة لمنتجاته واستثمر الفرصة علية والذى بدا في الزيارة واضحا والاعجاب الشديد بقدراته كما اعجبنا من قبل بقدرات الحاج راعى الاسكندرية والذى اوحى بأن يرعاها في عهد سابق نعم اغتنم هذه الفرصة ليطبقها بمناسبة شهر رمضان المبارك فزاد في سعر الزبدية ثلاثة قروش اى بواقع ٢٠٪ من ثمنها وكان قد استثمرها من قبل في منتجاته الاخرى ـ فكانت الزيارة تقدم خيرا على صاحب المشروع فهل كانت تقدم خيرا على العاملين فيه أيضا بمعنى ان تكون مرتباتهم قد زيدت بمقدار ٢٠٪ خاصة وقد ترتب على الزيارة التصريح لصاحب الزبادى بالتوسع والانتشار ما شاء له ذلك وعمر المعفى من الضرائب لعدة سنوات ، والمعفى من الجمارك على ما يستورد من معدات امن غذائى . ولو حللنا ظاهرة هذه المشروعات لنفيد منها ، ونعرس ما نستخلصه من دروس لشبابنا كى يكونوا انفتاحيين ومستثمرين بادئين من الصفر بلا رأس مال ـ وهذه حصانة ما بعدها حصانة ، ولابد من تلقين اصولها للناس اجمعين حتى يعم الخير ويتكاثر الزبادى في قرانا ومدننا على السواء فلا يجوز بالمرة ان ينجح شخص بلا عوامل اللهم الا الشطارة بينما يفشل ملايين او الاف لمجرد جهلهم بالاسلوب الذى يمكن اتباعه للفوز بتنفيذ مشروع استثمارى او اخر ـ ولو ان هناك عامل المادة والذى يعتبر الفيصل في الموضوع فان الدولة جديرة ان تسلح الكثيرين من اهلها بهذا العنصر بعد تدريبهم على كيف السبيل فلو ان مكتبا واحدا متخصصا في انهاء الاوراق والشكليات وتسديد الخانات انشىء في كل مركز لامكنه ان يدبر ما يديره اى مستثمر لاى من المشاريع كما يمكنه ان يذلل اى عقبات تقف في سبيل نجاح مشروعاتنا الاهلية غير الاستثمارية فلم ينجح حتى الان مشروع عام واحد للامن الغذائى اتيح في اى من قرانا ولصالح مجموع اهلها ـ بينما نجح ما هو شخصى او استثمارى او ما يموله راسمالى من اياهم والمطلوب لزيادة انتاج مصر ان تتبنى قرانا مشروعات عامة توفر امنا غذائيا حقيقيا لاهل الريف وتقبض انتاجيتها لتعم على اهل الحضر واهل مصر اجمعين وليس بالمستبعد بالمرة امكانية تطبيق المشروعات الجماعية في الريف والحضر على السواء على اساس تعاونى بمعنى الكلمة وليس وفقا للفلسفة التى يسير عليها القطاع العام أو احاد المستثمرين ، ولو ان مثل هذه المشاريع عمت البلاد وانتشرت في كل ارجائها لانخفض ثمن الزبدية الى نصف ثمنها الحالى او اقل كثيرا دون ما تأثير لزيارة مسئول او تكلفة بالدعاية والاعلان

.. بل " حوار حقيقى " وهذا هو الدليل !

قرأت كلمة الاستاذ محمد عبدالله السمان المنشورة في العدد الماضى من ((الاحرار)) ، التى تضمنت ردا على الزميل حسين كروم . ومع اننى لست طرفا في الحوار الذى يدور بينه وبين الزميل كروم ، الا ان الاستاذ السمان تعمد ان يوحى بأن الحديث الذى اجريته ابان زيارتى للخرطوم مع الدكتور يوسف حسن الترابى المرشد العام للاخوان المسلمين في السودان ونشرته ((الاهالى)) غير حقيقى ، وان الفقرات التى اقتبسها منه الزميل حسين كروم في حواره مع الاستاذ السمان مصنوعة او مفتراه ..

ونؤكد ان الحديث مسجل لدى بصوت الدكتور الترابى ، وان النصوص التى اقتبسها منه الزميل كروم ، وردت على لسان المرشد العام للاخوان المسلمين ، وانه لا يوجد احد في السودان سواء من الاخوان او من غير الاخوان ينكر انهم ايدوا ((نميرى)) ، وبايعوه اماما ، وهتفوا بحياته وناصروه على البطش بخصومهم السياسيين ، حتى انقلب هو عليهم .

واخيرا .. فقد كنت آمل ان يستخدم الاستاذ السمان لغة في الحوار ارقى مما فعل ، والا يظن ان حديثه عن الاسلام يتيح له ان يتطاول على الناس بهذا الاسلوب ، الذى لا يليق بداعية اسلامى . الا اذا كان يتوهم ان الدفاع عن الاسلام ـ من وجهة نظره هو ـ يتيح له ان يسىء للآخرين .

أمينة النقاش

همسة صدق :

حول قانون الأحوال الشخصية الذى كان !

اثار حكم المحكمة الدستورية العليا بالغاء قانون الاحوال الشخصية الصادر في ١٩٧٩ ردود افعال جمة ، تراوحت ما بين الذين ايدوا بشدة حكم المحكمة لان ـ في رأيهم ـ قانون الاحوال الشخصية كان نقمة على الاسرة واثار حفيظة المرأة ضد الرجل ، وبين الذين اعتبروا الغاء القانون اهدارا لحقوق المرأة ومكتسباتها .. وهنا تاهت الحقيقة بين الفريقين ، ولكن دعونا الى وقفة صادقة وموضوعية لنناقش القانون ما له وما عليه ..

ان المقصود بالاحوال الشخصية هو مجموعة ما يتميز به الانسان عن غيره من الصفات الطبيعية والعائلية التى يرتب عليها القانون أثرا في حياته الاجتماعية لكون الانسان ذكرا او انثى ، وكونه زوجا او ارمل او مطلقا .. وغير ذلك من الصفات التى تجعله كامل الاهلية او ناقصها

القرن الحاضر اتجه اولو الامر الى اصلاح المحاكم الشرعية اصلاحا شاملا ولم يقتصر في الأخذ من مذهب الامام ابى حنيفة بل جمع بين كل المذاهب الاسلامية الاخرى وصدر بذلك قانون الاحوال الشخصية عام ١٩٢٩ المعمول به حاليا ، والذى تم ادخال تعديلات عليه عام ١٩٧٩ واخذ بالمذاهب الاخرى في المسائل المتعلقة بالنفقة والمتعة والتعدد والطلاق والتفرقة بين الزوجين والاضرار بالزوجة .

المسلمة مهددة بالطلاق دائما وقد ظهر ان هناك حالات كثيرة للطلاق تتم في غيبة الزوجات واخفاء ذلك عنهن مما في ذلك من اضرار بالمطلقة واستلاب لحقوقها .

... وصايا القرآن : ((فامساك بمعروف او تسريح باحسان)) والزام الزوج باخطار الزوجة من زواجه باخرى .

فان الاصل الشرعى فيه اقوال الفقهاء : ان من لها امساك الولد وليس لها مسكن فان على الاب مسكنهم جميعا ..

والهدف الاساسى من كل هذه التعديلات هو الحرص على بقاء استقرار الاسرة

مقرات حزب الأحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .
● القاهرة : ٨٥ شارع منشية الصدر امام مراى القبه ـ الامين / محمد عبد السميع رمضان
● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل ـ الأمين / حسن حلمى عارف
● الإسكندرية : ٩١٧ شارع بور سعيد بالابراهيمية ـ الأمين / رجاء محمد رشاد .
● المنصورة : شارع الجمهورية ـ قسم أول المنصورة ـ الأمين / محب حسن حبيب
● مرسى مطروح : مساكن المحافظة ـ الأمين / يوسف محمود حسن .
● الشرقية : عمارة الأوقاف بميدان المحطة بالزقازيق ـ الأمين / محمود السنورى
● الغربية : المساكن الشعبية أمام المعهد الدينى ـ الأمين / أحمد محمد الراس .
● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواى كفر الشيخ ـ الأمين محمد على كلش
● بور سعيد : شارع ١٥ سبتمبر بورفؤاد ـ الأمين / القبطان حسين رأفت
● دمياط : شارع التحرير أمام السنترال الأمين / عزت أبو عبده .
● السويس : أعلى مبنى جمعية الإسعاف بالسويس الأمين / كمال صبيح
● الفيوم : مساكن المحافظة شارع محيى الدين أبو العز ـ الأمين / على الجمالى .
● بنى سويف : ١ شارع الشيخ طمبه خلف مديرية الأمن ـ الأمين / محمد عبد الحميد .
● المنيا ـ أرض المستشار عماره ١٤ شقة ١ بالمنيا ـ الأمين / سامى أنيس لوقا ..
● سوهاج : شارع العرابى طهطا ت ٨١٧/٢١٨ ـ الأمين / عبد الرحيم حمد الله ..

حزب الأحرار
طلب عضوية

رقم العضوية في التنظيم ( )

الاسم الثلاثى : ____
تاريخ ومحل الميلاد : ____
المهنة : ____ جهة العمل ____
الحرف من : ____
التنظيمات السياسية : ____ التنظيمات النقابية
التنظيمات الثقافية : ____ التنظيمات الاخرى
عنوان السكن والتليفون : ____
رقم البطاقة العائلية / الشخصية ____ التاريخ ____
جهة الاصدار ____
الموطن الانتخابى : محافظة ____ مركز / قسم ____ قرية / شياخة

فردى | عامل | نقابات

تحريرا في / / ١٩ التوقيع ____

●● اذا اردت الانضمام الى الاحرار فاملأ الطلب وارسله الى : حزب الاحرار الاشتراكيين ١٩ شارع الجمهورية ـ القاهرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

رمضان

إعداد : لطفي عبد اللطيف

الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس رابطة الاعجاز العلمي في العالم الاسلامي

العلم هو الأساس لمعرفة الله

القى الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس رابطة الاعجاز الطبي في القرآن الكريم ، محاضرة عن الاعجاز العلمي في القرآن الكريم في جمعية علاج الطفل بالدقي قال فيها ان الطريق الى معرفة الله هو طريق العلم ، وان المسلمين عندما انشغلوا بالفلسفات والسفسطة وتاهوا عن العلم تخلفوا ونسوا دينهم الذى هو دين العلم ..

الشيخ عبد المجيد الزنداني هو واحد من ابرز علماء السنة باليمن الجنوبي ، ومن الذين كرسوا علمهم لخدمة المسلمين وله مؤلفات عديدة عن الاعجاز العلمي والطبي في القرآن الكريم ، وشغل منصب رئيس مكتب التوجيه والارشاد باليمن – يعادل وزارة الثقافة في مصر – ويشغل الان المشرف العام على الهيئة العلمية للاعجاز العلمي للقرآن والسنة بمكة المكرمة .

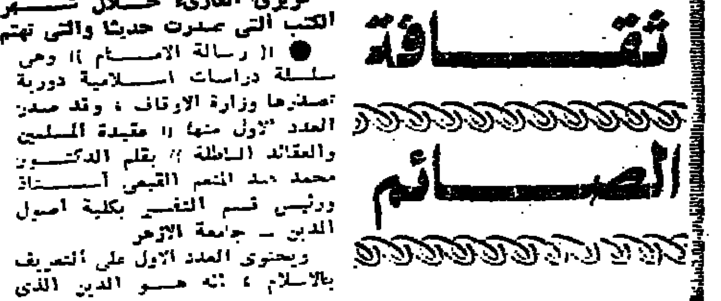
وفي بداية المحاضرة قال الزنداني ان الله خلق لهضم الطعام جهازا هضميا ، وخلق للتنفس جهازا تنفسيا ، وهكذا خلق الله لكل وظيفة من الوظائف جهازا مستقلا ، وجعل لمعرفة الحق جهازا مستقلا ، حيث جعل الله السمع والبصر والفؤاد طريقا لمعرفة الحق . قال تعالى « والله أخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون » .

ولذلك جعل الله الطريقة لمعرفته والتصديق برسله عن طريق استعمال جهاز السمع والبصر والفؤاد ، هذا الجهاز هو منهج العلم فلو تصورنا شخصا لا سمع له ولا بصر ولا وعي هل يمكنه أن يكتسب معلومة واحدة

ونسأل الشيخ قائلا : هل سيبقى شيء من الصناعة والتقدم العلمي والتكنولوجي في أوربا وامريكا وروسيا واليابان لو اننا أخذنا من علمائهم وزرائهم وصناعهم اسماعهم وأبصارهم !! أيبقى لديهم شيء اسمه علم !! أن هذه النهضة العلمية وهذا الانتاج العلمي ، وهذه التبسيرات التي حققها الانسان كانت نتيجة لجهاز المعرفة الذي خلق للانسان وجعل له أدوات العلم فأصبح عالما ، فكل نعمة تتمتع بها نتيجة للعلم هي من خلق أدوات العلم ، وهي من فضل الله .

وأضاف الزنداني قائلا : ان الطريق لمعرفة الله هو طريق العلم « فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك » .

ان العلم هو طريق الايمان بالله وطريق الايمان برسول الله ، والذي لا يعلم ان ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام هو اعمى ومع خصائص الاعمى أن يقوده من شاء الى حيث شاء ، وعندما كثر العمى في الامة الاسلامية جاء صيادوا العمى يصطادون ابناء هذه الامة . وجاء لنا كل صياد ومعه طابور من العمي ، فوجدنا أي دعوة او أي ذكرى او أي كلام يأتي لنا من الخارج يلقى له اتباعا وانصارا ، حتى ولو جاء من يدعو الى مسخ الرجال في صور النساء ، ومسخ النساء في صور الرجال وسائدو العمى وجدوا لهم أتباعا .



ثقافة الصائم

عزيزي القارىء خلال شهر رمضان نقدم لك عصارة احدث الكتب التي صدرت حديثا والتي تهتم بالفكر الاسلامي والثقافة الاسلامية

● ((رسالة الاسلام)) وهي سلسلة دراسات اسلامية دورية تصدرها وزارة الاوقاف ، وقد صدر العدد الاول منها ((عقيدة المسلمين والعقائد الباطلة)) بقلم الدكتور محمد عبد المنعم القيعي أستاذ ورئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين – جامعة الازهر

ويحتوى العدد الاول على التعريف بالاسلام ، انه هو الدين الذي شرعه الله لعباده ، وان العقيدة هي الرابطة بين المعتقد والمعتقد منه ويتناول أخطر الجمعيات السرية

● كتاب ((فقه الحركة في الميزان)) وهو المؤلف الخامس للدكتور فاروق عبد السلام ، وهو من أهم الكتب التي تتناول فقه الحركة الاسلامية في القرن العشرين حيث يطرح المؤلف موجز لمفهوم الحركة عند كل من أبو الاعلى المودودي والشهيد سيد قطب ، ثم يتناول بعض القضايا الشائكة ذات العلاقة الوثيقة بالحركة مثل قضية ((التكفير والهجرة)) وقضية ((اتقاء الفتنة والتمكين)) ، ويطرح موجزا لنظرية ((المصالح المرسلة)) وهي النظرية التي تشرف الفقه الاسلامي وتكتب له الخلود ، ويفرد المؤلف الفصل الاخير من الكتاب لنظرية الشهيد سيد قطب في التلقي

● ((التراث والمعاصرة)) العدد الاخير من سلسلة كتاب ((الامة)) للدكتور اكرم ضياء العمري .

يحتوى الكتاب على ثلاثة فصول يتناول الفصل الاول ملامح حركة احياء التراث واهمية هذه الحركة ، وفي الفصل الثاني يستعرض المؤلف قضية التراث والمشكلات المعاصرة السياسية والاقتصادية والثقافية والتشريعية وفي الفصل الاخير يتناول التراث ومسئوليه الجامعات في العالم الاسلامي واهمية تلازم التربية والتعليم والمهمات الاساسية امام الجامعات الاسلامية .

لماذا لم يتكرر جيل الصحابة ؟

هناك ظاهرة تاريخية ينبغي ان يقف أمامها أصحاب الدعوة الاسلامية في كل أرض وفي كل زمان ، وأن يقفوا أمامها طويلا . ذلك انها ذات أثر حاسم في منهج الدعوة واتجاهها .

لقد خرجت هذه الدعوة جيلا من الناس – جيل الصحابة رضوان الله عليهم – جيلا مميزا في تاريخ الاسلام كله وفي تاريخ البشرية جميعه ، ثم لم تعد تخرج هذا الطراز مرة اخرى ، ولكن لم يحدث قط أن تجمع مثل ذلك العدد الضخم في مكان واحد ، كما وقع في الفترة الاولى من حياة هذه الدعوة .

هذه ظاهرة واضحة واقعة ذات مدلول ينبغي الوقوف أمامه طويلا لعلنا نهتدى الى سره .

ان قرآن هذه الدعوة بين أيدينا وحديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهديه العملي وسيرته الكريمة ، كلها بين أيدينا كذلك ، كما كانت بين أيدي ذلك الجيل الاول ، الذي لم يتكرر في التاريخ ، ولم يغب الا شخص رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فهل هذا هو السر ؟

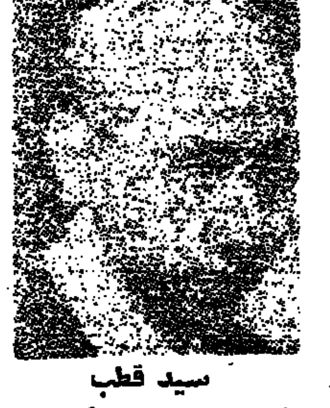
لو كان وجود شخص رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حتميا لقيام هذه الدعوة ، وايتائها ثمرتها ما جعلها آخر رسالة ، وما وكل اليها أمر الناس في هذه الارض ، الى آخر الزمان .

ولكن الله – سبحانه – تكفل بحفظ الذكر ، وعلم ان هذه الدعوة يمكن ان تقوم بعد رسوله عليه السلام ويمكن ان تؤتي ثمارها ، فاختاره الى جواره بعد ثلاثة وعشرين عاما من الرسالة .

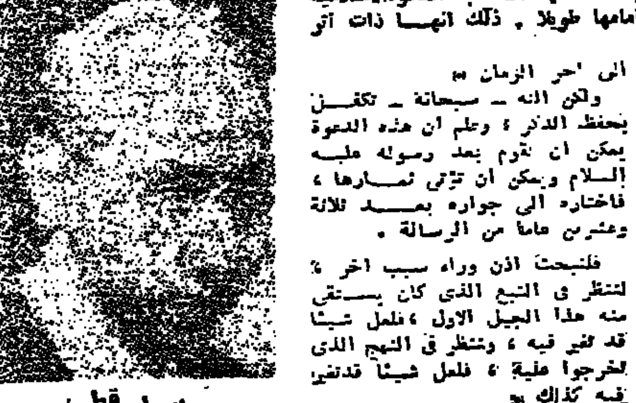
فلنبحث اذن وراء سبب آخر ، لننظر في النبع الذي كان يستقي منه هذا الجيل الاول ، فلعل شيئا قد تغير فيه ، ولننظر في المنهج الذي تخرجوا عليه ، فلعل شيئا قد تغير فيه كذلك .

كان النبع الاول الذي استقى منه ذلك الجيل هو نبع القرآن ، القرآن وحده ، فما كان حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهديه – الا اثرا من آثار ذلك النبع ، فعندما سئلت عائشة – رضي الله عنها – عن خلق رسول الله قالت : ((كان خلقه القرآن))

كان القرآن وحده اذن هو النبع الذي يستقون منه ، ويتكيفون به ، ويتخرجون عليه ، ولم يكن ذلك كذلك لانه لم يكن للبشرية يومها حضارة ، ولا ثقافة ، ولا علم ، ولا مؤلفات ولا دراسات .. كلا !!



سيد قطب



فلقد كانت هناك حضارة الرومان وثقافتها وكتبها وقانونها الذي ما تزال اوربا تعيش عليه ، وعلى امتداده ، وكانت هناك مخلفات الحضارة الاغريقية وحضارة الفرس وحضارة الهند والصين ، وكانت الحضارتان الرومانية والفارسية تحفان بالجزيرة العربية من شمالها وجنوبها ، كما كانت اليهودية والنصرانية تعيشان في قلب الجزيرة فلم يكن اذن فقر في الحضارات العالمية والثقافات العالمية يتصدر ذلك الجيل على كتاب الله وحده انما كان ذلك عن ((تصميم)) مرسوم ونهج مقصود .

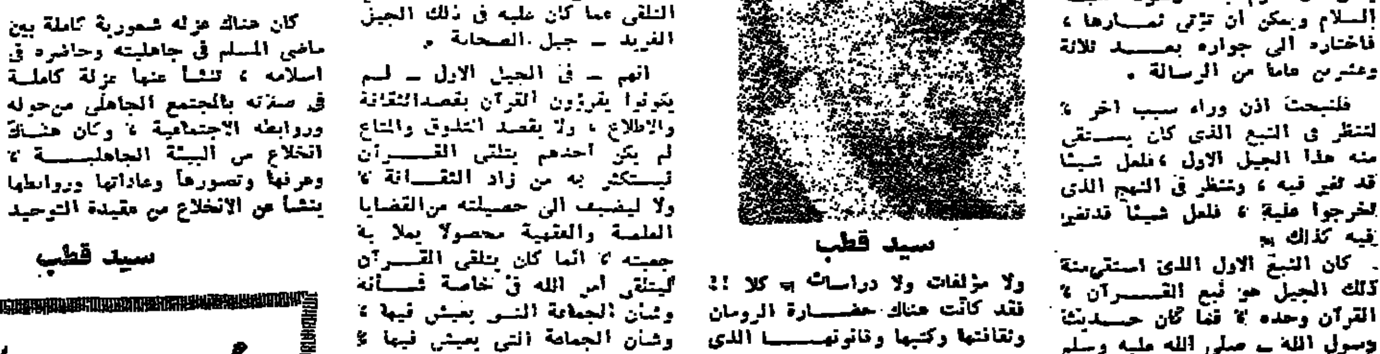
هناك عامل أساسي آخر غير اختلاف طبيعة النبع ذلك هو اختلاف منهج التلقي عما كان عليه في ذلك الجيل الفريد – جيل الصحابة .

انهم – في الجيل الاول – لم يكونوا يقرؤون القرآن بقصد الثقافة والاطلاع ، ولا بقصد التذوق والمتاع لم يكن احدهم يتلقى القرآن ليستكثر به من زاد الثقافة ، ولا ليضيف الى حصيلته من القضايا العلمية والفقهية محصولا يملأ به جعبته ، انما كان يتلقى القرآن ليتلقى أمر الله في خاصة شأنه وشأن الجماعة التي يعيش فيها ، وشأن الجماعة التي يعيش فيها ، وجماعته . هذا الشعور ، شعور التلقي للتنفيذ كان يفتح لهم من القرآن آفاقا من المتاع وآفاقا من المعرفة .

العامل الثالث : لقد كان الرجل حين يدخل في الاسلام يخلع على عتبته كل ماضيه في الجاهلية ، كان يشعر في اللحظة التي يجيء فيها الى الاسلام انه يبدأ عهدا جديدا ، منفصلا كل الانفصال عن حياته التي عاشها موقف المسترب الشاك الحذر المتخوف الذي يحس ان كل هذا رجس لا يصلح للاسلام !! وبهذا الاحساس كان يتلقى هدى الاسلام الجديد .

كان هناك عزلة شعورية كاملة بين ماضي المسلم في جاهليته وحاضره في اسلامه ، تنشأ عنها عزلة كاملة في صلاته بالمجتمع الجاهلي من حوله وروابطه الاجتماعية ، وكان هناك انخلاع من البيئة الجاهلية ، وعرفها وتصورها وعاداتها وروابطها ينشأ عن الانخلاع من عقيدة التوحيد

سيد قطب



رمضان في العالم

ماليزيا

تختلف العادات في رمضان باختلاف المناطق والبلدان في شتى بقاع الارض ، ولكن في ماليزيا عامة هناك سمات عامة للماليزيين في شهر الصوم ، فهم متمسكون بالدين الاسلامي تمسكا قويا ، حيث اكثر من ٩٠٪ من السكان مسلمون .

وفي الصيام لا يصوم الماليزيون شهر رمضان فقط ، بل يصومون شهر شعبان – أيضا – حيث يعتبرون الصيام فيه سنة ، وهم لا يصومون رمضان حياء من الاخرين بل ايمانا واحتسابا لرضاء الله ، حتى الشبان الذين لا يصلون طوال العام ، تجدهم يؤدون الصلاة في رمضان .

وفي شوارع ماليزيا لا تجد أحدا من المسلمين يأكل أو يشرب أو يدخن في أي مكان في البلاد ، بل لا تجد مسلما واحدا في المطاعم ، او على المقاهي ، اما بالنسبة للصبية الصغار الذين يذهبون الى المدارس فانهم يصومون نصف النهار او ربعه وهناك عقوبات رادعة لكل من تسول له نفسه بالافطار في رمضان حيث يتعرض المفطر للقبض عليه من قبل ادارة الشئون الدينية التي توجد في كل ولاية من ولايات ماليزيا الثلاث عشرة وهو يحاكم ويعزر .

ومن عادة الماليزيين عند الافطار يتناولون أحسن المأكولات والحلوى كما يوجهون الدعوات الى الاصدقاء والزملاء والاقارب للافطار ، ومن النادر ان تجد ماليزيا يفطر وحده أو هو واسرته فقط في بيته بل يكون الافطار عامرا بالاصدقاء والزملاء .

وبعد الافطار يؤدي الماليزيون الصلاة جماعة في منازلهم ثم يذهبون الى المساجد لاداء صلاة العشاء وبعدها صلاة التراويح التي تقام في جميع مساجد ماليزيا البالغ عددها الفا .

وفي هدوء الليل تسمع تراتيل القرآن من كل مكان ، من المساجد حيث تتناوب الرجال بعد أن يفرغوا من صلاة التراويح تلاوة القرآن وهم في حلقات حتى موعد السحور .

ومن التقاليد المتبعة في ماليزيا سنويا اقامة مسابقة لتلاوة القرآن في شهر رمضان على مستوى المحافظات ثم أخيرا تقام هذه المسابقة على المستوى الدولي بحيث تشترك فيها جميع الدول الاسلامية ويقوم ملك ماليزيا بافتتاح هذه المسابقة .

ويحب الماليزيون عادة التغيير في أنواع الاطعمة في رمضان ، فالافطار عادة بالبلح ثم عصير الفواكه بعده فنجان القهوة الكبير .. ثم بعد ذلك يتناولون نوعين من الكعك احدهما بالملح والاخر حلو من دقيق الارز والسكر والمكسرات ، وفي الساعة الثامنة يبدأ الطعام الرئيسي وهو يكون من الارز ومستخرجات البحر اسماك وخضراوات .

الوصايا العشر

اقرأ – وتدبر – واعمل

١ – قم الى الصلاة متى سمعت النداء مهما تكن الظروف .

٢ – اتل القرآن او طالع او استمع أو اذكر الله ولا تصرف جزءا من وقتك بدون فائدة .

٣ – اجتهد ان تتكلم العربية الفصحى فان ذلك من شعائر الاسلام .

٤ – لا تكثر من الجدل في أي شأن من الشئون أيا كان فان المراء لا يأتي بخير .

٥ – لا تكثر الضحك فان القلب الموصول بالله ساكن وقور .

٦ – لا تمزح فان الامة المجاهدة لا تعرف الا الجد .

٧ – لا ترفع صوتك اكثر مما يحتاج اليه السامعون فانه رعونة وايذاء .

٨ – تجنب غيبة الاشخاص والهيئات ولا تتكلم الا بخير .

٩ – تعرف الى من تلقاه من اخوانك وان لم يطلب منك ذلك ، فان أساس دعوتنا الحب والتعارف .

١٠ – الواجبات اكثر من الاوقات فعاون غيرك على الانتفاع بوقته وان لك مهمة فأوجز في قضائها .

قسم اسلامي للاطباء

تم اعداد قسم جديد للاطباء بدلا من القسم الذي يردده الخريجون الان ، القسم الجديد يقوم على أساس اسلامي يفتتح بـ ((أقسم بالله العظيم ان اراقب الله في مهنتي)) ، قام باعداد هذا القسم مجموعة من اعضاء مجلس نقابة الاطباء ووافق عليه معظم الاعضاء وينتظر اقراره للعمل به في الايام القليلة القادمة .

بواعث الولاء لله



بقلم :

د. عبد الرشيد صقر

ان ولاء المسلم لصغار البشر باطل اذ انه يناى عنه في مكان بعيد بلا يعرف له قرارا فيستبدل ولاؤه له بمرور الزمن حتى يموت .

أو يقدم ولاءه لصاحب سلطة فيتخلص السلطان بخلع أو موت فيعيش المسلم هائما على وجهه من غير الله يتخبط بين المسالك .

أو يقدم ولاءه للثرى فيحاصره الفقر المدقع وتفنى الاموال فيدفن المسلم ولاءه في زوايا النسيان

أو يقدم ولاءه لاديب فيخاصم حقائق الملأ الاعلى ويكتب للقراء الدنيا فيذوب الولاء ذوبان الثلج سطعت عليه أشعة الشمس .

ان الولاء الحقيقي لمصدر الحياة وصانع الملكوت الذي لا يعتريه مرض ولا تنتابه علل ولا تعتريه ولا يندثر في رغام ولا يحوم حوله نقص ولا ينكمش له ملك ولا يعرف الهلاك سبيلا اليه

هذا هو الاله الجدير بالولاء ((وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا)) .

الولاء لواهب الحياة لذرات الارض ومجرات السماء وتطهير المحيطات وأوراق الشجر وأفراد البشر .

الولاء لدائم الحركة لترضي الثغر والبراعم الذابلة والنبات الميت والشجر الجاف .

وهذا هو الدليل من دنيا الواقع ((وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير)) .

جدير بالولاء من استخرج من الاحشاء طفلا انعم الحياة بعد معض يعجب الخلد والنفاس الملائكة .

ويدفع العجز غيره عن صنع مثله وهذا هو سؤاله الساري بالتحدي على الاجيال الى ان ينفض سرادق الحياة .

((قل من يرزقكم من السماء والارض أمن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فأنى تصرفون)) .

ولاء المسلم للخالق لا للعاجز والمبدع لا للعبيد

((ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل)) .

شهر النصر !!

شعر : أحمد فهمي خطاب

رمضان .. شهر البر والاحسان
شهر انتصار الروح في الانسان
شهر .. تبارك ليله ونهاره
ما مثله زمن من الازمان
الليل .. للارواح فيه وضاءه
والصبح .. فيه سلامة الابدان
والصوم .. للرحمن جل جلاله
يجزى به من صام بالرضوان
يا سعد من صام النهار وقامه
ليلا .. ولم يجنح الى العصيان
رمضان .. شهر في الشهور معظم
بل انه الشهر العظيم الشان
قد أنزل القرآن فيه .. هداية
للناس .. بالتبيان والفرقان
في ليله قدسية .. سطعت بها
انوار دين كامل الاركان
هي ليلة القدر التي اقدارها
فوق النهى ومدارك الاذهان
وهي السلام لمطلع الفجر الذى
نشر الضياء به على الاكوان
فيها انجلى بالوحي شرع جامع
تمت به نعم من الرحمن
رمضان .. شهر النصر في الدنيا على
فتن الهوى وغواية الشيطان
رمضان شهر الخير .. شهر العز ..
شهر الفوز في الاخرى بخير مكان
شهر .. به حسن الجزاء مضاعف
من واسع الرحمات والغفران
رمضان .. شهر النصر في ساح الوغى
ضد الهوى والبغي والعدوان
كم خاض فيه الصائمون معاركا
كانوا بها من اشجع الشجعان
لم يثنهم جوع ولا عطش ولا
وهن عن الاقدام في الميدان
الله أكبر .. قوتهم وشرابهم
مع قوة مرهوبة وكيان
الله أكبر .. صيحة كم حققت
نصرا على الاصنام والاوثان
والنصر .. نصر الله جل جلاله
والله ينصر أمة القرآن
شهر .. به انتصر الرسول وصحبه
في كل معركة على الطغيان
حتى اقاموا دولة مرموقة
نسفت ضلال الفرس والرومان
وبوارف من ظلها نعم الورى
بعدالة الايمان والاحسان
وبه .. انتصرنا اذ عبرنا مانعا
في الماء والقسراء والنيران
وعلى العدو .. اثار باسل جيشنا
وعليه دمر شامخ الجدران
فتحرر المسلوب من اوطاننا
في العاشر المحبوب من رمضان !!

رأي الدين

اعداد – محمد عامر

الصوم تربية وجهاد

أخي الصائم تقبل الله صومك :

ان ما في الصوم من كبت وحرمان ليس هدفه هذا الكبت وهذا الحرمان وانما الصوم وسيلة الى غاية نبيلة انه التدريب على السيادة والقيادة ، قيادة النفس وضبط زمامها ، وكبحها عن أهوائها ونزواتها بل انه التسامي بتلك القيادة الى أعلى مراتبها ، فلقد كنت في بحبوحة الافطار انما تحمي جوفك عن تناول السحت والخبيث فاصبحت في حظيرة الصوم تفطمه حتى عن الحلال الطيب ولقد كنت بالامس تكف لسانك عن الشتم والايذاء فاصبحت اليوم تصونه حتى عن رد الاساءة وعن اجابة التحريش والاستفزاز فان خاصمك أحد أو شاتمك لم ترد على أن تقول : اني صائم اني صائم .. هكذا ملكت بالصوم زمامي شهوتك وغضبك ، وانه لصبر يجر الى صبر ، ونصر يقود الى نصر فلئن كان الصوم قد علمك أن تصبر اليوم طائعا مختارا في وقت الامن والرخاء فانت غدا اقدر على الصبر والمصابرة في البأساء والضراء وحين البأس ، ولئن كان الصوم قد علمك كيف تنتصر اليوم على نفسك ، فلقد أصبحت به أجدر ان تنتصر غدا على عدوك ، وتلك عاقبة التقوى التي أراد الله أن يرشحك لها بالصوم .. ان هذا الهدف الذي صورناه وحددناه انما يقوم في منتصف الطريق ، الذي سمه الله الصائمين ، وان في نهاية هذا الطريق هدفا آخر بل أهدافا أخرى أهم وأعظم .

وفي الحق انه لو كان كل ما يطلب من الصائم هو ان يكف نفسه عن شهواتها وانفعالاتها ولم يكن أمامه عمل ايجابي جديد يسد به هذا الفراغ اذن لكانت تجربة الصوم انتقاصا للطاقة العاملة من ناحية دون امداد لها من ناحية أخرى واذن لكانت على حد تعبير العلماء ((تخلية)) ((بلا تحلية)) أو تجارة مأمونة الخسارة ، ولكنها لا ربح فيها ولا غنيمة .

الصوم عبادة ذات شطرين

فهل شريعة الصوم في الاسلام هي تلك الصور العادية الجرداء ؟ كلا انها عبادة ذات شطرين ، وليس شطرها الاول الا تمهيدا واعدادا لشطرها الثاني ، انها شجرة جذعها الصبر ولكن الله لا يريد للصائم ان يترك هذا الجذع قاحلا ماحلا بل يريد ان ينبت على جوانبه أغصانا من الشكر ، وان يتوج هامته بأوراق وثمار من الذكر والفكر ، وان من تأمل كلمة التقوى التي عبر بها القرآن الكريم في حكمة الصيام يجدها منطوية على هذين الشطرين .

فهي في شطرها الاول كف وانتهاء ، واستعلاء واجتناب لكنها في شطرها الثاني اقبال واقتراب وانشاء وبناء .

والان فليس الشأن كل الشأن في أن يغلق الصائم منافذ حسه ويسكت صوت الهوى في نفسه فذلك انما يمثل اغلاق أبواب النيران ولكن الشأن الاعظم في أن يكون اغلاق منافذ الحس فتحا لمسالك الروح وأن يكون اسكات صوت الهوى تمكينا لكلمة الحق والهدى فتلك هي مفاتيح أبواب الجنان ومن كان في شك من أن هذا الجانب الايجابي هو الهدف الاخير لشريعة الصوم فليقرأ كتاب الله يجد دلائله مثبوتة في تضاعيف آيات الصوم وليطالع سنة رسول الله يجد معالمه مبسوطة في هديه النبوي قولا وفعلا .. والعجيب في هذا التوحيد ان الاسلام لم يتركه دعوة مرسلة بل وضع له مناهج معينة ورسم له خططا مفصلة ذلك أنه لما جعل شهر الصوم موسما لانطلاق الروح من عقالها فتح فيه للارواح بابين تتدفق منهما : بابا انسانيا وبابا ربانيا فأما انطلاق الروح في رمضان من الباب الانساني فذلك انه أرشدنا الى أن يكون زهدنا في الطعام والتراب لبس قيضا وامساكا بالحفظ والادخار بل بسطا وسخاء بالبذل والايثار لا تسد ايها الصائم جوعتك ، ولا تنقع غلتك ، ولكن أطعم الجائع واسق الظمآن وهذا هو الصوم كما فهمه امامنا الاعظم صلوات الله عليه ، فقد كان أجود ما يكون في رمضان ، حتى انه كان فيه أجود من الريح المرسلة ، وما زكاة الفطر في آخر رمضان الا الحلقة الختامية ، والمظهر العلني الجماعي لهذه الحركات النفسية الفردية التي تحولت فيها فضيلة الصبر الى فضيلة الشكر ، اتباعا لارشاد القرآن الكريم حين يقول : ((ولعلكم تشكرون)) وأما انطلاق الروح في رمضان من الباب الرباني فذلك أن الاسلام فتح فيه للطاعة مسالك مسلوكة ، ورسم لها سبلا ذللا تسبيح وتحميد ، تكبير وتمجيد ((ولتكبروا الله على ما هداكم)) تضرع وابتهال ، ودعاء وسؤال : ((واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان)) ركوع وسجود وقيام وشعور ونهوض : ((من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)) وما الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان الا نهاية الشوط في هذا السير اقبالا على الله وانقطاعا بالكلية اليه : ((ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد)) الا ان ذروة الامر وسنامه في هذا الجانب الرباني انما هو في مناجاة الله بكلامه وفي مدارسة كتابه كما كان يفعل الرسول المصطفى من البشر ، والرسول المصطفى من الملائكة اذ كانا يتدارسان القرآن في رمضان في كل عام ولامر ما نوه الله بهذه الصلة الوثيقة بين رمضان وبين القرآن وجعلها أولى المناقب والمزايا التي اختص بها هذا الشهر المعظم فقال جلت حكمته : ((شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)) فكان ذلك ايماء لنا بان نجعل حظ رمضان من القرآن أوفر الحظوظ .

واذا كان من شأن الامم الحية التي تعتز بتاريخها وأمجادها ان تبتهج وتحتفل بذكرى مولد دستورها فلم يكن بدعا من الامر ان يجعل الاسلام شعار رمضان هو الاحتفال بحوله دستوره السماوي الذي ختم الله به الشرائع ، واتم به مكارم الاخلاق .

> « لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به فلن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتي »
>
> حديث شريف

رمضان شهر القرآن

الا ان أفضل أسلوب عرفه الناس للاحتفال بعيد الدستور هو أن يجعل يوم ذكراه يوم تجديد لعهد الولاء له ، وتأكيد للحرص عليه والاستمساك به .. فليكن احتفالنا بشهر رمضان احتفالا بالقرآن الذي انزل فيه : تعبدا بتلاوته وسماعه ، واستظهارا لآياته وتفقها في معانيه ، وتأدبا بآدابه ، واتباعا لاحكامه الا ولتكن نصب أعيننا هذه الحقائق الاليمة وهي ان قراءة القرآن وحفاظه أصبحوا يقل عددهم عاما بعد عام ، وأن العاملين بأحكامه الواقفين عند حدوده ، قد أصبحوا أقل من القليل ، فالقرآن .. القرآن أيها الصائمون ثم القرآن القرآن أيها المسلمون وإياكم ان ينفد هذا الكنز من بين أيديكم ، واعلموا ان الله ما كان ليعذبكم والقرآن فيكم : ((وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا الله لعلكم ترحمون)) .

الاخوة الانسانية

من دستور الاخوة الانسانية انبثق القانون الذي محا به الاسلام آثار العصبيات والغى به الفوارق في الانساب والاجناس والالوان .. الا ان اباكم واحد .. الا ان ربكم واحد .. كلكم لآدم وآدم من تراب .. الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لاسود على أحمر الا بالتقوى .. ان أكرمكم عند الله أتقاكم ..!

ومن دستور الاخوة الانسانية نبع قانون احترام العقائد والشعائر واطلاق حرية التفكر والتعبير : ((لا اكراه في الدين)) ، ((قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه)) ومن هذا الدستور انبجس قانون العدل السابغ الذي يستوي في حكمه البعد والقرب والعدو والصديق ((ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا .. اعدلوا هو أقرب للتقوى)) ومن دستور الاخوة الانسانية انبثق قانون تقديس الامانات ووجوب أدائها حتى الى الخارجين عن الوطن والجنس والدين : ((بلى من أوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين)) ومن دستور الاخوة الانسانية استمد قانون حماية الاعداء اللاجئين الى جوارنا ((وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله)) ومن دستور الاخوة الانسانية انبثق قانون الوفاء لخصومنا بعهودهم ومواثيقهم : ((ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها)) ومن دستور الاخوة الانسانية ولد قانون التساوي في الحرمات ((من قتل نفسا بغير حق فكأنما قتل الناس جميعا)) ومن دستور الاخوة الانسانية نشأت مسئولية الدولة عن رعاية المواطنين وتأمين أرواحهم وأموالهم ((لهم ما لنا وعليهم ما علينا)) ومن دستور الاخوة الانسانية نبع قانون المواساة للمعوزين ومشاطرتهم للاغنياء في ثرواتهم ((وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)) .

في وسط هذا الفردوس من الاخوة الانسانية تنبت شجرة طيبة مباركة من الاخوة الاسلامية كانت هذه صفحة من كتاب ((الصوم تربية وجهاد)) للدكتور عبد الله دراز رحمه الله وطيب ثراه .

هكذا من الاصل

٧٠٠ بائع معرضون للتشرد بأكبر أسواق الاسكندرية

المجلس المحلى رفض عرض الباعة تجديد السوق على نفقتهم الخاصة

هذه الصفحة

أخى عضو حزب الاحرار فى كل مدينة أو قرية : خصصت جريدة الأحرار هذه الصفحة من أجلك .. وتستهدف نشر نشاطها الحزبى .. وطرح مشاكل الجماهير فى موقعك ونقل أخبارك الى جميع تشكيلات الحزب فى المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة أمامك لابداء رأيك فى القضايا الوطنية والقومية .. والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

الاسكندرية ـ أمانة حزب الاحرار :

مشكلة غريبة تهدد مستقبل ٧٠٠ بائع فى اكبر اسواق مدينة الاسكندرية وهو سوق حى المندرة .. فشل فى حلها اعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى بل ومحافظة الاسكندرية نفسها ..

المشكلة عبارة عن نزاع بين الباعة والمجلس المحلى يهدد بازالة السوق الذى يخدم مليون مواطن من الاهالى وضيوف الاسكندرية .



القبطان على عياد



السوق الذى يرفض المجلس المحلى تحويله الى محلات ..

البداية منذ خمس سنوات حينما طلبت جمعية تنمية المجتمع التابعة للمجلس المحلى لحى شرق الاسكندرية من كل بائع دفع مبلغ ١٢٠٠ جنيه لتحويل العشش والاكواخ التى يتكون منها السوق الى محلات نظيفة تناسب الحى الذى يوجد به ـ خاصة انه يبعد امتارا قليلة من قصر المنتزة ـ فى منطقة سياحية بالدرجة الاولى واعطت الجمعية ايصالات سداد للباعة بمبلغ الف جنيه فقط اما الـ ٢٠٠ جنيه الاخرى فقامت الجمعية بدعوة الباعة اجباريا الى حفل مسرحى ضم عددا من كبار المسئولين بالمحافظة والحكومة .. وبالطبع وبعد مرور خمس سنوات لم تسلم لهم دعوات الحفل ولا يعرفون عنه شيئا . !!

.. رغم ذلك تحولت حياة البائعين الى جحيم ـ فالبلدوزرات بين وقت واخر .. تقتحم السوق ـ لتهدم العشش ـ وتطرد البائعين .. ويتكرر هذا المشهد باستمرار !! وسط ذهول الباعة الذين دفعوا الاموال اللازمة لتجديد وتنظيف السوق !! ..

وبعد الاجتماعات واللجان . والمناورات .. بين الباعة واعضاء المجلس المحلى واعضاء الجمعية ـ والتى استمرت سنوات عديدة تقرر رد المبالغ التى اخذت من البائعين وبالفعل استطاع عدد من الباعة استرداد اموالهم والبعض الاخر ـ لا يزال يحاول استردادها !!

الغريب ان الباعة عرضوا دفع اى مبالغ اخرى لتجديد السوق وتحويل العشش الى محلات .. والمسئولون بالمجلس المحلى يرفضون ذلك !! والسبب كما يقولون أن هناك مواسير كهرباء ومياه تمر اسفل السوق !

السيد على احمد عبد الجواد اقدم خضرى فى السوق منذ اوائل السبعينات ـ عرض دفع اى مبلغ من المال كايجار شهرى للحى وللبلدية حتى يتم بناء المحلات كما حدث بالنسبة لسوق فيكتوريا الذى تحول بالجهود الذاتية الى محلات .. بشرط ان يكون ذلك تحت الاشراف الهندسى والتنفيذى للحى .

اما السيد حسن على بائع اسماك فقد اخذ منه المسئولون مبلغ ١٢٠٠ جنيه عام ١٩٨١ .. لتجديد السوق ولا يعلم مصيرها حتى الان !! .. فعند تقسيم الحى قال له المسئولون ان المبلغ فى حى شرق على حقها من الرسوم والتأمينات ويكفى انه يدفع كل شهر المبلغ الذى تحدده البلدية .. كرسم للنظافة ـ ولا يتم تنظيف اى شىء حتى تحول السوق الى ما يشبه مقلب قمامة !! ..

ونحن الان فى حى المنتزه . وهو الان .. حائر بين (حى شرق) .. (وحى المنتزه) !!

ويناشد المسئولين اقامة السوق حتى تستطيع الحكومة ان تحصل



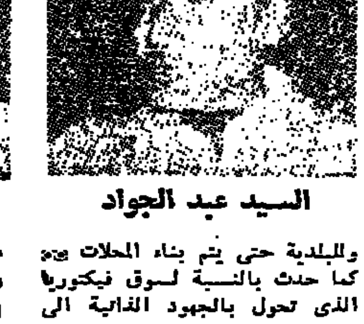
السيد حسن على



سعد السيد



السيد عبد الجواد



خيرية عبد المقصود

تحقيق :
جمال شوقى
تصوير : بكر خليل

السيدة خيرية عبد المقصود بائعة متجولة بالسوق تطالب المسئولين بالحى ـ باعطائها الـ ٣ امتار التى تشغلها ـ لتقوم وعلى نفقتها الخاصة ببناء المحل حسب مواصفات الحى .. حتى لا يتشرد اولادها الثمانية .

اما سعد السيد بائع ومن اهالى المنطقة يقول انه لا يوجد استقرار للبائعين .. فهم يطالبون بأن يتحول السوق الى سوق سياحى منظم وتستطيع بذلك الدولة ان تحصل على حقها من الضرائب والتى لا تستفيد منهم باى مبلغ .

احد اعضاء المجلس المحلى للمحافظة الذى رفض ذكر اسمه قال انه شخصيا لا يعلم السبب وراء رفض المجلس لبناء المحلات بدلا من العشش !! ..

لكن كل ما يقال حول هذه المشكلة انه يمر اسفل السوق ـ مواسير مياه وكهرباء ـ وهذا مردود عليه فالباعة عرضوا بناء اكشاك خشبية مرتفعة عن سطح الارض باعمدة خشبية صغيرة بحيث تكون سهلة الازالة ـ وكل هذا على نفقتهم الخاصة ولكن لا اعلم السر وراء هذا الرفض حتى الان !!

اما القبطان على عياد وكيل حزب الاحرار بالاسكندرية : فيطالب المسئولين بسرعة التحرك ـ لحل هذه المشكلة ـ التى تهدد بتشريد ٧٠٠ بائع واسرهم .. بسرعة بناء الاكشاك او المحلات التى يطالب بها الباعة ـ حتى نوفر لهم الامان وتستطيع الحكومة الحصول على الضرائب .

ويتساءل القبطان على عياد عن السر وراء عدم بناء المحلات .. رغم ان هناك احياء اخرى قامت ببناء محلات فى اسواق مشابهة لهذا السوق !

وقال .. ان هذا شىء غريب .. فالحكومة ترفض الحلول التى يقدمها الاهالى !! .

واضاف القبطان على عياد اننا فى الحزب سنتولى الدفاع عن البائعين .. وشرح وجهة نظرهم وتوصيل مطالبهم الى المسئولين . ويجب على الباعة تكوين جمعية تضمهم وتستطيع التحدث باسمهم .

● الغريب (او بمعنى اصح) العادى ان احدا من المسئولين لم يكلف نفسه طوال هذه السنوات بالانتقال الى السوق ومعرفة مطالب البائعين !! .

الى متى تستمر فوضى الخدمات فى اسوان ؟ اهالى اسوان مهددون بالكوليرا



محمد عباس — محمد جابر احمد — ابو بكر احمد



بدوى حسن



بدير عبد الظاهر

والسبب : تلوث ترعة السيل حى «الحكروب» مثال حى لسوء الخدمات

رغم التصريحات الوردية التى يرددها مسئولو محافظة اسوان عن تكامل خدماتها وحسن استخدام مواردها لصالح المواطن الاسوانى الان الواقع المرير يعكس صورة اخرى بالدرجة التى يتساءل فيها مواطنو اسوان عن حقيقة اقامة المهرجانات والاحتفالات الفنية السينمائية والتى ينفق عليها الالاف من الجنيهات وفى المقابل ترى البؤس المزرى فى حى « الحكروب » والمناطق المحيطة بترعة السيل وكأن المسئولين يتعمدون التعامل مع الاهالى بالاسلوب القائل يلزم ان تكون هناك اذن من طين ، والاخرى من عجين وضرورة اغراق المواطنين بالوعود تلو الوعود حتى لا يتقدموا بالاستغاثات والصرخات التى تزعج من يلزم أن يقوم بحل وحسم المشاكل وحتى لا تختلط الامور كانت

المساكن للمحاسيب

المواطن «ابو بكر احمد» يتحدث بمرارة قائلا نحن نعانى من مشكلة الاسكان المستعصية حيث نتلقى كل يوم الوعود بحسم هذه المشكلة ولكن كلام المسئولين حبر على ورق ! .. لقد ارتفعت خلوات الشقق الى اكثر من ٧٠٠٠ جنيه فمن أين لنا بمثل هذه الالاف .. لقد شكونا الكل من يهمه الامر لان المساكن الحكومية توزع على الاحباب والمحاسيب من خلال نظام القرعة الذى لا تراعى فيه الاصول .. حتى اننى تقدمت للحصول على شقة منذ عام ١٩٧٢ وظللت حائرا طوال اكثر من ٧ سنوات ثم اكرمونى بشقة من حجرة واحدة فقط وعدد افراد اسرتى يتجاوز الـ ٨ افراد لان والدتى الارملة تقيم

سبق ان تقدمت بمذكرة كشفت فيها القصور والخلل فى اقامة مشروعات لنا هذه اللقاءات من داخل محافظة الصرف الصحى حتى ان هناك تقرير من كلية علوم أسوان حول خطر ترعة السيل التى يزيد طولها عن ٥ كم وجاء به ان مياه ترعة السيل تحتوى على مايزيد عن ٣٠ الف نوع من البكتريا وللاسف هذه المياه تصب فى مياه النيل .

شركة كيما سبب المشاكل

وحتى شركة « كيما » تقوم بتلويث مياه النهر بمخلفاتها التى تلقيها فى ترعة السيل أيضا دون مراعاة لصلاحية مياه النهر وصحة مواطنى مصر .

ويتساءل محمد جاد أحمد انى استغيث بأى مسئول لكى معى لهذا من العدل .. ان مرتبى بسيط ولا يتناسب مع الايجار المرتفع الذى يحرق جيوبنا .

خبز من الحجر

ويقول بدير عبد الظاهر اننا نعانى من الحصول على رغيف الخبز حيث لا يوجد الا مخبز الى واحد وحتى ماينتجه هذا المخبز عبارة عن خبز من الحجر .. اننا نعانى بقسوة وبصورة لا ترحم للحصول على «العيش» باسوان .

« رغيف الخبز » حيث لا توجد منافذ توزيع ويؤسفنا الخبز الاولوية فى الحصول عليه للكبار من المسئولين وموظفى الادارات الحكومية المهيمين حيث نفاجأ باقتحام « سعادة » هؤلاء الكبار للطوابير الواقفة فى عز ((الحر)) ويسلبون وقتنا وخبزنا ونحن ننظر بحسرة لكى نحصل على ١٠ ارغفة فقط اما غيرنا فياخذ مايشاء دون اعتراض [illegible]

الحكروب القذرة

وحول القذارة والاهمال البين لمنطقة الحكروب .

يقول بدوى حسانى حسن : منطقتنا لا حول لها ولا قوة حيث تنوم على بحيرة طافحة من المجارى القذرة لقد اضطررنا الى أن نجمع الاموال بالجهود الذاتية لنساهم فى وقف المياه المتعفنة من تسربها لعششنا وبيوتنا المتهالكة .. والمسئولون بالمحافظة يتجاهلون استغاثاتنا ومنطقتنا يتندر الاهالى بها الان ويقولون عنها المنطقة الموبوءة التى يخشى المسئولون من الاقتراب منها حيث انهم يعجزون بالفعل عن حل مشاكلها .

ويضيف بدوى حسانى قائلا : نحن محرومون من وجود جمعيات تعاونية ولا حتى مخبز حتى التيار الكهربائى ينقطع عنا باستمرار وقد يطول انقطاعه الى اكثر من ٧ ساعات مع أن خطوط كهرباء السد العالى لا تبعد عنها سوى كيلو مترات لا تتجاوز الـ ٧ كم اننا نرجو من المسئولين أن يحضروا لنا هنا فى منطقتنا لاننا مللنا من تسويفاتهم حيث لاحسم للامور فمن يرحمنا من عذاب المعاناة .

وأثناء تفقدى لمنطقة الحكروب والسيل والحصايا لاحظت ان مياه الشرب معظمها من مياه الابار ـ غير الصالحة للشرب وعلمت ان تقارير المعامل المركزية باسوان والقاهرة جاء بها أن هذه المياه بها نسبة عالية من الاملاح والبكتريا نظرا لتواجد آبار المياه بجوار البيارات الخاصة بالصرف الصحى .

وحول ذلك يقول « محمد جاد أحمد » المشرف العام لشبكات المجارى باسوان : اننى أتعرض للاضطهاد بسبب كشفى لمخالفات الصرف الصحى باسوان حيث توجد تجاوزات ومناقصات ومشاريع وهمية .. الهدف منها صرف الاموال الطائلة وترك الاحوال كما هى .. ولقد اكشف له الحقيقة المرة ! .. فهل سأجد استجابة .

مسئولية من ؟

وقد علمت من أحد المسئولين من انه توجد مساكن بمنطقة الشيخ هارون (٤ عمارات تم الانتهاء منها وعمارة أخرى) حتى الان لم يتم تسليم هذه العمارات منذ عام ١٩٨٠ بسبب وفاة المقاول (كامل مينا) . ولقد لاحظت أن هذه العمارات تحولت الى مأوى للعربدة والسكر وارتكاب الجرائم .

وأيضا فى طريق الخزان توجد مجموعة من العمارات السكنية تقوم بتنفيذها شركة التأمين الاهلية ولكن منذ عام ١٩٨٢ والاهالى فى حيرة من أمرهم حيث لم يقترب ساكن من هذه العمارات لمن المسئول عن عدم تسليمها للمحاجزين ! ..

وحول ماسبق يقول محمد عباس أمين الاحرار باسوان :

اهالى اسوان يطالبون بضرورة سرعة حل مشاكلهم بعيدا عن الوعود والتصريحات الرنانة .. والمرجو أن يتفهم المسئولون حقيقة وضع المواطن الاسوانى الذى يخجل من الافصاح بشكواه .. فهل مستحل مشاكل أسوان حقيقة .. هذا التساؤل نتوجه به الى اللواء قدرى عثمان محافظ أسوان .

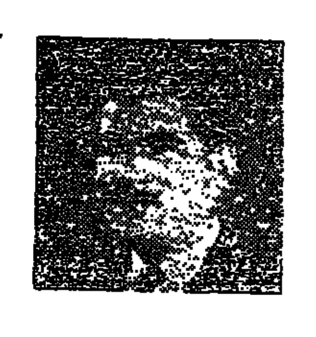


صورة ترعة السيل الملوثة

السياحة فى الأقصر تتدهور

تصريحات المسئولين حبر على ورق

المتسولون .. والآثار المسروقة



وجيه شندى

الاقصر ـ امانة حزب الاحرار :

تدهورت السياحة فى مدينة الاقصر فى السنوات الاخيرة بسبب اهمال المسئولين ولسوء الخدمات بها .. وذلك رغم تصريحات وزير السياحة بالاستعدادات الكاملة لاستقبال السائحين من مختلف دول العالم ..

ومدينة الاقصر من اهم المدن السياحية فى العالم حيث تحتوى على ثلث آثار العالم .. ورغم هذا لم يهتم المسئولون بما يتناسب مع اهميتها العالمية وشهرتها الدولية .. وايضا بما يتناسب مع الاعداد الكبيرة من السائحين المترددين عليها

وبالرغم من ان صناعة السياحة هى المصدر الرئيسى للدخل القومى للعديد من البلاد والتى استطاعت ان تحسن استغلال آثارها وعملت على مضاعفة عدد السائحين القادمين اليها بسبب العناية بهم وتقديم كل سبل الراحة والخدمات . مثل اسبانيا والنمسا الا اننا فى مصر .. ورغم وجود ٧٥٪ من آثار العالم مازالت صناعة السياحة عندنا فى مرحلة الطفولة وتحتاج الى دفعات قوية لعمل جذب سياحى عن طريق تقديم كافة سبل الراحة والخدمات للسائحين وتوعية الجماهير بذلك .. ولم تستطع وزارة السياحة على مدى اكثر من ثلاثين عاما مضت ان تحقق هذا الجذب السياحى او ان تحقق ادنى مستوى للخدمات للسائحين رغم تصريحات وقرارات واجتماعات وزير السياحة .

اهمال شديد

وقد طافت ((الاحرار)) الى الاقصر لتتجول داخل شوارعها وبين آثارها لتنقل الصورة الواقعية والحقيقية لما يواجه زائر هذه المدينة الاثرية .. فى البداية واول مايواجهنا هو تكدس اصحاب التاكسيات امام بوابة المطار ومسارعتهم لتخطيف المعض من اجل خطف السائح او زبون [illegible] وكذلك ماتحدث مشاجرات بين السائقين امام السائحين تسيء الى سمعة مصر حضاريا وخلقيا .. بسبب عدم الرقابة على هذه السيارات وتنظيمها .. حيث أصبح يسيطر على مواقف التاكسيات [illegible] واصحاب النفوذ .

أيضا ـ استغلال سائقى التاكسيات للاجانب فى التنقلات سواء من المطار او داخل المدينة او داخل المدينة تحت شعار كلمة ((مخصوص)) والعودة بلا ركاب .

كذلك عدم اهتمام المسئولين بالمدينة بوضع الاعمدة الكهربائية [illegible] الطرق الرئيسية بمدينة [illegible] وطريق الكباش [illegible] معبد الكرنك [illegible] الاقصر [illegible] والشوارع الرئيسية والطرق الداخلية مما يساعد على انتشار الذباب والناموس

المتسولون افترشوا الشوارع

ايضا انتشرت ظاهرة التسول فى الاقصر واصبح ذو العاهات والشحاذون يفترشون الشوارع امام الفنادق والمعابد ويتزاحمون حول السائحين ويطاردونهم فى كل مكان طالبين الحاجة . مما تسبب فى مضايقة السائحين .. كذلك مطاردة تجار العملة للسائحين لتغيير العملات وأسعار السوق السوداء مما شجع الاجانب الى عدم اللجوء الى البنوك لتغيير عملاتهم بالاسعار الرسمية وهذا حقق خسائر كبيرة للدولة . ولم تنتشر هذه الظاهرة فى الاقصر فقط بل فى جميع المناطق السياحية .. تحت سمع ومرأى شرطة السياحة .

ولاهمال المسئولين فى مدينة الاقصر .. اختفت وسائل الترفيه فلا توجد سينما درجة اولى تليق باهمية المدينة . حتى الكازينوهات ولا يوجد بها دورات للمياه كما لا توجد ايضا هذه الدورات فى الميادين العامة والشوارع الرئيسية . حتى دليل مدينة الاقصر سواء الموجود فى محطة السكة الحديد او الذى امام بوابة مطار الاقصر معطل ولا يعمل .. رغم ان تكاليف صيانتها قليلة جدا . واصبح يواجه السائحين صعاب شديدة فى التوجه الى الاماكن الاثرية .. حيث تجاهلت ذلك مكاتب السياحة فلا توجد منشورات او كتيبات ارشادية توضح خط سير واماكن الاثار حتى يسهل عليه التنقل داخل المدينة . ولم تهتم ايضا المكاتب السياحية بعرض شرائح او افلام عن الاثار لشرح معلومات عن هذه الاثار قبل ان يقوم السائحون بزيارتها .. واختفى أيضا المرشدون السياحيون .

سوء الخدمات

وتجاهل ايضا المسئولون بمحافظة المنيا تخصيص مستشفى او وحدة علاجية لعلاج الاجانب او الاهتمام بالرعاية الصحية لمرضى السائحين .. وقد اشتكى الكثير من السائحين ((للاحرار)) من سوء الخدمات الطبية داخل الاقصر والمناطق السياحية الاخرى .

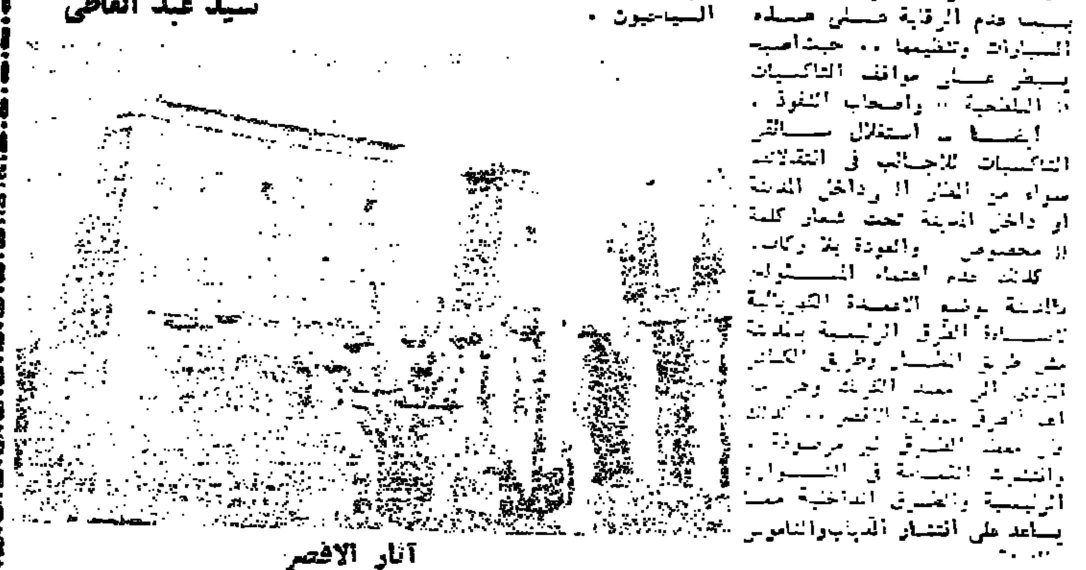
ولم يفت اصحاب عربات الحنطور موجة الاستغلال فرفعوا أسعارهم ولم يلتزموا بالتسعيرة المقررة وانعدمت الرقابة عليهم .. مما جعلهم يستغلون كل راكب .. ايضا تسبب وقوف عربات الحنطور امام الفنادق والمعابد الى ترك مخلفات الحيوانات امامها .. ولم يلتزم احد برفعها وتركوها تبعث الروائح الكريهة ((لتلفيش)) كل زائر .

بيع الآثار المسروقة

والغريب فى الامر أن هناك ظاهرة خطيرة انتشرت .. وهى بيع الاثار المسروقة للسائحين ، ولم يتحرك احد من المسئولين رغم ان هذا اهدار للثروة القومية .. واستغل اصحاب الانتيكات الفرصة فى التحايل على السائحين لابتزاز اموالهم وذلك عن طريق بيع هياكل رخيصة الثمن وبأسعار مرتفعة على أنها آثار ذو قيمة كبيرة !!

ولم يفت شركة مصر للطيران ان يمر عليها هذا العام السياحى دون مضايقة السائحين وتعذيبهم فبدلا من ان تقوم بنقل مكتبها وعمل الاصلاحات اللازمة له فى فصل الصيف وهو فصل الركود السياحى الا انها اختارت فصل الشتاء مما ترتب عليه ارهاق السائحين وظهور طوابير الحجز وتأخير مواعيد الطيران .. ايضا هيئة السكة الحديد لم توفر منافذ حجز تذاكر القطارات بمحطة السكة الحديد بالاقصر مما تسبب فى تكدس السائحين على شباك الحجز .

سيد عبد العاطى



آثار الاقصر

دمياط .. هدية العيد من بنك الاسكان والتعمير !

قام بنك الاسكان والتعمير بتنفيذ مشروع مدينة العرائس برأس البر وبالاتفاق مع محافظة دمياط . وفتح باب الحجز منذ البدء فى المشروع للشباب المقبل على الزواج وتم تقديم الطلبات حسب الشروط التى أعلنها البنك وبدأ الشباب فى ايداع المبالغ الموضحة فى الاعلان والله يعلم كيف عانى الشباب فى تدبير المبالغ المطلوبة ولما تم تجهيز الوحدات السكنية وتحدد يوم ٨ مايو سنة ١٩٨٥ وهو عيد دمياط القومى لتسليم الحاجزين فوجئوا بأن البنك يطالبهم بمبلغ ١٩٠٠ جنيه (ألف وتسعمائة جنيه) زيادة والدفع قبل الاستلام بحجة أن التكاليف الفعلية قد زادت هذا المبلغ . هذا مع العلم بأن المواصفات التى كانت معلومة هى ان يتم التشطيب لوكس ويكون البياض بالزيت ولكنه جاء خلاف ذلك وايضا كان مفروضا أن دورات المياه والمطابخ بالقيشانى أو السيراميك ولكن هذا لم يحدث فيا أيها المسئولون ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء .

عزت السيد أبو عبده
أمين حزب الاحرار بدمياط

الاجتماع الدورى لامانة المهنيين

تعقد امانة المهنيين لحزب الاحرار اجتماعها الدورى يوم الاثنين القادم الساعة الثامنة مساء بمقر الحزب .. يرأس الاجتماع عادل المراغى أمين المهنيين ، وترجو الامانة السادة الاعضاء ورؤساء اللجان المهنية بالمحافظات حضور الاجتماع لبحث القضايا المتعلقة بدراسة جدول الزيارات الميدانية .

المنوفية .. الوف الجنيهات فى منتزهات على الورق !

السبطاسى يطالب بتدريب الشرطة على المهن اليدوية

طالب محمد مراد السبطاسى سكرتير عام حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى .. بضرورة تدريب جنود الامن المركزى على بعض المهن اليدوية التى تعود على المجتمع بتوفير العمالة .

أعلن السبطاسى ذلك امام لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى .

المياه الجوفية أصبحت تشكل خطورة كبيرة على اسكان القرية بالكامل ، القمامة الزبالة ـ أصبحت تتراكم فى الشوارع وامام نادى الشباب الرياضى وخلف العمارة السكنية وامام المصالح الحكومية بالبلدة ونتج عن ذلك تكاثر الحشرات الضارة بالمواطنين ويرجع هذا كله الى اهمال مسئولى الوحدة المحلية ـ حيث قام رئيس الوحدة المحلية بانفاق الوف الجنيهات لعمل منتزهات لا وجود لها متى يكون المسئول عن ضياع وفقد اموال الدولة فى غير موضعها

المواطنون يتساءلون متى تنتهى هذه السلبيات ويعيش كل مواطن فى جو نقى بدون مشاكل لخطورة هذه السلبيات .

نطالب محافظ المنوفية بالتحقيق فى مثل هذه السلبيات على كافة مستوياتها بالمحافظة .

حسين المصراوى

كفر الشيخ .. هل يحكم علينا أن نعيش فى الظلام ؟

اهالى قرية منشأة على مركز سيدى سالم محافظة كفر الشيخ تشكو من انقطاع التيار الكهربائى باستمرار وخلال الفترة المسائية وذلك على قرية منشأة دون غيرها من القرى الاخرى وذلك بسبب تحكم العاملين على شبكة الكهرباء بالقرية وتلاعبهم فى التيار الكهربائى والقرية بها العديد من طلاب المدارس والجامعات على أبواب الامتحانات بعد اول يكل دقيقة !! شكونا الى السيد رئيس مجلس المدينة كان يدعى ان كثرة الحمولة هى السبب فهل يعقل ان تكون هذه القرية هى سبب هذه الحمولة الباهظة كما يقولون ويكون عقاب اهلها الذين لا حول لهم ولا قوة انقطاع التيار الكهربائى والعيش فى ظلام دائم .

عن الاهالى
على كلش
امين كفر الشيخ

مطالبة المحامين بالغاء القوانين الاستثنائية

طالب محمد عبد السميع رمضان عضو الامانة العامة لحزب الاحرار نقيب المحامين واعضاء النقابة بالعمل على تأكيد سيادة القانون وعودة البلاد الى الحياة الطبيعية فى ظل القانون العادى والغاء كافة القوانين الاستثنائية .. جاء ذلك فى برقية التهنئة التى أرسلها لمجلس النقابة

لواء زغلول شلبى

رأى .. فى مفهوم المنحة

لم أدرس الاقتصاد ومعلوماتى عنه لا تتجاوز رؤوس الموضوعات التى عرفتها من اطلاعاتى ومن وسائل الاعلام . وسبق أن كتبت أن اقتصادنا لا ينـدرج تحت أى نوع من أنواع الاقتصاد ولا يمكن تسميته الا بالاقتصاد المجنون .

يهدأ فترة ثم تثور ثائرته مسببا قلقا وازعاجا وتهديدا ثم خسائر تنوء بها الميزانية ثم تبدأ فى البحث عن علاج أو مسكنات لدى أطباء الاقتصاد .

ولقد تتبعت خطاب الرئيس فى عيد العمال وأعجبنى ما ذكره من أن الاقتصاديين لا يتفق اثنان منهم على رأى وانه لا أمل فى اصلاح اقتصادنا الا بزيادة الانتاج ودقة الصنع .

وكنت أتمنى لو استبدل الرئيس بكلمة (منحة) كلمة (مكافأة انتاج خاصة وانه تم تنفيذ الخطة الخمسية بنسبة أعلى من النسبة المحددة بالخطة كما تذكر البيانات الرسمية .

وكنت أتمنى أيضا أن يعلن الرئيس أن مكافأة الانتاج لن تصرف فى العام القادم الا للشركات التى تحقق أرباحا وللادارات التى تحقق تقدما فيكون ذلك حافزا لباقى الشركات التى تتمادى فى الخسارة والادارات التى تتفانى فى التسيب وبعثرة الجهود .

ولنسأل خبراء فى الاقتصاد أيهما أجدى لصالح الوطن والمواطن صرف (منحة) يسبقها ويعقبها ارتفاع فى الأسعار أم مكافأة انتاج تتناسب مع أرباح كل شركة لا يعلم عنها التجار شيئا أم صرف نصف المكافأة واقامة مشروعات يساهم فيها العاملون بمقدار نصف المكافأة (١٣١ مليون جنيه) فى اقامة مشروعات تغنينا عن الاستيراد بالعملة الصعبة وتوفر العمالة وتزيد الدخل القومى ويمكن اجراء استفتاء للعاملين فى ذلك من الان .

لواء زغلول شلبى

مجتمع الأحرار

لواء دكتور/محمد عونى ياسين رئيس مجلس رؤساء اللجان ووكيل حزب الاحرار يهنئ الاستاذ حسنى رشوان رئيس لجنة السياحة وامين سر اللجان بنجاح ابنائه طارق وسحر ولبنى وولاء ألف مبروك .

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار يتقدمون باصدق العزاء لعائلة الجيزاوى بالساحل وشبرا الخيمة لوفاة فقيدهم المرحوم حسن صلاح الجيزاوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

عزاء

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار ببنى سويف يعزون المرحوم سيد أحمد مرزوق شقيق الزميل مرزوق أحمد مرزوق رئيس لجنة التموين ببنى سويف .

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● فى اطار الشريعة يتم تطوير قوانين الاسرة ووضع الاسس للبناء السليم للفرد وتحصل المرأة (نصف المجتمع) على كافة حقوقها المشروعة مع المحافظة على مكانتها ورسالتها ..

● دعم حقوق العمال والفلاحين وتاكيد مكاسبهم

● تدعيم الازهر الشريف وأن يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى بالانتخاب .. والتوسع فى انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ..



العالم الخارجي

زيادة قروض اوبك لدول العالم الثالث

اكد التقرير السنوى لصندوق منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » للتنمية الدولية والذى صدر فى فيينا فى الاسبوع الماضى ان الصندوق زاد فى العام الماضى من قروض دعم ميزان مدفوعات دول العالم الثالث التى بلغت ٣٦٦ر٣ مليون دولار .

واشار التقرير الى ان اجمالى قروض دعم ميزان المدفوعات قد وصل خلال السنوات السبع الماضية الى ٨٣٢ر٨ مليون دولار .. حيث شمل هـذا المشروع من القروض الدول التى تواجه صعوبات فى الوفاء بمدفوعاتها الخارجية .

فرنسا ثالث دولة مصدرة للاسلحة فى العالم بعد الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة

نفت وزارة الدفاع الفرنسية ماجاء فى التقرير الذى اعلنه الكونجرس الامريكى فى الاسبوع الماضى وجاء فيه ان فرنسا هى ثالث دولة مصدرة للاسلحة فى العالم بعد الاتحاد السوفيتى .

وقد اشار بيان وزارة الدفاع الفرنسية الى أن مبيعات فرنسا من الاسلحة وصلت فى عام ١٩٨٤ الى حوالى ٦ر٥ مليار دولار وليس ٩ر٥ مليار دولار (كما جاء فى التقرير الامريكى) كما أن المبيعات الفرنسية من الاسلحة اقل من المبيعات الامريكية التى بلغت ٧ر٢ مليار دولار فى نفس العام مما يجعلها فى المركز الثالث بعد الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .

واكد البيان انه بالرغم من ان فرنسا تاتى فى المرتبة الثالثة فى قائمة الدول المصدرة للاسلحة فى العالم، الا أنها تختلف عن الدولتين العظميين فى انها تحرص فى تعاملها مع الدول النامية على أن تنقل اليها التكنولوجيا مما يسمح لهذه الدول مستقبلا بالاستقلال التام فى مجال التسلح الدفاعى .

واشنطن قد تنتقم عسكريا من ايران اذا تعرض الرهائن الامريكيون فى لبنان للخطر

ذكرت مصادر صحفية امريكية ان الرئيس رونالد ريجان هدد باتخاذ اعمال عسكرية ضد ايران اذا تعرض الرهائن الامريكيون الاربعة الذين تحتجزهم منظمة الجهاد الاسلامى - الموالية لايران - فى لبنان للخطر . وقالت هذه المصادر ان من بين الاعمال العسكرية التى هدد بها الرئيس ريجان ضرب مدينة « قم » المقدسة مقر اقامة الامام الخومينى وضرب مقر منظمة الجهاد الاسلامى فى سهل البقاع اللبنانى وضرب مستودعات البترول الايرانية فى جزيرة خرج فى الخليج العربى وضرب القاعدة البحرية الايرانية الاستراتيجية فى ميناء بندر عباس .

رفض المتحدث باسم البيت الابيض والمتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية التعليق على هذه الانباء وقال برنارد كالب المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان السياسة الامريكية ازاء الارهاب الذى تساندة حكومات الدول معروفة . واضاف ان الولايات المتحدة سترد بكل الوسائل الممكنة التى تعتبرها اكثر ملاءمة على هؤلاء المسئولين عن الهجمات الارهابية . وقال ان الارهاب يعد تهديدا للعلاقات المتحضرة بين الدول وان جميع الامريكيين يشتركون فى مسئولية احتواء هذا الخطر .

ربع اعضاء البعثة السوفيتية فى الامم المتحدة جواسيس

ذكرت لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى أن حوالى مائتين من بين ٨٠٠ سوفيتى يعملون فى البعثة السوفيتية فى الامم المتحدة عملاء مخابرات فى واقع الامر يتجسسون على الولايات المتحدة . ويستخدمون المنظمة الدولية لغرض الرعاية السوفيتية . وقد وافقت اللجنة على مشروع قرار أعده السيناتور « ويليام روث » باخضاع أعضاء البعثة السوفيتية فى الامم المتحدة لنفس القيود الخاصة بالاجراءات الامنية والسفر المطبقة على الدبلوماسيين السوفيت .. باعتبارهم دبلوماسيين . وقال تقرير اللجنة - الذى أعد بناء على معلومات ، حصل عليها مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى وجين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة السابقة فى الامم المتحدة - ان الاتحاد السوفيتى يستخدم سكرتارية الامم المتحدة بشكل فعال فى تسيير علاقاته الخارجية .

حول الحظر الاقتصادى والتجارى الذى فرضه الرئيس الامريكى رونالد ريجان مؤخرا على نيكاراجوا وصفت صحيفة « هيرالد تريبيون » الدولية قرار الرئيس ريجان بانه متسرع لانه جعل ريجان مثل خيال المآتة الذى لا حول له ولا قوة امام الهجوم والانتقادات التى وجهها اليه حلفاؤه الغربيون ..

ضياء الحق يناشد أعضاء البرلمان عدم اثارة المسائل الحساسة

اكد المراقبون السياسيون فى اسلام اباد مؤخرا أن الحكومة تقوم حاليا بحملة لاقناع أعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان الباكستانى) الجدد بعدم اثارة موضوعات حساسة مثل رفع الاحكام العرفية ومحادثات افغانستان فى الدورة الحالية للجمعية والتى بدأت منذ ايام .

واشار المراقبون الى ان الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق قد قام بجولة فى انحاء البلاد خلال الاسبوع الماضى حث فيها اعضاء البرلمان فى لقاءات غير رسمية على عدم المطالبة برفع الاحكام العرفية بصفة فورية .. او المطالبة بعقد محادثات مباشرة مع حكومة كابول بشان تسوية الازمة الافغانية .

عدد النساء العاملات فى تزايد مستمر

ذكر تقرير المكتب الدولى للعمل فى باريس أن ١٧٥ مليون امرأة تعملن فى جميع انحاء العالم فى عام ١٩٨٥ أى بزيادة ١٠٠ مليون سيدة عن عام ١٩٧٥ . وهذا يعنى أن ١٠ ملايين سيدة تدخلن سنويا سوق العمالة وهو ما يمثل اكثر من ثلث الايدى العاملة فى العالم .

واشار التقرير الى انه رغم التقدم الذى حدث فى العديد من تشريعات دول العالم الا أن المرأة لاتزال تمارس مهنا تعتبر خاصة بالمرأة وهى أعمال على درجة منخفضة من التخصص .. ولا تحظى بكثير من الاحترام وتكافأ باجور ضئيلة .

كما أشار التقرير الى أن السيدات ليست ممثلات بالدرجة الكافية فى النقابات .

٨١٪ من الاسرائيليين يريدون اعدام الفدائيين الفلسطينيين

ذكر استطلاع للرأى العام الاسرائيلى نشرته صحيفة يديعوت « احرونوت » الاسرائيلية مؤخرا ان ٨١ ٪ من الاسرائيليين يؤيدون تطبيق عقوبة الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين الذين يقعون فى الاسر فى أيدى السلطات الاسرائيلية .

وقال ١٧٪ من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع انهم لا يؤيدون تطبيق هذه العقوبة .

بعد ٢٢ سنة من انشاء منظمة الوحدة ملايين الافارقة على وشك الموت جوعا

حذر بيدو أونو سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية من ان ملايين الافارقة على وشك الموت جوعا .. ودعا أونو فى رسالة وجهها الى شعوب القارة الافريقية بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتأسيس المنظمة الى التبرع بأى شىء مهما كان قليلا لتخفيف حدة المعاناة والبؤس ، الذى أحدثته المجاعة والجفاف وكوارث الطبيعة فى القارة وجاء فى الرسالة التى نشرها مقر المنظمة فى العاصمة الاثيوبية أديس أبابا أن بعض الاخوة الافارقة ماتوا أو على وشك الموت ، وان الملايين على حافة المجاعة ، لانهم لا يجدون طعاما يتناولونه .

واوضحت الرسالة انه فى اثيوبيا وحدها يوجد ٩ ملايين شخص من بين ٤١ مليونا (اجمالى عدد السكان) فى حاجة الى معونات غذائية عاجلة نتيجة للجفاف الذى استمر ثلاث سنوات وأدى الى تصحر اراضيهم وقتل ماشيتهم .

كارثة بوبال يمكن تكرارها

اكد الخبير الالمانى « ماكس داونيرر » أن حوالى ٢٥ الف شخص من الناجين من كارثة الغاز السام فى مدينة « بوبال » الهندية ينتظرون الموت عاجلا أم اجلا نتيجة لتعرضهم للغاز السام .

وأشار الخبير الالمانى الى أن الكارثة التى قضت على حياة ٢٥٠٠ شخص يمكن ان تتكرر مرة أخرى خاصة وان الدلائل غير كافية كما أن شركة « يونيون كاربيد » الامريكية حاولت بشتى الطرق اخفاء اسباب الحادث واعاقة اجراء تحقيقات دقيقة حول المواد المكونة للغاز السام

اعادة جدولة ديون فنزويلا الخارجية

وقعت حكومة فنزويلا فى الاسبوع الماضى اتفاقية مع البنوك الدائنة تتضمن اعادة جدولة ديونها الخارجية وتقضى الاتفاقية - التى توصلت اليها فنزويلا مع البنوك الدائنة بعد محادثات صعبة استمرت اكثر من عامين - بأن تقوم فنزويلا بتسديد ديونها الى هذه البنوك على مدى ١٢ عاما باقساط سنوية لتتحدد بعد مما يذكر أن فنزويلا هى رابع اكبر دولة مدينة فى العالم . حيث تصل ديونها الخارجية الى ما يعادل ٣٤ مليار دولار .

ربع الشباب الامريكى فقراء

ذكرت دراسة أمريكية أن ٢٢٪ من الشباب الامريكى الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة ونصفهم من الاطفال السود يعانون من الفقر ، وهى أعلى نسبة منذ منتصف الستينات . واوضحت الدراسة التى نشرها الكونجرس الامريكى مؤخرا واجريت فى عام ١٩٨٢ أن عدد الذين يعانون من الفقر يتزايد منذ عام ١٩٦٩ كما انخفضت المعونة المالية الحكومية بمقدار ١٩٠ دولارا لكل طفل منذ عام ١٩٧٦ نتيجة للتغيير المتدرج للنمو السكانى

قضايا وحوادث

يقدمها : محمود فوزى

جزار يقتل جارته بسبب تشهيرها بزوجته

كتبت سمية عبد الرءوف :

قام المقدم عمر فرماوى والرائد علاء علام بمعاينة حريق بالعقار ٢٩ شارع ممتاز بالجيزة الكائنة بالطابق الاول وفاة المدعوة ايمان سمير عبد الخالق (طالبة) حيث وجدت جثتها متفحمة واصابة شقيقتها الهام سمير عبد الخالق (طالبة) ايضا مصابة بحروق نافذ بالبطن . نقلها الى مستشفى أم المصريين .. قالت ان جارها قام باشعال الحريق بالشقة مسكنهم فاصابتها وقتل شقيقتها .. وتبين من تحريات العقيد أحمد هشام مفتش المباحث ان جارها ويدعى محمد جمال الدين عبد المطلب وشهرته محمد العربى (جزار) ويقيم فى نفس العقار كان يوجد خلاف بينه وبين المجنى عليها بسبب زوجته المحبوسة حاليا بسجن النساء فى القضية رقم ١٥١ جنح اداب القاهرة للتشهير بها فى منطقة سكنه لذلك لما واتته الفرصة الخروج والدتها للعمل وقام بالاعتداء على القتيلة بالة حادة محدثا بها تلك الاصابات حتى فارقت الحياة وسكب البنزين عليها واشعل بها النيران .. وقد أمكن ضبط المتهم والاستدلال على شهود رؤية الحادث وجارى حبس المتهم على ذمة التحقيق .

وقام بالبحث الجنائى : عميد حلمى الفقى مدير ادارة البحث الجنائى .

حريق فى منزل نقيب الصحفيين السابق

كتب طلعت ابو الحديد :

تلقى العقيد محمد فريد حسنين مأمور قسم الدقى بلاغا من الدورية اللاسلكية بنشوب حريق بشارع النيل فى شقة صلاح جلال نقيب الصحفيين السابق . وعلى الفور انتقلت سيارات المطافى الى مكان الحادث وتمكنت من اخماد الحريق . تبين من المعاينة ان الحريق نشب فى حجرة حرم صلاح جلال الصحفية بالاهرام اثر اشتعال جهاز التكييف .. وقررت انها قامت بشراء جهاز التكييف ورفض مندوب الشركة تركيبه ؟ وتم تركيبه فى اليوم السابق من الحادث . واضافت انها قبل نومها قامت بتشغيل الجهاز واستيقظت على اثر شعورها باختناق وانتشار الدخان بالحجرة .

اسفر الحريق عن تلف الجهاز والتهام حقيبة ملابس وتليفزيون ملون وبعض المنقولات والتى تقدر بحوالى ٦ آلاف جنيه .

تم اخطار المعمل الجنائى لتحديد سبب الحريق بمحضر رقم ٥١١ ادارى الدقى سنة ١٩٨٥ وتولت النيابة التحقيق .

التعذيب فى طوابير الجمعية بقنا

قنا - عبد الاله محمد على :

انتقلت ظاهرة التعذيب الى طوابير الجمعية التعاونية الاستهلاكية بقنا . مفتش تموين قنا يعتدى على المواطنين بالضرب بالعصى والجلد بالخراطيم . فقد حدث ان محيى الدين عبد الفتاح مفتش تموين قنا فقأ العين اليسرى للصبى عبد الباسط خليل بخرطوم من البلاستيك اثناء محاولة الصبى شراء اللحمة .

وقررت النيابة اخلاء سبيله بكفالة مالية قدرها ٥٠ جنيها .

ضبط لحوم مهربة خارج المنوفية

كتب حسين المصراوى :

تابع حزب الاحرار باهتمام ضبط اللحوم المهربة خارج محافظة المنوفية حيث كانت حملة التموين تمر فى بعض المناطق لضبط المخالفات التموينية بدائرة المركز ومن ثم تمكن رئيس الحملة اسامة خضر وزملاؤه من القبض على السائق فاروق أمين السوبكى سائق السيارة رقم ١٢٥٤٦ نقل منوفية وفى حمولته ٩٨٠ كيلو لحمة بقرى مختومة بختم سلخانة منوف وكذا عجل بتلو صغير مختوم بالختم وعلى الفور تم عمل المحضر رقم ٢٢٥ / ٨٥ جنح امن دولة فى تمام الساعة الثانية والنصف مساء السبت ١١-٥-١٩٨٥ وقد اعترف السائق بأنه يقوم بنقل اللحمة وتسليمها الى بعض الاشخاص مقابل أجر يتقاضاه من الجزار حمدى عبده كمنة وفى هذه الحالة فانهما قد خالفا قرار الدكتور الوزير محافظ المنوفية رقم ٢٣٣/٨٢ والذى يقضى بحظر نقل المواد الغذائية خارج المحافظة الا بتصديق من المحافظة وقد تم عرض المحضر على السيد وكيل النائب العام باشمون والذى أفرج عن المتهمين بكفالة مالية قدرها خمسون جنيها لكل متهم مع تسليم اللحمة الى مجمع النيل التابع لوزارة التموين باشمون لبيعها بالسعر العادى للجماهير ومن هذا المنطلق فان حزب الاحرار بالمنوفية يشيد بمثل هذه الحالات حفاظا على راحة المواطنين ويناشد الدكتور ناجى شتلة وجميع المسئولين بالتموين على كافة المستويات التصدى بشدة لمنع الجشع والسوق السوداء من أجل المصلحة القومية

سودانى يحاول تهريب ٣ كيلو ذهب

كتبت نبيلة الاسيوطى :

اشتبه محمد حسن عامر رئيس وردية الجمرك بمطار القاهرة الدولى واحمد موافى بالجمرك فى راكب سودانى قادم على الطائرة السودانية من الخرطوم .. وبتفتيشه عثر معه فى جيب سحرى فى شنطة صغيرة على ٣ كيلو ذهب ومشغولات ذهبية قيمتها ٥٠ الف جنيه .

أحاله رجائى الطحويل مراقب الجمرك الى نيابة النزهة .

موضوع تسجيلى

خواطر وحقائق حول المؤتمر الاسلامى الشعبى الثانى فى العراق

د . عبد المنعم النمر

واجب المسلمين جميعا التكتل فى وجه ايران حتى تتوقف الحرب

جاءتنى الدعوة لحضور المؤتمر الاسلامى الشعبى الثانى فى العراق فى المدة ما بين ٢٢ ، ٢٦ ابريل ١٩٨٥ بعد المؤتمر الاول سنة ١٩٨٣ فقبلت الدعوة ورحبت بها ، ولقد سبق أن زرت العراق عدة مرات من قبل وعرفت ما تمتع به العراق من اراض خصبة ومياه متدفقة من نهرى دجلة والفرات والكثير من الخيرات ، وهذه المرة لم أقبل زيارة العراق لانى استريح لحزب البعث الحاكم فقد حلت حملة عنيفة عليه فى الستينات ..

ولكن زيارتى للعراق هذه المرة لانه فى حرب وفى شدة أمام التعنت الايرانى وان المتحاربين دولتان اسلاميتان لابد من الصلح بينهما .

وكانت فكرتى عن هذه الحرب ان العراق هو الذى بدأ بها واعتدى على ايران ولكننى وانا فى الطائرة جلس بجانبى جاسم علوان احد رجال سوريا الكبار المقيمين فى مصر والذى اطلعنى على حقيقة الامر ان ايران كانت تقوم بتحرشات على حدود العراق بلغت فى سنة ١٩٧٩ ١٧٥ اعتداء على العراق ووصلت ٢٩٤ حتى تاريخ ٣/١٠/٨٠ وهذا ثابت فى الوثائق الرسمية والعراق لوصل بمذكرات الاحتجاج كل مرة .

وعلمنا وصلنا الى بغداد ، وفى الصباح عقد المؤتمر جلسته الاولى يوم الاثنين ٥ شعبان ١٤٠٥ هـ ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ وتجمع فيه نحو ٣٠٠ عالم وزعيم مسلم من انحاء العالم . وافتتح السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المؤتمر بكلمة طيبة بين فيها موقف العراق من الحرب وانها تريد الصلح ولكن ايران ترفض .

وعيت فجأة بعد انتهاء نائب الرئيس ليكون ممثل الوفد المصرى اول المتحدثين المطلقين .. فوقفت وانا شديد الشعور بمسئولية الكلمة من عالم يتحدث باسم الاسلام فى نزاع بين دولتين مسلمتين . وجردت نفسى من كل عاطفة نحو هذا وذاك .. والتزمت كلماتى . وارتجلتها مما اعرفه عن موقف الاسلام فى مثل هذا الظرف ، وهو موقف تحدده الآية الكريمة « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله ، فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين . انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون » الحجرات /٩-١٠

وقلت لو كانت هذه الحرب بين المسلمين وعدوهم لما كنتم تجدونى الآن أتكلم . ولكنى كنت سأخلع لباسى هذا والبس ملابس الجند المتطوعين فى ميدان القتال .

لقد وقفت على معلومات بالامس من احد الثقات اطلعت بها موازين المعرفة عندى حيث كنت أرى كما يرى الكثيرون فى العالم الاسلامى أن العراق هى الدولة المعتدية . ولكن ما عرفته من استفزازات واعتداءات الجيش الايرانى على الحدود وعلى سماء العراق فى السنتين السابقتين على الحرب ٧٩ - ٨٠ غيرت موازين الحكم عندى

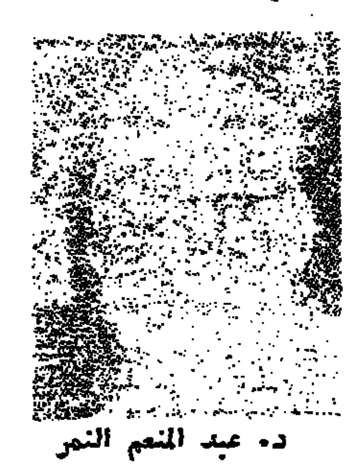
فأين الاعلام العراقى ، وانا ادعى لنفسى اننى من الصفوف الاولى فى مصر من العلماء ورجال الحكم ، وكثرة المعرفة عندى عن أحوال العالم الاسلامى والعالم كله . ولم تصل هذه المعلومات الى الا وانا فى طريقى اليكم من رجل كبير عرفته وحدثنى بما يعرف ..

.. اننى هنا أتكلم باسم الاسلام لا باسم أحد ، والوقائع التى عرفتها اخيرا واتيتها الوثائق أمامى اخيرا لا تدين العراق ادانة مطلقة فى هجومها على ايران ، ثم ان العراق عرضت الصلح وطلب رئيسها من مؤتمر القمة فى الطائف تأليف لجنة تقصى الحقائق لمعرفة البادئ الحقيقى بالحرب . وعرض الصلح . وتكرر ذلك منه عدة مرات على ملأ من العالم والمجالس الدولية .. وكان من ذلك محاولة لجنة الصلح التى كونها المؤتمر الشعبى الاسلامى الاول الذى انعقد هنا من سنتين . ولكن ايران رفضت ولاتزال ترفض كل مساعى ايقاف الحرب والتفاوض لعقد الصلح . وتصر على استمرار الحرب . ونزف الارواح والدماء ، وتدمير الاقتصاد ، ولاتريد الاستجابة للنداءات والمساعى الاسلامية والعالمية ..

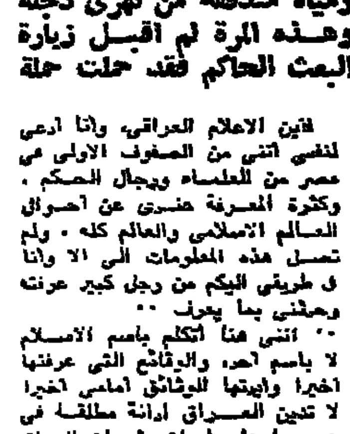
وهنا يكون الحكم الاسلامى الصريح منتزعا من قوله تعالى « فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله » الآية . ويكون النظام الحاكم الايرانى هو الفئة الباغية . ومن واجب المسلمين فى كل مكان ان يقفوا فى وجهها بكل السبل الممكنة حتى تخضع لحكم الله وتوقف الحرب ، وتبدأ المفاوضات . أما ان تشترط ايران ازاحة الرئيس العراقى اولا . فهذا شرط متعنت لا يقبله . أقول هذا هنا ، ولو كنت فى ايران لقلته .

وكان بعد ذلك أن سمعت ما شرح صدرى من أحد المسئولين الذين حضروا ، من أحد المسئولين الذى ابلغنى أن الرئيس استمع لكلمتكم . وقال : هذا هو كلام العلماء فعلا . لاتبعوه كله وعدة مرات ، واتبعوا كل ما يلقى فى هذا المؤتمر .. وكان بالطبع ما أراد الرئيس واذاع التليفزيون والاذاعة كل ما ألقى فى المؤتمر . وعنيت الصحافة بالمؤتمر عناية اكثر نسبيا عما كانت عليه .

ليس موقف الخومينى ونظامه الآن مسلما ، حتى على غرض أن العراق هى التى اعتدت وهجمت اولا دون مقتض . فان هذا يمكن علاجه على المفاوضات لاسيما بعد ان طلبت العراق الصلح . والتحكيم .. فان هذا يكفى لايقاف الحرب



د . عبد المنعم النمر



وشرورها . وفى لجنة التحكيم والتفاوض للصلح يمكن ان يتقرر لكل من الطرفين حقه دون اجحاف لكن الخومينى الذى فهمنا عنه أول الامر أنه زعيم مسلم فقط ، وانه يحتكم الى الاسلام . ثم خيب الآمال فيه .. فقد ترك حكم الاسلام جانبا ووقع هو ونظامه ورجاله تحت تيار العنصرية القومية الفارسية الجارفة

.. تلك العنصرية التى ظلت تلعب بنفوس المسلمين الايرانيين تجاه العرب على مر الزمان منذ عصر الخلفاء الراشدين وقتل الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمؤامرة فارسية وبيد مجوسى من مجوس الفرس هو « أبو لؤلؤة » .

والذين درسوا تاريخ المسلمين الفرس ، يجد الكثير من مظاهر هذه العنصرية ، التى سميت فى الادب والتاريخ الاسلامى باسم « الشعوبية » . اننى اعتبر العراق هى وقفتها الحاسمة الشجاعة ، تمثل سد ياجوج وماجوج أمام هذه العنصرية الفارسية الكاسحة ، وحقد الخومينى على العراق ، وعلى كل الامم العربية السنية التى تحب أبا بكر وعمر .. فالعراق فى وقفتها الآن تحمى العقيدة السنية من عبث الخومينى وحقده على القومية العربية . هذا الحقد الموروث عن اسلافه من قديم .. ومن واجب كل فرد وكل حكومة اسلامية من الخليج الى المحيط ان تدرك ذلك تماما ، وان تضع خططها على هذا الاساس . والا كان العرب غافلا عن سوء مصيره . وكانت الحكومات مثله

ولذلك فاننى اعتبر العراق بوقفتها هذه تمثل السد المنيع أمام ياجوج وماجوج فى هذا العصر .. وتمثل الحماية لاستقلال الامم العربية . وصيانة شعائرها المقدسة . واعتبر ان من المعلة المميتة البلهاء أن يحاول مسلم عربى الخومينى ونظامه . ولو بكلمة .. ويتخلى عن العراق حتى بالكلمة الطيبة ..

ولذلك كان العجب وكانت الدهشة لموقف سوريا وليبيا فى تأييدهما للنظام الايرانى ..

ان سوريا تقيم حكمها . والحزب البعثى فيها على العروبة . فما لها تخلت عن أسسها . واختل منطقها .. ووقفت ضد العراق العربى والبعثى ؟ !!!!

وهنا يتبرع بعض العلميين بتيارات المذاهب الشيعية . ويقول ان النظام فى سوريا شيعى علوى من الطائفة المتطرفة التى تؤله عليا رضى الله عنه وتعادى كل أهل السنة ، واذا كان هذا هو حال سوريا . فالعجيب العجيب من موقف حاكم ليبيا بموقفه مع ايران ضد العراق. لكن حال هذا الحاكم وتصرفاته فاقت كل تصور . وكل تعجب . وكلنا والعالم معنا يعرفه .. ويعرف عجائبه وتناقضاته

قرارات المؤتمر

وقد اشتركت لصياغة القرارات والتوصيات مع نخبة من علماء العالم الاسلامى . ومنهم علماء الشيعة من العراق وفى أمريكا .. والتزمنا بحكم الاسلام دون التأثر بأية عاطفة .. وكان موقف ايران ورفضها لكل عرض للصلح وايقاف الحرب حتى لو قلنا بأن العراق هى البادئة . فان حكم الاسلام يحتم ايقاف النزاع فورا دون النظر الى البادئ . ثم على مائدة المفاوضات بعد ايقاف الحرب . تطرح هذه القضية ويصدر الحكم والرأى على هذا أو ذاك .

وعلى هذا الاساس الاسلامى والواقعى ادان المؤتمر موقف ايران واعتبرها الفئة الباغية التى يتحتم على المسلمين جميعا شعوبا أن يقفوا فى وجهها لاجبارها على قبول ايقاف الحرب والدخول فى المفاوضات . حتى يتوقف نزيف الارواح والدماء والتدمير فى كلا الجانبين المسلمين

وقد اشتملت قرارات المؤتمر على احد عشر بندا لا يتسع المجال هنا لسردها كلها بالتفصيل . وهى كلها تدور حول ما اجملناه من ادانة النظام الايرانى واعتباره الفئة الباغية التى يقول القرآن عنها « فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله » . ونداء جميع المسلمين شعوبا وحكومات أن يتكتلوا لاجبار ايران على وقف هذه الحرب ..

لجنة للمتابعة

وقد ألف المؤتمر لجنة للمتابعة تتابع هذه القرارات وتنفيذها . برئاسة الدكتور معروف الدواليبى رئيس وزراء سوريا سابقا . واحد العلماء الاجلاء . وعضوية نحو ١٧ عالما من انحاء العالم الاسلامى . كنت واحدا منهم . وقد سمعت فى اخبار الامس (الجمعة ١٧ مايو) ان الرئيس العراقى أرسل الى الدكتور الدواليبى رئيس لجنة المتابعة اقتراحا بوقف الحرب والحشد لها من الجانبين طوال رمضان وايام العيد ليقوم الدكتور الدواليبى بابلاغ ذلك الى حكام ايران ومعرفة ردهم . وهذا الاقتراح يحمل حسن النية مع تقدير للشهر الكريم وتكريمه . وعسى أن يستجيب لحكام ايران على الاقل ، خلال هذا الشهر . ويسأل الله سبحانه أن يهديهم ويوقفوا الحرب نهائيا . ويستجيبوا لداعى العقل والحكمة ومصلحة الشعبين ، ويهيىء للمسلمين جميعا من أمرهم رشدا .

دكتور عبد المنعم النمر

بريد الأحرار

ابحثوا .. مشكلتى يا هيئة التأمينات

كنت اصرف معاش السادات والتقاعد مبلغ عشرة جنيهات ؟ وفجأة انخفض المبلغ الى جنيهين فقط . هل أجد عند المسئولين فى هيئة التأمينات الاجتماعية حلا لمشكلتى رغم انى رجل مسن ومشلول واعول اسرة كبيرة .

يوسف أحمد سليمان

السماعنة - فاقوس - شرقية

نداء الى وزير الدفاع

جندت بتاريخ ٦-٤-١٩٨٥ رغم انه يوجد فى ساقى الايمن ٦ مسامير بلاتين ؟ ولا استطيع الوقوف فى الطوابير او متابعة التدريب . هل تعفى من وزير الدفاع باعفائى نهائيا من الخدمة العسكرية رحمة بى وبأسرتى . لانى العائل الوحيد لهم .

جندى / محمد عبد السلام حداد

شنشور - اشمون - منوفية

عاجل الى وزير العدل

استغل شقيقى جهلى بالقراءة والكتابة وبمساعدة اعضاء المجلس المحلى بمركز ابشواى بمحافظة الفيوم ؟ وقعت على تنازل عن أرضى الزراعية والتى تبلغ مساحتها ٢٢ قيراطا ؟ ومنزل ؟ دون علمى بمحتوى التنازل .

أناشد المستشار وزير العدل لاسترداد حقى انا واسرتى المشردة منذ ٥ سنوات حتى اليوم .

عبد الجواد محمد جودة

١٢ وكالة أحمد المنصورى

بالدرب الاصفر قسم الجمالية

مطلوب تدخل وزير التعليم

عندما ظهرت النتيجة كانت نسبة النجاح فى مدرستنا ٦٪ ولكن زملائنا الناجحين اخبرونا بأن النجاح فى المدرسة ليس بالمذاكرة ولكن بدفع المبالغ . وطالبنا باعادة تصحيح اوراقنا واعتصمنا داخل المدرسة فما كان من ناظر المدرسة الا ان ودنا بالقوة الجبرية . نرجو تدخل المسئولين لانقاذنا وحماية مستقبلنا .

اكثر من ٢٠٠ توقيع

من طلبة مدرسة السلحدار التجارية - خدمات بمصر الجديدة

شكونا للمسئولين

تليفونى رقم ٩٢٠٩١٩ التابع لسنترال الاوبرا أصيب بالسكتة الكلامية منذ اكثر من عشرة شهور شكونا للمسئولين بسنترال الاوبرا ولكن دون جدوى .. !!

مهندس

احمد عبد الحكيم العطار

الدرب الاحمر

تفصيل القوانين

عندما صدر القرار الوزارى بالغاء جهاز التوزيع والنقل من هيئة السلع التموينية - تم نقلى للشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية .

وعند اجراء الترقيات بالشركة تم ترشيحى للترقية للدرجة الاولى - ولكن مجلس ادارة الشركة وضع قواعد بعدم ترقية المنقولين قبل مضى عام وهذا يخالف المادة ٣٢ من القانون ٤٨ لسنة ٧٨ للقطاع العام - التى تضمنت عدم ترقية المنقولين قبل مضى عام ما لم تكن الجهة المنقول اليها بها احد يستحق الترقية تتضمن الدرجة . وهو غير متوافر فى الشركة .

علما بأن تقاريرى السرية ممتازة وأن مدة خدمتى ٢٥ عاما ولم يوقع على اى جزاءات .

فهل أجد السبب لهذا التعنت !!

حسن عفيفى

الشركة المصرية للحوم والدواجن

صرخة .. الى محافظ الشرقية

أنا سيدة متزوجة ؟ ولى ستة اطفال ؟ وزوجى رجل ضرير وتقيم فى منزل فى زمام القرية منذ أكثر من خمسين عاما .. وفوجئت يوم ٢٩-١-١٩٨٥ ؟ واثناء عدم وجود أهل القرية بقسوات ؟ ورفقتهم بلدوزر ؟ ويصحبتهم رئيس المركز ومأمور القسم ؟ يقبضون على وعلى اطفالى ؟ وحجزونا فى القسم الى ان تم هدم المنزل تماما . واصبحنا انا واولادى فى الشارع .. هل اطمع ان يتدخل المسئولون لبحث الامر رحمة بأولادى .

قمر متولى

الريعماية - منيا القمح - شرقية

اين مركز الشباب

قريتنا بها مركز شباب ؟ وله ميزانية ، ومعتمد من المديرية ، ولكن المركز مغلق دائما بناء على رغبة أصحاب النفوذ . هل نجد عند مدير الشباب اجابة لهذا التساؤل رغم أن قريتنا يبلغ تعدادها مائة الف نسمة .

عادل عبد العزيز

دلجا - ديرمواس - المنيا

من الافضل

نظام مجموعات التقوية فى المدارس الاعدادية والثانوية .. من الافضل أن تكون فى الفترة الصباحية بدلا من الفترة المسائية .

سعد منصور

اذكو - بحيرة

الحياد المرفوض !!

أنى الاستاذ « محمد عبد الشافى » فى مقالة « حبيبة » فكرة الحياد المرفوض بين العراق وايران .. وانى اتساءل ان دعوتكم للحياد هى نعم الرأى ونعم الصواب .. ولكن الحياد يتطلب الا تنظر الى المسألة نظرة دينية او عصبية قومية .. فيجب ان تكون النظرة الموضوعية الى موضوع الحرب العراقية الايرانية نظرة حيادية .. وكما ينص الاسلام على لسان الرسول الكريم « لا فضل لعربى على عجمى الا بالتقوى » فلننظر أولا أصحاب ذات البين .. فكلنا مسلمون لا فرق بين عربى وغير عربى واهم شىء ان توقف هذه الحرب التى يستفيد منها فقط اعداء الاسلام والمسلمين .

حازم محمد عثمان

النوبة الجديدة

وعجزت الحكومة والمسئولون

ان عمال الانتاج البسطاء هم العمود الفقرى للعمل ولظهور الانتاج وهم رجال نصر اكتوبر ١٩٧٣ فاذا لبيت مطالبهم وذللت الصعوبات التى تصادف اسرهم لزاد انتاجهم وارتفع لانهم هم الذين يضحون بحياتهم من أجل زيادة الانتاج وعلى شأنه وهم يطالبون بأن يفتح المسئولون لهم صدورهم لتلبية رغباتهم وتذليل ما يصادفهم من صعوبات حيث انى رفعت مظلمتى لاكثر من مسئول من أجل أولادى والقليل منهم يصدر رحيب الا انه ولا حياة لمن تنادى فلم يتم تنفيذ مطلبى وهو توصيل الكهرباء لمنزلى بقرية هيت ؟ الذى اصبح متعذرا ومتعسرا فالى من ألجأ ان المسئولين بوطنى هم من أخيار الناس وقلوبهم رحيمة وخاصة من ناحية اطفال فانى ألجأ الى الله واليهم عسى ان اجد هذه المرة من يلبى طلبى .. ويرحمنى من كثرة مطالبى فالرحمة من الله سبحانه وتعالى . وارجو استثنائى من نظام الدور نظرا لمرض زوجتى واطفالى

فارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء .

يحيى محمد واصل

هيت مركز منوف - منوفية

عمال مصنع التريكو يشكون

عمال مصنع التريكو والنجاح بالشرابية فوجئوا باغلاق المصنع وعدم صرف مرتباتهم من تاريخ ١-٤-١٩٨٥ حتى الشهر الحالى .. تقدم عمال هذا المصنع بشكاوى عديدة للمدعى العام الاشتراكى ونقابة الغزل والنسيج والى جهات مسئولة أخرى طالبين صرف مرتباتهم وفتح المصنع مرة أخرى حفاظا على مستقبلهم ومستقبل أولادهم .. ولكن دون جدوى فهل من مجيب !؟

عنهم

محمود أحمد عيد الله

طالبت بتسوية حالتى فخصموا ½ مرتبى

طالبت بتسوية حالتى فاولوش درجة وخصموا من مرتبى ٢٣ جنيها شهريا . ولما تقدمت بشكوى الى الجهاز المركزى للمحاسبات أفاد بأنه لا يجوز تعديل المركز الوظيفى بمستند ٢٠-٦-١٩٨٤ بخطاب رقم ٢٤٦٤ ، ولكن المسئولين بالحى بدلا من أن يقوموا بتسوية حالتى خصموا نصف مرتبى .

فكيف أكون حاصلا على الشهادة الابتدائية القديمة عام ١٩٥١ والشهادة الاعدادية العامة فى ١٩٥٤ والشهادة الاهلية للتليفون اللاسلكى من ١٩٥٩ ويطبق على القانون ٦٢٤ بالدرجة التاسعة رغم عدم المؤهلات فى حين أن حملة الابتدائية تم تعيينهم بالدرجة الثامنة كما جاء بالقانون ٧٠ لسنة ١٩٨٤ .

محمود محمد سليم

رئيس قسم الصيانة بحى شرق القاهرة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

كل مكان

٨٥٪ عجز في معاوني الاطباء الشرعيين

٨٥٪ هي نسبة العجز الذي تعاني منه مصلحة الطب الشرعي في وظائف معاوني الاطباء الشرعيين. تقرير مصلحة الطب الشرعي اشار الى انه تم خلال ٦ شهور تعيين ٣ معاونين للاطباء الشرعيين فقط رغم احتياج المصلحة لاضعاف هذا العدد.

٦ لغات بالصوت والضوء لمعابد فيلة

شركة مصر للصوت والضوء تنتهي يوم الجمعة القادم ٣١ مايو الحالي من اعداد مشروع الصوت والضوء بمعابد فيله باسوان.

يبدأ العمل بالمشروع الجديد اوائل يونيو القادم بست لغات هي: الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية والعربية.

صرح سيد حسب الله عويس رئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء بانه سيتم تحديد موعد لافتتاح المشروع افتتاحا رسميا خلال الايام القليلة القادمة.

نرفانا عبد السلام

ماجستير بامتياز لمصرية من جامعة سعودية

نرفانا عبد السلام سالم حصلت على درجة الماجستير بامتياز من جامعة مكة المكرمة.

نرفانا حصلت على الدرجة العلمية عن الرسالة التي تقدمت بها في الصحة النفسية بعنوان « الاتجاهات الوالدية، وعلاقتها بتقبل الذات والآخرين ».

اشرف على الرسالة الدكتورة ليلى عبد الجواد.




مهندس عبد الوهاب الحباك

١٠٠ الف ثلاجة و ٣٠ الف غسالة جديدة من مصانع فيليبس الجديدة

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية « فيليبس » انتهت من اعداد خطة للتوسع في انتاج الثلاجات والغسالات الاوتوماتيكية.

صرح المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس الشركة بان الشركة انتهت من اتخاذ الاجراءات الخاصة باقامة مصانع جديدة بمنطقة العامرية الجديدة بغرب الاسكندرية لانتاج ١٠٠ الف ثلاجة وديبفريزر بالاضافة الى انتاج نحو ٣٠ الف غسالة اوتوماتيكية.

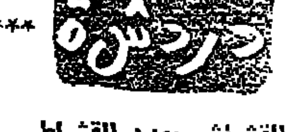
ايضا ستبدأ المصانع الجديدة للشركة في انتاج اجهزة التليفزيونات والفيديو بانواعها المختلفة بالاضافة الى ما تنتجه المصانع الحالية للشركة..

وتبقى الارض دائما

يبدأ هذا الاسبوع تصوير احداث مسلسل « وتبقى الارض دائما ».

تدور احداث المسلسل عن هجرة العمال الزراعية للارض وتركها دون زراعة.

المسلسل بطولة حمدي احمد ومن تاليف يسرى الخطيب واخراج فخر الدين صلاح وتدور احداثه في اليونان.



التشاش يهدد القشاط

تلقى نجيب نجم منتج ومؤلف مسرحية « القشاط » والمخرج سعيد مدبولي عدة تهديدات من منتج مسرحية التشاش وذلك بافساد العرض الخاص بهم اذا لم يقوموا بتغيير اسم المسرحية حتى لا يؤثر ذلك على عرض التشاش.

من المقرر عرض المسرحية في الاسكندرية هذا الموسم القشاط بطولة عفاف ثروت ومحمود الجندي وسيد بدير اما مسرحية التشاش بطولة سيد زيان وعثير ابو النجا واخراج حسن عبد السلام.

يوسف والفخراني من الشقيقان الى الصديقان

لاول مرة يلتقي حسن يوسف ويحيى الفخراني، وذلك في فيلم « الصديقان » الذي يخرجه عادل صادق.

يبدأ تصوير الفيلم بعد رمضان مباشرة وذلك بعد ان ينتهي حسن يوسف من تصوير اللقطات النهائية من فيلمه « الشقيقان » وينتهي كذلك يحيى الفخراني من تصوير اللقطات النهائية من فيلمه « للحب قصة اخيرة ».

عماد عبد الحليم ينضم للطاحونة

المخرج « علاء كامل » اسند دور البطولة في الجزء الثاني من مسلسل « الطاحونة » الذي كتبه مصطفى وشاحي الى المطرب عماد عبد الحليم.

كان التليفزيون قد قدم الجزء الاول للمسلسل منذ عامين، ولعب بطولته يحيى شاهين وفاطمة التابعي ورويدا عدنان.

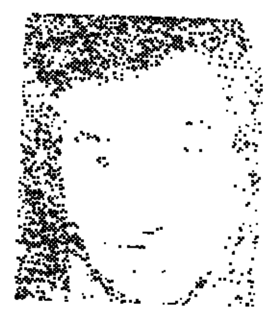
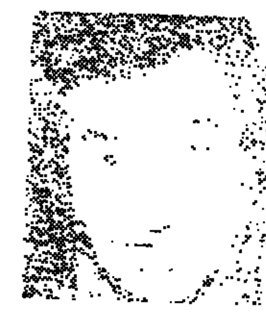
كلاب .. على سالم بالانجليزي والعربي!

مسرحية على سالم « الكلاب وصلت المطار » سوف تقدم باللغتين العربية والانجليزية.

اتفق على سالم مع آثار الحكيم وحسين فهمي على بطولة النسخة الانجليزية من المسرحية في حين يقوم نور الشريف وفادية عبد الغني بالبطولة العربية.

يبدأ تقديم المسرحية في بداية شهر اغسطس، حيث تقدم النسخة العربية لمدة ستة ايام في حين ان النسخة الانجليزية تقدم لمدة يوم واحد.



حمدي احمد

ودعوى خاصة جدا

الفنان حمدي احمد عضو مجلس الشعب السابق يستعد للعودة الى المسرح الكوميدي حاليا لتصوير مسلسل « دعوة خاصة جدا » من تاليف محفوظ عبد الرحمن واخراج المخرج ... عباس ارناؤوط.

المسلسل بطولة سميحة ايوب وعبد الغني عبد الحق وسميرة عبد العزيز.

تدور احداث المسلسل عن الانفتاح في المدينة واستغلال ذلك لتهريب العملات للخارج.

كتب - محمود فوزي :

انتشرت الفانوسات في محافظة الجيزة - بمناسبة شهر رمضان - وعمت الفانوسات اغلب الشوارع - اما ان تصل هذه الفانوسات الى جامع مجمع مصالح المحافظة بجوار محطة سكة حديد الجيزة فامر لا يمكن السكوت عليه خصوصا ونحن في رمضان.

كلام في كلام

رسالة مفتوحة من مواطن الى المسئولين عنه

أعيش في حيرة من أمري وفي أمر من حولي وما حولي ولا حول لي.

انني أرى انجازات لا حصر لها تسر لها نفسي عند مشاهدتها في التليفزيون او مطالعة اخبارها على صفحات الجرائد او رؤيتها بالعين ممتدة وشامخة في كل مكان من انحاء الجمهورية وكلها توضح انجازات مشرفة وازديادا في الانتاج من أجلنا.

أرى واطالع واشاهد تصريحات المسئولين كل يوم لتحسين الخدمات أرى واطالع واشاهد الحوار الديمقراطي في مجلس الشعب الذي يوضح مدى الممارسة السياسية الديمقراطية. التي تتمتع بها احزابنا السياسية. أرى واطالع واشاهد انجازات رجال الشرطة في ضبط كميات المخدرات المهولة واحباط العديد من المحاولات.

كما سرنا وابهجنا تصريحات الداخلية بعدم استخدام قانون الطوارئ الا فيما يخص امن مصر الحبيبة.

ارى واطالع واشاهد حرص وزراء الاعلام والحكم المحلي على تواجدهم بصحبة سيادة الرئيس في زياراته لمواقع الانتاج. الامر الذي يؤكد حرص كل منهما على تحمل مسئولياته ومشاركته في هذه المسئولية من اجل مصر والمصريين.

كل هذا الذي أراه وأطالعه وأشاهده.

جلب الى نفسي سعادة بالغة وطمأنني على يومي وغدي وأسرتي وأولادي وتفاءلت بمستقبل مشرق. هذا بالاضافة الى ازالة ما حولي من ريب وشكوك في نفسي وبث في روح الثقة والحب والوطنية.

ولكن :

حينما اخلو الى نفسي وأبدأ معها الحوار حول ما اشاهده وأراه وأطالعه أجد صراعات فكرية رهيبة سببها (الفكر المكبوت) الذي هو نتاج حوار طويل طويل مع النفس في صمت وسكون.

وهذه الصراعات الفكرية تنحصر في عدم قدرتي على الربط بين الحياة اليومية والتصريحات والمشاهدات والمطالعات.

انه لامر يبعث على الحيرة أن يكون هذا انجازنا وهذه حالتنا. لنا الان أكثر من شهر ونحن غير قادرين داخل منزلنا على ايجاد بضعة كيلوجرامات من الدقيق. أما الرغيف أبو قرشين فاني لديه عينة لمن يتفضل بالنظر والاطلاع والمعاينة وباختصار لمن لا يريد أن يرى أو يشاهد هو عبارة عن لقمتين تقف نصف لقمتان من عجين رديء الصنع. ابنتي صاحبة الخمس السنوات تحتاج الى اربعة ارغفة منه للافطار.

والارز الذي كان يخلف من استعمال الخبز أصبحنا لا نسمع عنه الا في الكتب وانني اتحدى من يأتي لي بكيلو واحد في قريتي أو مركزي أو حتى محافظتي اللهم بعض الفلاحات في ازقة المدن وليس شوارعها يبيعونه بـ ٦٠ قرشا للكيلو .. وعندما اتساءل يقولون لي الارز ممنوع زراعته في هذه النواحي بأمر الحكومة. كما هو ممنوع من التنقل بين المحافظات ولما أذهب الى الوحدة الصحية في القرية أجدها خرابا في خراب بمعنى هذه الكلمة وما تعنيه من خراب حقيقي.

وتأبى المستشفيات الجامعية لمعالجة أي مريض لاكثر من ايام ثم يكتب له الخروج ولا معارض ولا معترض.

حتى أن اطباء القرى امتد اليهم داء التخصص.

وامتلأت البلد بالمستشفيات التخصصية والتي لا قدرة لنا على تحمل متطلباتها ولا قدرة لنا على أجور أصحاب العيادات الخاصة .. والمواصلات تزيد بمعدل ثابت رغم أنف القرارات التي ترفض هذه الزيادات.

وعلى مرأى ومسمع ومشهد من جميع المسئولين ندفع أجرة انتقال مضاعفة في الانتقالات وكل مواقف الجمهورية بلا استثناء تعرف ذلك ونقاباتهم وجمعياتهم تدعم هذا التعدي وهذا الانحراف وموقف طنطا موجود وزيارة بسيطة له لنرى أجرة مصر طنطا واجرة اسكندرية طنطا التي تدفع مضاعفة وعلنا ورئيس النقابة عضو بالحزب الوطني وصاحب ثروة من مفيش ورئيس الجمعية عضو في الحزب الوطني وصاحب ثروة ومعارض سيارات من مفيش أيضا.

ومنادي السيارات بالمواقف وعمال المواقف اثرياء من الدرجة الاولى وهذا كلام ثابت ومعروف لدى كل مواطن يسافر وبالاسماء والارقام الاغرب من ذلك انني قرأت عن انحرافات المواقف مئات المرات على (صفحة) صفحات الجرائد سواء من الجماهير أو العاملين.

اما عن الاسكان فانني اكتفي بأن اقول انني في انتظار مسكن منذ ثماني سنوات لتهدم منزلي بالاسكندرية قسم الجمرك حلاوة ١٣ والذي احمل استمارة من الحي تفيد بانني في انتظار مسكن (ومؤشر عليها لم يصبه الدور) ولما كان تهدم المنزل افترشنا خيمة وورق في الشارع ولما كان أولادي بناتا كبارا فلم أجد الشجاعة في نفسي لكي يسكن خيمة ورقية في الشارع وأنا أطالع هذه الجرائم الوحشية في الشارع المصري واعرف مدى التردي الذي وصل اليه الشارع المصري لذلك وزعت أولادي على جدتهم في قريتي مسقط رأسي وتركت عملي مورد رزقي لكي ألاقي الامرين من جراء عدم التفرغ الكامل بسبب معيشة التشرد هذه ما بين الاسكندرية عملي وقريتي مأوى أولادي وذقت الامرين في سبيل ذلك من قسوة الاعباء مواصلات واعاشة وأولاد ومدارس وبلاوي جرتها على أزمة الاسكان وعدم وجود مسكن يأويني وأولادي ويقيني شر هذا التشرد مما زاد الطين بلة.

يكفي هذا المثل ليوضح أزمة الاسكان والمعاناة منها وكيف تمتد هذه المعاناة الى معاناة أخرى وأخرى وأخرى تجرها علينا أزمة الاسكان هذه.

ولما أحاول هضم هذه المعاناة أو حتى ابتلاعها لكي استطيع مواصلة الحياة أجد استحالة وأبحث عن المبرر ويدور الحوار والفكر المكبوت مرة أخرى لاجد التفسير أو التعليل ولا أجد سوى مزيد من الحيرة ومزيد من التساؤل.

ما هذا الذي أراه وأسمعه وأشاهده من انجازات وانتاج وتصريحات لابد انه كلام في كلام في كلام والا أين العائد علي وعلى حياتي من كل تلك الانجازات ؟؟!! وكيف السبيل ؟؟!!

الانشاءات ومشروعات ومصانع وفرص العمل فيها موقوفة على ذوي الوساطة والمحسوبية وان لم يكن هذا أو ذاك فهي مقصورة على أصحاب المعاشات من رجال الشرطة وغيرهم من المرموقين السابقين وبمرتبات خيالية.

وحينما أحاول أن أربط بين الانجازات والتصريحات والواقع المرير أجد نفسي وقد استبد بي اليأس .. وحينما أنظر الى حالي مابحث في الريف المصري وأحوال القرية المصرية وأربط بينهما وبين ما أراه وأطالعه وأشاهده أجد أن مؤتمر السكان - مؤتمر تنمية القرية - لجنة تنمية القرية الدائمة تصريحات الحكم المحلي للنهوض بالقرية وتنميتها - المعونات الامريكية لتنمية القرية أطالع أرقامها في الصحف وهي أرقام مذهلة.

وعندما أنظر الى الخراب الذي يعم القرية أجد نفسي في ذهول من أمر ما اشاهده وأطالعه وأراه وبين واقعي المر الاليم .. مياه لا تصل لي الا لماما رغم وجود الصهريج، والماكينة الديزل التي تديره وعددا مخصصين له في قريتنا ولكن لست أدري السر وراء هذا التردي.

أجد الوحدة الصحية كما سبق أن قلت لا أكثر من خراب، أجد خدمات غاية في التردي ومعاملة بعيدة عن الانسانية كل البعد .. الغريب أن مسئولي الحزب ومسئولي الحكم المحلي كليهما من القرية، ويعلمون مقدار معاناتنا اليومية من انقطاعات للكهرباء، ولا يهم طالب يستذكر دروسه، ولا يهم التالف في الثلاجات، ولا يهم أي شيء لأي شيء ...

ولا يفوتنا أبدا مدى ما وصلت اليه حال مدارسنا من سوء في كل أحوالها .. وأصبحنا لا نعرف أهي تابعة للحكم المحلي أم التربية والتعليم ... هذا بالاضافة الى الدروس الخصوصية التي اصبحت مثل الخبز تماما من أول مرحلة حتى آخر مرحلة في التعليم لا غنى عنها.

مشاكل عديدة ومتعددة يعاني منها سكان القرية المصرية والتصريحات لا نهاية لها والحال من سيء الى أسوأ ولا نهاية له كذلك.

باختصار حياة سكان القرية والتردي فيها والمعاناة من الحياة فيها تحتاج الى مجلد وليس صفحات ولكي نكون واقعيين وبعيدا عن الاسفاف وبعيدا عن التشكك.

فليوفد المسئولون لي لجنة أو لجنة من الشئون الاجتماعية لكي أصحبها في جولة أتفقد فيها أحوال قريتي لكي يملأوا تقاريرهم بما أقول ولكن على شرط أن يكثروا معهم من الورق والاقلام ... لانهم سيشاهدون مالم يشاهده المسئول عند زيارته ...

لهذه زيارة جدوى وليست زيارة مسئول زيارة مواطن، له عين المواطن وليست لعين المسئول الذي يحيط به المتخصصون من كل جانب يشرحون ويفسرون ويحللون ويعللون .. الاغرب في الموضوع، والذي يزيد قلقي هو أن ما نشاهده ونطالعه ونراه من هذه الانجازات التي يصرح بها المسئولون هي حقيقة واقعة لا لبس فيها ولا ادعاء، وكلها بالارقام وعلى الطبيعة ...

فكيف هذا ؟ !!! وما هذا ؟ !!!

ان المجهود المبذول من أجل هذه الانشاءات وهذه الانجازات يستحق كل الشكر على تحقيقه وكل العرفان من كل الشعب لن انتوه وانجزوه .. فهم المصريون دائما .. ومع كل هذا فمازلت أقول كيف هذا ؟؟ !! وماهذا ؟؟ !!!!

وبعد هذه التساؤلات اهتديت الى تفسير واحد ومخرج واحد لما نحن فيه .. لان المشكلة أن الانجازات والتصريحات والوعود والحلول لا تصل الى في حياتي اليومية .. رغم أنها متواجدة أمامي، وأمام سمعي وبصري .. فما هذا الذي اهتديت اليه لانقاذنا من هذه المشكلة ؟ !! وجدت أنها لا تتعدى الكلمتين تم خلاصتها في كلمتين لا وهما الرقابة والمتابعة.

نعم .. ولا بد من تواجدهما ولا بد منهما لنا في حياتنا .. فبالرقابة والمتابعة نستطيع أن نعيش هذه الانجازات ونستطيع أن نتخلص من كل متاعبنا وآلامنا .. وسوف يحدث بعد ذلك التغيير ..

نعم التغيير المنشود .. تغيير الى الاحسن والى الاصلح والى الاقوم والى الاسرع والاجدى.

ولن اقتنع بهذا التغيير الا اذا وجدته في كل مكان حولي وفي الشارع المصري الذي هو ترمومتر ومجس الحياة ..

والتغيير في كل شيء لن يتم الا بنزول المسئولين الى الشارع، الى الجماهير، الى الشعب ليروا المعاناة على الطبيعة بعيدا عن القرارات والتقارير ... والفرمانات حينما يرى المسئول امامه سيتعاني في الخدمة، والتاجر كذلك، والموظف العام، وكل من له علاقة بحياة الشعب وحياته اليومية هي التي اقصدها .. فلماذا لا ينزل ليروا مدى أحوال هذا الشعب ؟! والى مكان تجمع الناس وملتقى حوارهم ..؟!!!

ولماذا لا ينزل أعضاء الحزب الوطني الى مواقع العمل والانتاج ليروا مدى أحوال مواقع الخدمات ولماذا لا يزورون مواقع الخدمات ليروا المعاناة.

وعندما ينزل هؤلاء السادة من قصورهم ومكاتبهم الى الشارع نجد أن الاصلاح بات قريبا منا والخلاص أصبح وشيكا ..

هذا جزء بالاضافة الى كلمتي الخلاص ((الرقابة والمتابعة)) .. واسمحوا لي أن أقول نحن المصريين لنا عاداتنا وتقاليدنا، ونحن نحترم جدا الرقيب والتابع .. وليكن هذا الرقيب وهذا التابع تنبثقا من هيئة يرأسها وزير للرقابة والمتابعة ..

تمتد الى كل قطاع خدمي وانتاجي .. وتمتد الى كل قرية ومركز ومحافظة، الى كل مكان وتتبع في رئاستها رئاسة الجمهورية مباشرة حتى تكتسب حصانة وهيبة.

ولا ننسى أبدا اننا المصريين ومن أهم ما نتمتع به هو النسيان وتنشئ عبارات جوفاء موروثة من مئات السنين، مثل معلش ومشي حالك، وخليها على الله .. وعلى قد فلوسهم وما الى غير ذلك من كلمات نريد أن نبترها من القواميس العربية والدارجة ؟ فهي ليست بالامثال العربية ولكنها مصطلحات مفرقة النشأة وأساسها متخصصون لاننا كثيرا وكثيرا جدا ما تصدر لنا القرارات والقوانين الممتازة التي فيها الكثير من الخلاص.

ولكن للاسف اذا استمرت وبحمية قاسية ستمتد لبضعة أيام وبعدها ننسى تماما أن هناك قانونا صدر أو قرارا استصدر من أجل شيء معين .. وكأننا نريد قرارا يوميا لاعادة سرد وتذكير المسئولين والشعب بكل القرارات هذا بخلاف القرارات التي تصدر لالغاء تلك القرارات.

فكم من قوانين وكم من قرارات كان مصيرها الفناء من قبل الميلاد أو من بعده بقليل لذلك .. فان حاجتنا الى الرقابة والى المتابعة امر بالغ الاهمية ولا اقل من مثل بسيط على ذلك، وهو ..

تقوم الحملة التموينية للمرور على المحلات وبمجرد نزولها الى القرية يتسرب الخبر فورا في دقائق قليلة فتغلق كل المحلات في ثوان قليلة ويستمر الاغلاق بقية اليوم حتى تنتهي الحملة ويعود كل شيء كما كان ..

ولا يهم التاجر بحال ما يعود عليه من مكسب عدة ساعات قليلة يعوضها بعد ذلك ..

ولا يخفى علينا امر زيارات المسئولين وما يشوبها وما يسبقها من نظافة واستعداد ومظهرة كلها توضح اننا نخاف المتابعة ونصاب الرقابة ونحسب لها الف حساب.

فلماذا لا نجعلها دائمة ومستديمة اذا كان فيها الخلاص ..

انني أيها السادة في شوق بالغ لمشاهدة العائد على حياتنا من كل تلك الانجازات ..

وأبدا لا أريد لرئيس جمهوريتنا الذي نفتديه بكل غال ونفيس كي يذهب الى آخر الدنيا من أجل اقتراض بضعة آلاف من الدولارات وأنا أشاهد وأرى وأطالع سامي علي حسن وأصدقاءه وآخرين بالمئات أو قل بالالاف وهم يتلاعبون بالمليارات .. كما لا أريد أن أرى الوزير الذي يصنع القرارات المخربة للاقتصاد والذي لا استبعد بعد ما شاهدت وطالعت ورأيت أنها قرارات من أجل الراء قلة قد يقاسمها هذا العائد الذي يسيل له لعاب أي مسئول .. بالاضافة الى وجود من يساند ويعاضد ؟ ولا أريد أن أرى مثل هذه الجرائم والترديات المستحدثة على حياة شعبنا والجديدة على شارعنا المصري الاصيل.

ارجوكم .. بل والح في الرجاء أن تقرأوا ولا تستنكروا، ولا تستهينوا بكلماتي هذه.

المواطن

ابراهيم محمد عبد الغني

أبو الغر كفر الزيات

ليلى عبد السلام تعتذر عن عدم كتابة ((أنت متهم)) لسفرها للخارج للعلاج

عيب

صدقوني .. سنظل في هذه المتاهة .. وسنظل في هذه الدوامة .. وسنظل - نلعب - على الشعب هذه اللعبة المملة والمكشوفة .. في مثل هذا الوقت من كل عام .. حيث دأبت الحكومات منذ عشرات السنين وحتى الآن .. ان تطلع علينا نحن شعب مصر .. بمجلدات وتقارير .. وكتب مصقولة ولامعة .. كلها - تعج - بالكثير من الارقام وبالعديد من الالفاظ - المبتكرة - تقوم بتوزيعها على السادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى .. تبشرنا بان نظامنا الاقتصادي اخذ في النمو والازدهار .. حيث تقول هذه الارقام ان العجز في الميزانية قد انخفض .. وان الميزان التجاري قد اعتدل .. والتضخم اخذ هو ايضا في الانكماش .. وان الاعوام القادمة - باذن الله - وبفضل جهود الحكومة ستكون خيرا عميما على الناس اجمعين .. وان هناك خطة - نمو - سنوية تقدر بـ ٨٪ للانتاج المحلي .. ١ر٨٪ للناتج المحلي، ٧ر٥٪ للاستهلاك النهائي الكلي، ١ر٥٪ للاستهلاك النهائي الخاص، ٩ر٧٪ للاستهلاك النهائي العام .. (لعل فهمتم شيئا .. ؟)

فهذا مجرد - عينة - مما تتحفنا به الحكومة في مجلداتها في مثل هذا الوقت من كل عام بمناسبة مناقشة الخطة الخمسية والموازنة السنوية .. ولكن للاسف لم يعد شعب مصر يا سادة مستبشرا بهذه البيانات ولم يعد يثق في هذه الارقام .. وذلك لانه شعب - ساذج - يثق فقط فيما يراه بعينيه وما يلمسه بيديه .. ليس هذا فقط بل اصبحنا نرى الشعب .. شعب مصر .. يفهم من الحكومة عكس ما تقول على طول الخط .. لدرجة انه لو حدث وصرفت له الحكومة - منحة - أو علاوة .. تقبلها بشيء كبير من الخيفة والتوجس والترقب وعدم الاطمئنان .. فقد عودته حكومته الرشيدة بعد هذه المنحة بيومين أو بعد حصوله على العلاوة بـ ٢٤ ساعة .. ان يدفع اضعافها عدة مرات فروقا في الاسعار ..

وسنظل في هذه الدوامة مادمنا نحن نسير على نفس الخط .. فمهما طلعت علينا الحكومة ببيانات وبارقام .. فالشعب عنده بياناته الخاصة .. وارقامه التي لا تخطئ، وواقعه الذي يعيش فيه ..

فنحن نعلم ومن الحكومة نفسها .. انها تحتكر وسائل الانتاج في القطاع العام كله .. وانها تستثمر فيه حوالي ٢٢ مليار جنيه في العام وان هذا المبلغ الضخم لا يكسب شيئا مذكورا بل كل الذي تحقق من ارباح لهذا القطاع العام حوالي ٥ر١٪ .. فقط .. فمن أين اذن تحقق الحكومة هذا القدر .. النمو المتوقع .. ومن أين تستطيع الحكومة أن تدفع حتى مجرد فوائد الديون التي احتارت الارقام في تحديد حجمها الحقيقي .. التي تتراوح بين ٢٠، ٣٠ مليار دولار .. وتطلب المزيد ..

والمضحك في ارقام الحكومة انها تقول في الاحتفالات القومية بان انتاجنا زاد عدة مليارات من الجنيهات .. ونسيت أن هذا النوع من الزيادة التي تحسب بالجنيه ما هي الا زيادات تمت في الاسعار فمثلا لو ان فدانا من القطن كان ينتج ثمانية قناطير قطن بسعر القنطار ٦٠ جنيها يكون انتاجه بالجنيه ٤٨٠ جنيها .. واذا حدث وانتج هذا الفدان بعد عدة أعوام ٦ قناطير قطن وزاد سعر القنطار وأصبح ١٠٠ مائة جنيه يكون انتاجه ٦٠٠ جنيه .. فنجد أن انتاجه بالجنيه ازداد .. برغم أن الانتاج الحقيقي قد انخفض قنطارين وهذا هو مفهومنا لزيادة الانتاج المزعومة في هذه الايام ..

والحل يا سادة .. الذي يغنينا عن سؤال اللئيم .. هو أن نتجه الى الشعب لانه اغنى من الحكومة .. ومدخراته كافية لاصلاح الخلل .. فقط يريد الشعب الاستقرار .. يريد الاطمئنان .. يريد حقه في الحرية ليس كمنحة .. ولكن الحرية الحقيقية التي تمكنه من الحركة الحرة .. والاستثمار الحر.

فهل من المعقول مثلا أن نصدر قانونا عظيما للقطاع الخاص ونطلب منه أن يعمل في أمان واطمئنان.. ثم نجعل على رأسه السيف على صبري .. فلن يكون أمام المستثمرين في القطاع الخاص الا الهروب .. وهذا هو ما حدث بالضبط عند اختياركم .. ترفعت المحجوب ..

ملحوظتان :

● اذا كان عرابي هو زعيم الفلاحين .. فهذا يكون الوضع بالنسبة لهدى شومان ..

● تحول حزب مصر .. الى حزب معارض علنيا .. الحزب الوطني ..

محمد عبد الشافي

